

مباحثات سعودية - صينية لتعزيز التعاون العسكري



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير الدفاع الصيني في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

كما حضره من الجانب الصيني، القائم بالأعمال بالسفارة الصينية لدى المملكة شي هونغ وي، ونائب قائد منطقة القتال الوسطى قائد القوات الجوية هان شينغ يان، ونائب قائد القوات البرية الصينية ليو فاه تشنغ، ونائب رئيس مكتب التعاون العسكري الدولي للجنة العسكرية المركزية سونغ يان تشاو. (تفاصيل ص 2)

في الداخل
السعودية تطلق اليوم الاستراتيجية الوطنية للثقافة

العاهل الأردني يزور المغرب اليوم

عقوبات أميركية جديدة تستهدف «الحرس» الإيراني

مليار دولار من «البنطافون» لجدار ترمب

الجلس الدستوري يبت في «عجز» الرئيس... وترقب لرد الشارع الجيش يتخلى عن بوتفليقة... ويطلق مرحلة انتقالية



مظاهرة طلابية ضد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الجزائر العاصمة أمس (أ.ف.ب)... وفي الإطار لقطة فيديو لقائد الجيش وهو يتحدث أمس

دوريات روسية - تركية شمال سوريا... وأول هجوم لـ «داعش» منذ هزيمته الجغرافية رفض عربي لـ «وثيقة الجولان» وقلق على استقرار المنطقة

عملية السلام. وجمد مجلس الوزراء السعودي خلال الجلسة التي عُقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر اليمامة بمدينة الرياض أمس، رفض السعودية التام واستنكارها للإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية، وتأكيد الملكة موقفها الثابت من هزيمة الجولان، وأنها أرض عربية سورية محتلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة، وأن محاولات فرض الأمر الواقع لا تغير في الحقائق شيئاً، وستكون له آثار سلبية كبيرة على مسيرة السلام في الشرق الأوسط وأمن واستقرار المنطقة. وأصدرت الإمارات والبحرين والكويت والأردن ولبنان والعراق ومنظمة التعاون الإسلامي بيانات

الأمم المتحدة تحذر من «عواقب وخيمة» لأي نزاع جديد هدوء هش في غزة وتنتيا هو يهدد بـ «المزيد»

رام الله: كفاح زيون نيويورك: تل أبيب: الشرق الأوسط، ساد هدوء حذر وهش، أمس، في محيط قطاع غزة بعد ليلة نفضت خلالها الطائرات الحربية الإسرائيلية الأهداف للفصائل الفلسطينية، رافقها إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل من القطاع، بينما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي قطع زيارته إلى واشنطن وعاد أمس، ليعتبر اجتماعاً وزارياً

السفير السعودي: قيادة الانقلاب وقعت 70 اتفاقية من دون تنفيذ الحوثي يتوعد بعام خامس من الحرب

الرياض: عبد الهادي حبتور صنعاء: الشرق الأوسط، لجماعته في صنعاء، وفي خطاب ألقاه بمناسبة ما سمّتها جماعته «ذكرى أربعة أعوام من الصوم»، تبحر الحوثي بقتل الرئيس الراحل علي عبد الله صالح الذي وصفه بـ «الخائن»، وقال إن الفترة المقبلة ستشهد عملية تطهير لمؤسسات الدولة في صنعاء من اتباعه الذين وصفهم بـ «السوس» الذي ينخر جماعته. في سياق متصل، قال السفير السعودي لدى اليمن

ماكرون وميركل ويونكر بحثوا مع شي «الحزام والطريق» أوروبا تطلب من الصين «احترام وحدتها»



حديث بين شي وميركل و ماكرون ويونكر قبل مباحثاتهم في قصر إليزيه أمس (أ.ف.ب)

الرئيس الروسي أكد له أن لبنان «شريك تاريخي» عون يستعين ببتين لإعادة النازحين السوريين

باريس: ميشال أبو نجم السياسية والفئات الدينية»، مشيراً إلى أن هذا العام يصادف الذكرى الـ 75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين روسيا ولبنان. واتفق الرئيسان على تعزيز التعاون بين البلدين وتفعيل التنسيق الثنائي بين لبنان وسوريا وروسيا؛ لاتخاذ إجراءات إضافية لتسهيل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وتوقف بوتين عند معاناة لبنان وما يتحملته نتيجة هذا النزوح، أولاً أن تصبح الظروف أكثر ملائمة لعودتهم. وتحدث عن دور بلاده في مساعدة سوريا لتسهيل ذلك، خصوصاً في مجال

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

samba سامبا

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على الاستراتيجية الوطنية للثقافة وتنظيم مركز الإسناد والتصفية

السعودية تشدد على «عروبة الجولان» وتحذر من «آثار سلبية كبيرة» للموقف الأميركي

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (10-31-40) وتاريخ 16-6-1440هـ، قرر مجلس الوزراء إنشاء المركز الوطني للإسناد، والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، وفقاً لتنظيماتها، وخطه إنشاء المراكز الوطنية التابعة لقطاع البيئة. كما قرر إلغاء الهيئة العامة للإسناد وحماية البيئة، والهيئة السعودية للحياة الفطرية، على أن تستمر في ممارسة أعمالها إلى حين قيام المراكز المشار إليها أعلاه بممارسة اختصاصاتها، وفقاً للأحكام ذات الصلة الواردة في خطة إنشائها. فيما قرر مجلس الوزراء الموافقة على تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته (التاسعة والثلاثين) التي عُقدت في مدينة الرياض بتاريخ 4-2-1440هـ، المتضمن اعتماد النظام (القانون) الاسترشادي للوقاية من العفف والاستغلال والإيداء الأسري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوصفه نظاماً (قانوناً) استرشادياً لمدة (4) سنوات.

فيما وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وشملت ترقية كل من: سعد بن عبد الله العنقرى إلى وظيفة (وكيل الإمارة للشؤون الأمنية) بالمرتبة الخامسة عشرة بإمارة منطقة حائل، وعبد العزيز بن محمد الحمدان إلى وظيفة (مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ومحمد بن زريق الحربي إلى وظيفة (مدير عام الإدارة القانونية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة، وعبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعية إلى وظيفة (مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة، وعبد الله بن ناصر مقل إلى وظيفة (مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة، وعبد العزيز بن عبد الله الضويحي إلى وظيفة (مدير عام التطوير الإداري) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، والمهندس عبد الله بن صلح القحطاني إلى وظيفة (مهندس مستشار زراعي) بالمرتبة الرابعة عشرة بامانة منطقة عسير.

في حين أطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقريران السنويان لوكالة الأنباء السعودية، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، وعام عاين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



الملك سلمان بن عبد العزيز مترئساً جلسة مجلس الوزراء وإلى جانبه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في الرياض أمس (واس)

على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1-15-40) وتاريخ 12-7-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للثقافة. وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (34-30-40) وتاريخ 12-6-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته (التاسعة والثلاثين) التي عُقدت في مدينة الرياض بتاريخ 4-2-1440هـ، المتضمن اعتماد النظام (القانون) الاسترشادي للوقاية من العفف والاستغلال والإيداء الأسري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوصفه نظاماً (قانوناً) استرشادياً لمدة (4) سنوات.

فيما وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة،

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1-15-40) وتاريخ 12-7-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للثقافة. وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (34-30-40) وتاريخ 12-6-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته (التاسعة والثلاثين) التي عُقدت في مدينة الرياض بتاريخ 4-2-1440هـ، المتضمن اعتماد النظام (القانون) الاسترشادي للوقاية من العفف والاستغلال والإيداء الأسري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوصفه نظاماً (قانوناً) استرشادياً لمدة (4) سنوات.

فيما وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة،

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1-15-40) وتاريخ 12-7-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للثقافة. وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (34-30-40) وتاريخ 12-6-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته (التاسعة والثلاثين) التي عُقدت في مدينة الرياض بتاريخ 4-2-1440هـ، المتضمن اعتماد النظام (القانون) الاسترشادي للوقاية من العفف والاستغلال والإيداء الأسري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوصفه نظاماً (قانوناً) استرشادياً لمدة (4) سنوات.

فيما وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة،

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (1-15-40) وتاريخ 12-7-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للثقافة. وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (34-30-40) وتاريخ 12-6-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته (التاسعة والثلاثين) التي عُقدت في مدينة الرياض بتاريخ 4-2-1440هـ، المتضمن اعتماد النظام (القانون) الاسترشادي للوقاية من العفف والاستغلال والإيداء الأسري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بوصفه نظاماً (قانوناً) استرشادياً لمدة (4) سنوات.

فيما وافق مجلس الوزراء على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة،

الإعلام السعودي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية (واس) عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء شدد على استنكار المملكة وإدانتهما الشديدة للهجمات المسلحة التي وقعت في الصومال وأفغانستان ومالي.

وأشار وزير الإعلام السعودي إلى تطرق المجلس إلى بعض النشاطات والفعاليات الاقتصادية والثقافية التي تمت خلال الأسبوع، مشيراً إلى أن المجلس عُد في هذا الشأن، إطلاق خادم الحرمين الشريفين أربعة مشروعات نوعية كبرى في مدينة الرياض بتكلفة إجمالية تبلغ 86 مليار ريال «22,93 مليار دولار»، نقلة كبيرة في تحسين جودة الحياة وتوفير الفرص للمستثمرين من داخل المملكة وخارجها في إطار تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030».

وثنى مجلس الوزراء جهود لجنة المشاريع الكبرى برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، التي تقوم على هذه المشروعات الأربعة التي تسهم في إيجاد 70 ألف فرصة عمل جديدة للمواطنين في مختلف القطاعات.

ويثنى وزير الإعلام السعودي أن المجلس أكد أن رعاية خادم الحرمين الشريفين حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية في دورتها الحادية والأربعين، وتسلم الجوائز للفائزين، وافتتاح مؤتمر الأرشيفات العربية تحت رعايته، يجسد حرصه على

الرياض: «الشرق الأوسط»

جهد مجلس الوزراء السعودي رفض بلاده الخاف واستنكارها للإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، وتأكيد المملكة موقفها الثابت من هضبة الجولان، وأنها أرض عربية سورية محتلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة، وأن محاولات فرض الأمر الواقع لا تغتفر في الحقائق شيئاً.

وأكد مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عُقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد ظهر أمس، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، موقف المملكة من إعلان الإدارة الأميركية باعتباره مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، وللقرارات الدولية ذات الصلة، وستكون له آثار سلبية كبيرة على مسيرة السلام في الشرق الأوسط وأمن واستقرار المنطقة، كما جدد دعوة المملكة للأطراف كافة إلى احترام مقررات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

وفي بداية الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين، المجلس على فعوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه بالعامل المغربي الملك محمد السادس، وتناجى استقباله الرئيس داني فور رئيس جمهورية سيشل، ورئيس وزراء جمهورية جرينستان محمد غالي بولغايف.

وأوضح تركي الشبانة وزير

ولي العهد السعودي يلتقي وي فونغ خاه... والجانبان يبحثان العلاقات في المجال الدفاعي وفرص تطويرها

خادم الحرمين يستعرض مع وزير الدفاع الصيني سبل تعزيز التعاون العسكري



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال لقائه الفريق أول وي فونغ خاه أمس (واس)

ركن جبار الله العلويط، وعدد من المسؤولين والوفد الرسمي للضيف الصيني.



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير الدفاع الصيني بقصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

بينما حضر لقاء ولي العهد السعودي بوزير الدفاع الصيني، مساعد وزير الدفاع محمد

العلاقات الثنائية بين البلدين،

خاصة في المجال الدفاعي، وفرص تطويره، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها.

حضر استقبال خادم الحرمين الشريفين لوزير الدفاع الصيني من الجانب السعودي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيان، ووزير الخارجية إبراهيم بن عبد العزيز العساف.

كما حضره من الجانب الصيني، المديرة العامة بالسفارة الصينية لدى المملكة، شي هونغ وي، ونائب قائد منطقة القتال الوسطى قائد القوات

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، الفريق أول وي فونغ خاه مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية، وجرى خلال الاستقبال، استعراض سبل تعزيز وتطوير مجالات التعاون بين المملكة والصين، وبخاصة في المجال العسكري.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في مكتبه بالمعمر أمس، الفريق أول وي فونغ خاه، وجرى خلال اللقاء استعراض

التعاون العسكري الدولي للجنة العسكرية المركزية، سونغ يان تشاو.

الجوية، هان شينغ يان، ونائب قائد القوات البرية الصينية، ليو فاه تشنغ، ونائب رئيس مكتب

الحكمة الأميركية العليا تحكم لصالح السودان في قضية المدمرة كول

تزامناً مع موكب الخميس الموحد في العاصمة الخرطوم. وأعلن «تجمع المهنيين السودانيين». فرع الجزيرة، أمس، تسير موكب، يوم غد (الخميس)، عند الواحدة ظهراً، أسوة بما درج عليه «التجمع المهني المركزي»، معتبراً الموكب تصعيداً للحراك المنظم في ود مدني وما حولها، وقال: «ندعوكم إلى المشاركة في الموكب انتصاراً لإرادة التغيير، ورغبة الاعتناق، وامتداداً لإرث مدني تليد من الضلال».

ودرجت «ود مدني» التي تعد ثمانية من البلاد بعد العاصمة الخرطوم، على تنظيم وقفات احتجاجية طوال الفترة الماضية، وقال التجمع: «موكب الخميس تكلمة للمظاهرات الليلية، والحملات والأنشطة التوعوية» التي يقبعها، باعتباره أحد الموقعين على «إعلان الحرية والتغيير».

كما أعلنت مدينة «بارا» بولاية شمال كردفان، عن تنظيم موكب في ذات التاريخ، يتجه إلى الهيئة القضائية في المدينة، فيما ينظر أن تعلن من سودانية أخرى مشاركتها في موكب الخميس.

وفي الأثناء، تواصلت حملة المقاطعة الاقتصادية، التي أطلقتها قوى «تحالف الحرية والتغيير» في 22 مارس (آذار) الحالي، باعتبارها وسيلة مقاومة سلمية فعالة، تسلياً «تجفيف موارد الأجهزة القمعية للنظام والتعجيل بإسقاطه».

وتستهدف الحملة بشكل أساسي صحيفتي «المجهر السياسي»، و«النور» الملوكيتين لأعضاء الحزب الحاكم، وفضائتي «سودانية 124» و«أم درمان» إضافة إلى «بكت أم درمان الوطني»، ومستشفيات «الزيتونة»، وبسببشرون، وعلباء، وشركة

اجتماع الدول الأعضاء في المحكمة، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وإعلان دعم بلاده من دون تحفظ لمحاربة أقالم مرتكبي الجرائم التي تهدد المجتمع الدولي.

وكانت بعض الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، قد سمحت للبشير دخول أراضيها دون توقف، فيما تجنبت أخرى دخوله إلى السفارة الأميركية انتهاكاً للمصانعات السيادية الأجنبية.

وسانند إدارة الرئيس دونالد ترمب الحكومة السودانية، وأبلغت سبوتسما أن محاكم أجنبية، لأن سبوتسما خطر التوقيف إذا دخل أراضيها، فيما رفضت مالاوي دخوله أراضيها، ونقلت اجتماع قمة الاتحاد الأفريقي.

واضطر البشير لإلغاء زيارة إلى زامبيا في 2010، بسبب دعوات اعتقاله حال وصوله البلاد، وفي 2013 عاد البشير على عجل من نيجيريا بعد شكوى قدمها نشطاء للمطالبة باعتقاله.

من جهة أخرى، حكمت المحكمة العليا الأميركية لصالح الحكومة السودانية، في القضية المرفوعة ضدها من ضحايا تفجير المدمرة الأميركية «إيو إس كول» على أهام السودان بدعم العملية الإرهابية التي أدت إلى تفجير المدمرة.

وبحسب تقارير صحافية أميركية، فإن المحكمة العليا الأميركية، قضت بعدم أحقية الجحاص ضحايا العملية الدولية.

على مبلغ 314,7 مليون دولار أميركي تعويضاً عن دور الحكومة السودانية، التي تنفي دعم الهجوم الذي نفذته «القاعدة».

والغى قضاة المحكمة العليا قرار المحكمة الابتدائية، الذي سُمح بموجه للبحارة بتحصيل

الطبيب منظمة حقوقية دولية من الحكومة التونسية منع الرئيس السوداني عمر البشير من دخول أراضيها، أو توقيفه، حال مشاركته في القمة العربية المزمع عقدها نهاية الشهر الحالي، باعتباره مطلوباً للعائلة الدولية. وفي غضون ذلك، حكمت المحكمة الأميركية العليا لصالح الحكومة السودانية بشأن تعويضات ضحايا تفجير المدمرة الأميركية «إيو إس كول» في الساحل الليبي عام 2000.

ونقلت صحيفة «آخر لحظة» المغربية من الحكومة السودانية، الأسبوع الماضي، أن الرئيس البشير سيقدوم وقد بلاده المشارك في أعمال «الدورة الثلاثين» لجلس جامعة الدول العربية، في تونس نهاية الشهر الحالي، وذلك على الرغم من كون تونس واحدة من الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، التي تطالب بتوقيفه بنهم تتعلق بجرائم الحرب في إقليم دارفور.

ودعت مديرة قسم العدالة الدولية في منظمة مراقبة حقوق الإنسان الدولية «هيومن رايتس ووتش» والبس كيبيل، تونس لإبداء التزامها بالمعادلة الدولية، ومنع البشير من دخول أراضيها، أو اعتقاله حال وصوله البلاد.

وأضافت: «البشير هارب دولي، ويجب أن يكون في لاهاي، لمواجهة التهم الموجهة إليه، لا أن يحضر مؤتمرات قمة، يستضيفها أعضاء المحكمة الجنائية الدولية».

وشددت كيبيل على أن السماح للبشير بدخول تونس دون توقيفه، يناقض التزام تونس بدعم تلك المحكمة والتعاون معها، بحسب «نظام روما الأساسي»، وأشارت إلى تأكيد سفير تونس بالترام بلاه الصارم تجاه نظام روما، أثناء

انطلاق الاجتماعات التحضيرية الأمين العام المساعد للجامعة العربية: تحديات صعبة أمام قمة تونس بعد قرار ترمب

تونس: سوسن أبو حسين

وصف السفير كمال حسن علي، مساعد أمين عام الجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، قمة تونس المقبلة، بأنها «قمة التحديات السياسية الصعبة»، مؤكداً أنها «تضع الدول العربية، أمام خيارات مفتوحة، بعد قرار الولايات المتحدة منح أرض عربية للغير بالقوة»، في إشارة إلى اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، بسيادة إسرائيل على الجولان السورية.

وقال السفير علي «الشرق الأوسط» إنها «قمة التحديات الاقتصادية والسياسية الصعبة، بعد قرار ترمب حول القدس والجولان».

وحول الأولويات بالنسبة للشق الاقتصادي، أوضح أن القمة تعرض ما تم التوصل إليه في موضوع السوق العربية المشتركة للكهرباء، وكذلك الخطة العربية للإسكان والتنمية المستدامة، وجعل المدن آمنة، والتحرك العربي في قضايا البيئة، وتغيير المناخ، مع الاهتمام بوضع خريطة طريق للتعاون مع هذه القضايا.

وحول مقترح المملكة السعودية دمج القمتين العربية والدولية والاقتصادية في قمة واحدة، أوضح أن هناك قراراً بشأنه، وهو انعقاد القمة الاقتصادية كل 4 سنوات مع القمة الدورية، وفقاً للمقرر السعودي الذي اتفق عليه.

وكانت الاجتماعات التحضيرية للقمة قد انطلقت، أمس، باجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة العربية في دورتها الثلاثين، التي تعقد في تونس يوم 31 مارس (آذار) الحالي.

تم ذلك برئاسة سعيدة حشيشة، المديرة العامة للتعاون الاقتصادي البحري، في وزارة التجارة في تونس، رئيسة الدورة الحالية، بعد تسلم رئاسة الاجتماع من حسين بن شويش الشويش، وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية الدولية بالملكة العربية السعودية، رئيس الدورة السابقة.

وأكدت حشيشة أهمية العمل المشترك، من خلال رئاسة السعودية للقمة السابقة، وإقرار متابعة منطقة التجارة العربية الكبرى، واعتماد عدد من الاستراتيجيات، للحد من المخاطر والكوارث ومكافحة الإرهاب والقضاء على الفقر.

بدورها، أشارت السفيرة هيفاء أبو غزالة، الأمينة العامة المساعدا، رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية، بالجهود التي بذلتها السعودية خلال رئاستها للقمة وإدارتها الحكيمه لأعمالها.

وتذكرت أن جدول الأعمال يشمل عدداً من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية، التي تمثل أولوية للعمل العربي المشترك، وتتسابق نتائجها حياة

بعد 6 أسابيع من حراك الشارع ضد النظام ورموزه

قائد الجيش الجزائري يطالب بوتفليقة بالتنحي



مظاهرون يدعون إلى تنحي بوتفليقة في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتنحي عن الحكم، معلناً بذلك انحيازه بشكل صريح، للحراك الشعبي الذي يطالب الرئيس، منذ نحو 6 أسابيع، بالاستقالة. وفي نظر قطاع واسع من معارضي النظام، يعتبر قائد صالح ركيزة حكم بوتفليقة وحامي ظهور رموزه، ورحيله مطلوب كبقية رجالات الرئيس من مدنيين وعسكريين. وأقصاد قنشة «البلاد» التفريغية الخاصة بأن المجلس الدستوري عقد اجتماعاً خاصاً أمس في أعقاب دعوة قائد الجيش إلى تنحي الرئيس بوتفليقة. وبالترام مع ذلك تظاهر حشد من الطلاب في أنحاء متعددة من البلاد، بينها الجزائر، وبجاية على بعد 180 كيلومتراً شرق العاصمة، بحسب ما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية. كما انضمت فئات أخرى إلى الطلاب مثل المهندسين، بينما تم الإعلان عن إضراب عام في الإمارات والشركات العمومية تمت الاستجابة له جزئياً، بحسب الوكالة ذاتها. وقال قائد الجيش قايد صالح، في خطاب نشرته وزارة الدفاع، بمناسبة زيارته لقادة «الناحية العسكرية الرابعة» (جنوب البلاد): «القد سبق لي في كثير من المرات أن تحدثت أمام الله والوطن والشعب، ولن أمل أبداً من التذكير بذلك والتأكيد على أن الجيش الوطني الشعبي، بصفتها جيشاً صعباً ومتطوراً قادر على أداء مهامه بكل احترافية، وبصفتها كذلك الضامن والحافظ للاستقلال الوطني، والساهر على الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الترابية، وحماية الشعب من كل مكروه ومن أي خطر محدد، سيظل وفياً لتعهداته والتزاماته ولن يسبح أبداً لأي كان بأن يهدم ما بناه الشعب الجزائري». وأكد أنه «ينبغي بل يجب

تبني حل يكفل الخروج من الأزمة، ويستجيب للمطالب المشروعة للشعب الجزائري، وهو الحل الذي يضمن احترام أحكام الدستور واستمرارية سيادة الدولة، حل من شأنه تحقيق توافق رؤى الجميع ويكون مقبولاً من الأطراف كافة، وهو الحل المنصوص عليه في الدستور في مادته 102».

وتذكر المادة، التي تطالب بالمعارضة بالمرض عام 2013، أنه «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمع، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً ويُنْتدبُ الشُّعْرُ النهائي للرجل الثاني في الدولة، تنتهي

هذا المانع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بنبوت المانع»، ويعددها «يعلن البرلمان، المنعقد بغرفته المجتمعتين معاً، نبوت المانع لرئيس الجمهورية بأغلبية ثلثي أعضائه، ويكلف بقولي رئاسة الدولة بالنيابة مدة أقصاها خمسة وأربعون يوماً رئيس المانع بعد انقضاء خمسة وأربعين يوماً، يُعلن الشُّعْرُ بالاستقالة منصب رئيس الجمهورية. وحسب ما جاء على لسان قايد صالح، فليس أمام بوتفليقة إلا الاستقالة لتثبيت شعور مناصر رئيس الجمهورية. وحسبها سيؤول عبد القادر بن صالح، رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، البلاد لفترة قصيرة، بصفته الرجل الثاني في الدولة، تنتهي

تنظيم انتخابات رئاسية. ويعد بن صالح من رجال بوتفليقة الأوفياء له. وتناول خطاب صالح حالة الغضب الشعبي، فقال، إن «الوضع في بلادنا يظل حالياً يتميز بمسيرات شعبية سلمية، تتخلل عبر كامل التراب الوطني وتطالب بتغييرات سياسية، ورغم أن هذه المسيرات قد اتسمت، إلى الآن، بطابعها السلمي والحضاري، مؤكدة ذلك المستوى الرفيع للشعب الجزائري ووعيه ونضجه، الذي حافظ على السعة الطيبة التي تحظى بها الجزائر بين الأمم، فإنه وجب التنبيه إلى أن هذه المسيرات قد تستغل من قبل أطراف معادية في الداخل والخارج، ذات النيات

السيئة، والتي تلجأ إلى القيام بمناورات مشبوهة بهدف زعزعة استقرار البلاد، لكن الشعب الواعي والبطح والفظن سيعرف كيف يفشل جميع مخططاتها، «بغية حماية بلادنا من أي وضع قد لا تحمد عقباه، يتعين على الجميع العمل الوطني وتكرار الذات وتغليب المصالح العليا للوطن، من أجل إيجاد حل للخروج من الأزمة، حالاً، حل يندرج حصراً في الإطار الدستوري، الذي يعد الضمانة الوحيدة للحفاظ على وضع سياسي مستقر».

ويتربط الجزائريون، منذ أن أعلنت وزارة الدفاع قبل يومين عن زيارة صالح للجنوب، موقفه من

تطورات الحراك. وهاجم صالح (78 سنة) المظاهرين في 26 من الشهر الماضي، فوصفهم بـ«المرمر بهم»، ودافع عن بوتفليقة ضمناً. لكن مع تعاضد المظاهرات كل يوم من المراحل ومقبولة على مستوى البلاد، أظهر ليونة وتفاعلاً إيجابياً مع مطالب المحتجين. إلى ذلك نشرت «حركة مجتمع السلم»، بموقعها الإلكتروني، ورقة للخروج من المازق السياسي الذي تعيشه البلاد منذ 6 أسابيع، سمّتها «رؤية الحركة لتحقيق الانتقال السلمي السلس»، تضمنت 6 مقترحات، هي تنحي الرئيس قبل 28 أبريل (نيسان) 2019 (نهاية ولايته الرابعة)، «استمرار الحراك حتى تتحقق مطالب الجزائريين، المتمثلة في تجسيد الإرادة الشعبية في اختيار الحكام وإنهاء عهدهم حتى لا يقع الالتفاف على مطالب الشعب»، «المحافظة على سلمية الحراك وحمايته من الصراعات الأيديولوجية والحزبية، وصراعات الأجنحة داخل السلطة». وتقرّر الحركة أيضاً، أن «تكتفي المؤسسة العسكرية بمراقبة المرحلة الانتقالية، وضمانها للنوايق الذي يحصل بين السياسيين ومع نشطاء الحراك»، «وتشرط في مقترحها الخامس ألا تتجاوز المرحلة الانتقالية ستة

شهر، على أن يقود البلاد في هذه الفترة: «شخصية سياسية يتم اختيارها بالتوافق، غير متحزبة وغير متورطة في الفساد وفي النزويج الانتخابي، في أي مرحلة من المراحل ومقبولة على مستوى الحراك الشعبي، لمنصب رئاسة الدولة بصلاحيات محدودة». وقال رئيس «حركة مجتمع السلم»، عبد الرزاق مقري، بعد ظهر أمس، إن «ما نقدم به نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش قايد صالح هو اقتراح للحل من خلال تطبيق المادة 102 غير كاف». وأضاف في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية: «الافتكاف بالمادة 102 لا يتيح تحقيق الإصلاحات بعد الشروع في تطبيقها ولا يسمح بتحقيق الانتقال الديمقراطي والانتخابات الحرة والذرية». وشدد على «ضرورة تعيين رئيس حكومة توافقي وطاقيه بالتوافق مع الطبقة السياسية برضى عنه الحراك الشعبي وتأسيس اللجنة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات وتعديل قانون الانتخابات» من جهته، قال رئيس حزب العدل والبيان، صاحب مبادرة الاجتماع التوافقي لأحزاب المعارضة في الجزائر، عبد الله جاب الله، إن «رؤية الجيش هي ما طالبت به الطبقة من قبل، لكن هذا الحل لا يتماشى مع مطالب الشعب الجزائري».

معارضون يرفضون انتقال السلطة إلى بن صالح «ولو لفترة قصيرة»

توقعت مصادر جزائرية أن يساهم الموقف الصارم الجديد لقيادة الجيش في تهدئة النفوس ووقف المسيرات والمظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فوراً. غير أن المعارضة رفضت أن تتيج الترتيبات الدستورية لرئيس مجلس الأمن عبد القادر بن صالح، بوصفه أحد الموالين للرئيس، قيادة البلاد ولو لفترة قصيرة. فهي ترى أن تنظيم انتخابات جديدة تحت إشراف النظام نفسه، لا يضمن بالضرورة انتقال السلطة إلى شخص يختاره الشعب وكلا حرية، وتطالب بوقف الجيش، وبها انتقالية محدودة تسترهما شخصيات مشهود لها بالنزاهة، لم يسبق لها أن مارست مسؤوليات حكومية، وتكون هذه

زروال «لن يرفض أن يكون ضمن قيادة جماعية»

يقبل أبداً أن يواجه المشاكل نفسها التي دفعته إلى الرحيل عن الحكم». يشار إلى أن زروال تراس الدولة بين 1994 و1995، خارج المسار الانتخابي، الذي كان توقف ملطع 1992 بتدخل من الجيش، على إثر فوز «الجبهة الإسلامية لارتقاء» في انتخابات البرلمان التي نذمت نهاية 1991. وانتخب زروال رئيساً للجمهورية عام 1995 في ظروف ميزها إرهاب مدمر. وفي خريف 1998 أعلن استقالته لكن بقي في الحكم إلى ربيع 1999 حينما سلم الرئاسة لبوتفليقة، الذي انتخب وسط اتهامات للجيش بدعمه، ضد 6 مرشحين من الجيش، انسحبوا من الانتخابات عشية فتح صناديق الاقتراع.

أخلاقية، زيادة على سمعته في أوساط الجيش. زروال انسحب من السياسة ولا يطمح إلى أي منصب دائم، ولكنه لن يرفض أن يكون ضمن قيادة جماعية تضم رجالاً أمثال مولود حمروش وأحمد بن بختو (وهما رئيساً وزراء سابقان)، أو لياقته البدنية وهو يشتغل ويتابع من قرب الأوضاع، بحسب ما صرحت به السيدة لوبيرة حنون». في إشارة إلى تصريحات لرئيسة «حزب العمال» اليساري، ومرشحة رئاسية زروال موافقة مبدئياً على عودته إلى التسير، ولكن بشرط أن يكون زروال «يعاني من المرض ولا يمكنه أداء أي دور في ترتيبات تخص مستقبل البلاد».

وقال ميروكين إن زروال «يحظى بمصداقية لا غبار عليها، وهو سلطة



رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح (رويترز)

الشخصيات هي من ينظم الانتخابات. وقال المحلل السياسي محمد هناد في تعليقه على موقف قايد صالح: «يؤكد الجيش الجزائري، مرة أخرى، أنه بالنظر إلى تصريح قائده وموضوع هذا التصريح، بل أيضاً بالنظر إلى القضاء الذي القي فيه الخطاب، وهو قضاء عسكري. وبما أن حالة شعور وظيفة الرئيس ثابتة، فلماذا كل هذا الانتظار؟ لماذا لم يقم المجلس الدستوري بطلب من قايد صالح أن يتنحى فوراً؟» وتابع أن «المعارضة أخفقت في فرض حالة الشعور منذ سنوات، وظل بعضها تنتظر ذلك من طرف قائد الجيش، وكما هو اليوم يستجيب لها. عار عليها». وتابع هناد: «يقول قايد صالح إن تطبيق المادة 102 حل سيحظى برضا الجميع،

معارضون يرفضون انتقال السلطة إلى بن صالح «ولو لفترة قصيرة»

توقعت مصادر جزائرية أن يساهم الموقف الصارم الجديد لقيادة الجيش في تهدئة النفوس ووقف المسيرات والمظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فوراً. غير أن المعارضة رفضت أن تتيج الترتيبات الدستورية لرئيس مجلس الأمن عبد القادر بن صالح، بوصفه أحد الموالين للرئيس، قيادة البلاد ولو لفترة قصيرة. فهي ترى أن تنظيم انتخابات جديدة تحت إشراف النظام نفسه، لا يضمن بالضرورة انتقال السلطة إلى شخص يختاره الشعب وكلا حرية، وتطالب بوقف الجيش، وبها انتقالية محدودة تسترهما شخصيات مشهود لها بالنزاهة، لم يسبق لها أن مارست مسؤوليات حكومية، وتكون هذه

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أخلاقية، زيادة على سمعته في أوساط الجيش. زروال انسحب من السياسة ولا يطمح إلى أي منصب دائم، ولكنه لن يرفض أن يكون ضمن قيادة جماعية تضم رجالاً أمثال مولود حمروش وأحمد بن بختو (وهما رئيساً وزراء سابقان)، أو لياقته البدنية وهو يشتغل ويتابع من قرب الأوضاع، بحسب ما صرحت به السيدة لوبيرة حنون». في إشارة إلى تصريحات لرئيسة «حزب العمال» اليساري، ومرشحة رئاسية زروال موافقة مبدئياً على عودته إلى التسير، ولكن بشرط أن يكون زروال «يعاني من المرض ولا يمكنه أداء أي دور في ترتيبات تخص مستقبل البلاد».

وقال ميروكين إن زروال «يحظى بمصداقية لا غبار عليها، وهو سلطة

مؤشرات جديدة إلى تحرك قوات حفر نحو طرابلس

القاهرة، خالد محمود

الملك عبد الله الثاني في الرباط بدعوة من الملك محمد السادس

قمة مغربية - أردنية اليوم تركز على القدس والوضع الإقليمي

تعيينه صدر منذ نحو عشرين يوماً، رافضاً الإفصاح عن مغزى القرار وطبيعة عمليات قواته، لكنه ألمح، في المقابل، إلى أن الهدف من القرار هو «تحرير» العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة التي تقف عليها منذ نحو خمس سنوات.

وقال مصدر عسكري آخر لـ«الشرق الأوسط»، إن الغرفة التي يتراسها الحاسي ستكون بمثابة غرفة عمليات لكل الوحدات العسكرية التابعة للجيش الوطني بالمنطقة الغربية، بحيث تتلقى كل الوحدات التعليمات منها مباشرة، لافتاً إلى أن هذه الغرفة تحل محل غرفة عمليات طرابلس التي كان يقودها اللواء الصادق المزغني، وتم الإعلان عن تغيير اسم الغرفة وقائدتها قبل أيام فقط.

في المقابل، شهدت العاصمة طرابلس، أمس، تحركات وحشوداً عسكرية للميليشيات المسلحة. وقال سكان محليون إنهم شاهدوا ارتحالاً عسكرياً تتحرك في معظم أرجاء المدينة بشكل مفاجئ منذ الساعات الأولى من الصباح. وتحدثت مصادر أمنية

الملك عبد الله الثاني في الرباط بدعوة من الملك محمد السادس

قمة مغربية - أردنية اليوم تركز على القدس والوضع الإقليمي

الدار البيضاء، لحسن مقنع

يبدأ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم، زيارة صداقة وعمل للمغرب تستغرق يومين، بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس. وأشار بيان لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية إلى أن هذه الزيارة تعكس «عمق علاقات الأخوة والتعاون والتضامن التي تجمع

الشعبيين الشقيقين، بفضل الإرادة المشتركة لعاهلي البلدين». وتصدر زيارة العاهل الأردني للمغرب في سياق استمرار التنسيق بين البلدين حيال قضايا المنطقة، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والقدس. ويرتقب أن تحتل قضية دعم المقدسين مكانة بارزة في المحادثات التي سيجريها عاهل البلدين بالرباط، باعتبار العاهل المغربي

رئيساً للجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي وراعي وكالة بيت مال القدس. كما تشكل هذه الزيارة مناسبة لتعزيز العلاقات بين البلدين، خصوصاً في مجال التعاون الاقتصادي الذي توظره نحو 115 وثيقة تتوزع بين اتفاقات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية ومحاضر. وتتعلق جميعها بمجالات تعاون مختلفة، وخصوصاً في ميادين

دعم الجهود الرامية إلى حل قضية الصحراء الغربية نهائياً وذلك بغرض تنظيم استفتاء عن منفص صورياً مقبول من الطرفين، واقعي وبرامغاتي ودائم، لقضية الصحراء». ودعا مؤتمر وزاري إفريقي بمراتش وأعلنت معارضتها لكل «تدخل» في العملية السياسية للأمم المتحدة بشأن نزاع الصحراء. تجدر الإشارة إلى أن 8 دول من مجموع 15 دولة تشكل مجموعة «سادك»، حضرت المؤتمر الوزاري الإفريقي في مراكش.

الأممية التي رعت قبل نهاية العام الماضي هدنة بعد معارك دامية أسفرت عن مقتل وإصابة المئات من سكان العاصمة. لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن ما يجري في العاصمة طرابلس هو استعراض عسكري للقوات التابعة لأمر منطقة طرابلس العسكرية العقيد عبد الباسط مروان، مشيرة إلى أن هذا الاستعراض تم بالتنسيق مع رئاسة الأركان العامة والمجلس الرئاسي.

إلى ذلك، سعى فائز السراج، أمس، إلى احتواء بوابر تمرد في حقل «الشرارة»، بالإضافة إلى عمال في حقلين آخرين؛ بزيادة رواتبهم بمقدار الثلثين. وفي محاولة لتدارك الموقف، تراس السراج اجتماعاً في العاصمة، ضم نائبه عبد السلام كاجمان، وعضو المجلس الرئاسي للحكومة أحمد حمزة، ووزيري الاقتصاد والحكم المحلي، ومستشاره الاقتصادي، لبحث الية تنفيذ المشاريع التنموية في منطقة الجنوب، وترتيب هذه المشروعات من حيث الأولوية، وتشمل الأولويات المشاريع الخدمية وتوفير الاحتياجات الضرورية للمواطنين.

تاريخية للتضامن». وأضاف: «نحن نقف إلى جانبكم وندعمكم ولن نسلك أبداً». ويضغط مؤتمر برينوريا من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء، وهو الحل الذي تتبناه جبهة «بوليساريو» الذي تبناه المغرب أي حل باستثناء حكم ذاتي في ظل سيادته. من جهته، قال رئيس ناميبيا حاجي جينغوب، الرئيس الحالي للمجموعة التي تضم 15 دولة، إنه «يجب على المجتمع الدولي أن يستمر في

اتصالات مكثفة ومعقدة رعتها مصر بعد خلاف حول المظاهرات «هدوء مقابل هدوء» في غزة

رام الله، كفاح زبون
عادت الحياة إلى طبيعتها في قطاع غزة وفي مناطق غلاف القطاع لكن بشكل حذر، بعد ليلة طويلة وصعبة شهدت قصفاً إسرائيلياً مكثفاً على أهداف في القطاع، قابله إطلاق صواريخ من غزة تجاه مستوطنات وبلدات الغلاف. ووضعت مصر اتفاقاً تهدئة جديدة في قطاع غزة على قاعدة «هدوء يقابله هدوء»، على أن تستأنف مباحثات هدنة جديدة بعد انتهاء الأزمة.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتصالات طويلة ومكثفة ومعقدة أفضت إلى اتفاق «هدوء يقابله هدوء». وأضافت: «كادت المباحثات تنهار مع إصرار إسرائيل على أن توقف (حماس) جميع أنواع المظاهرات، بما فيها الإريبات الليلى ومسيرات الجمعة، وهو الأمر الذي رفضت (حماس) والفصائل أن يشملها في الاتفاق». وأوضحت المصادر أن «حماس» وافقت على اتفاق فوري، لكنها ابطلت الصوريين بأن وقف جميع أشكال المظاهرات مرتبط باتفاق أوسع وأشمل حول رفع الحصار. وبحسب المصادر، بقيت هذه النقطة محل خلاف، قبل أن يقترح المصريون تخفيف ووقف هذه المظاهرات بشكل مؤقت، خصوصاً العنيفة منها، قبل أن تدخل تهدئة غير معلنة حين الاتفاق فجراً. وامتنعت إسرائيل عن كشف غزة منذ صباح أمس، وتوقفت



طفلتان تتفحصان مبنى لـ«حماس» ملاًصقاً لمنزلهما الذي دمره الطيران الإسرائيلي (إب.أ)

الدولة العبرية تلتزم التهدئة وترفض الإقرار بها وزراء إسرائيليون يطالبون بإعادة احتلال غزة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
على الرغم من الالتزام الإسرائيلي بالتفاهات التي توصلت إليها مع حركة «حماس» الأخيرة سنة 2014 لم تلتزم «حماس» بهذه الهدنة، وإن جيشه جاهز لتوجيه مزيد من الضربات الأقسى، وأكد أنه أعطى الأوامر لتكون إسرائيل صاحبة الضربة الأخيرة، وبذلك فسر سبب الاستمرار في القصف حتى بعد التهدئة.

وخلال الاجتماع، أزال الجيش الإسرائيلي الحواجز العسكرية التي كان قد نصبها في محيط قطاع غزة. وتمت إعادة حركة القطارات إلى العمل تدريجياً في الجنوب، بناء على تعليمات أجهزة الأمن، وتحديداً في منطقة النقب الغربي وبئر السبع. المعروف أن مصر توصلت إلى اتفاق تهدئة، يتوقف بموجبه إطلاق النار في الساعة العاشرة من ليلة الإثنين (الثلاثاء)، لكن «حماس» أطلقت صاروخاً في العاشرة إلا 5 دقائق، فردت إسرائيل بغارات حتى أطلقت زخات من الصواريخ، فردت إسرائيل بموجة إرارات أخرى. واستمر الحال على هذا الموال حتى ظهر أمس. وخلال ذلك، فكر نتنياهو أن يواصل زيارته إلى الولايات المتحدة، خصوصاً بعدما تلقى حملة انتقادات واسعة ضد قراره قطع الزيارة بسبب صاروخ واحد. وقد انضم إلى حملة الانتقادات مسؤولون في اليمين، فقال نغفالي بنيت: «(حماس) تحدد لبريكس حكومتنا أين ينأى». ولكن استمرار التوتر جعل نتنياهو يقترح قطع الزيارة. واتفق مع اللوبي الإسرائيلي في واشنطن (أيباب) على أن يوجه كلمته المؤثرة بخطاب مباشر حي عبر الأقمار الصناعية.

مباشرة إلى اجتماع الكابنيت في وزارة الدفاع في تل أبيب، لتقييم الموقف من التدهور الأمني، الذي صدم إسرائيل. بإطلاق صاروخ من غزة إلى المنطقة الشمالية من تل أبيب، على بعد 120 كيلومتراً. وقال إنه قطع زيارته التاريخية إلى الولايات المتحدة لكي يتدارس مع الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية كيفية وضع حد للاعتداءات على البلدات الإسرائيلية. وفي رد على المعارضة التي اتهمته بالعمل على تقوية «حماس»، قال إنه يمنح الجيش اليد الطليقة لتثبيت ردة

المقام الأول من الوضع الحالي في قطاع غزة، كما أن حماس أيضاً مستفيدة من استمرار هذه اللعبة بين الشد والجدب مع إسرائيل، التي يدفع ثمنها المواطن البسيط المسحوق والدم الفلسطيني». وأكد الهباش في تصريح صحافي، أن نتنياهو لا يريد إقصاء حماس من المشهد في قطاع غزة، وأضاف: «يجب أن

ملايين يشار إلى شح التمويل والنشاطات الاستيطانية في التصعيد تحذيرات دولية من «عواقب وخيمة» لحرب بين إسرائيل و«حماس»

من موظفي الحكومة الفلسطينية، فضلاً عن وقف التقيات والتعيينات والمكافآت وشراء الممتلكات والسيارات وخفض 20 في المائة من النفقات التشغيلية في كل المجالات، بما في ذلك نفقات السفر والضيافة والوقود. ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية تخطط للاقتراض من البنوك المحلية من الآن وحتى يوليو (تموز) المقبل، علماً بأنه «سيكون لهذا تأثير كبير في الاقتصاد الفلسطيني مما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية ومزيد من الانخفاض في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وعبر عن «القلق لأننا قد نواجه مرة أخرى تصعباً خطيراً للعنف في غزة وله عواقب وخيمة»، مضيفاً أن «اليومين الأخيرين أظهرنا لنا كيف نحن قريبون للغاية من حافة الحرب». ورأى أن «الإطلاق العشوائي للصواريخ وقذائف الهاون ضد البلدات والقرى

إطلاق صواريخ من غزة أصاب منزلاً قرب تل أبيب، مما أدى إلى جرح سبعة أفراد، بينهم ثلاثة أطفال. تم قيام القوات الإسرائيلية بشن 42 غارة جوية وعمليات برية وبحرية على مواقع مختلفة في القطاع، مما أدى إلى إصابة سبعة فلسطينيين. واعتبر أن الهجمات التي استهدفت منطقة تل أبيب «تمثل تصعباً بالغ الخطورة»، مضيفاً أنه عمل وفريقه مع السلطات المصرية وكل الأطراف المعنية من أجل «ضمان ألا يخرج الوضع عن السيطرة». وأكد أن «نزاعاً جديداً في غزة سيكون مدمراً للشعب الفلسطيني، وسيكون له عواقب خطيرة على الإسرائيليين، الذين يعيشون في محيط غزة، ويحتمل أن تكون له تداعيات إقليمية، وطلب من أعضاء المجلس «الانضمام إلى الأمم المتحدة في التذليل باستمرار الإطلاق العشوائي للصواريخ من (حماس) على إسرائيل»، داعياً كل الأطراف إلى

جامعة الدول العربية، اعتبر أن الدول التي تتخذ مثل هذه الخطوات إنما تخاطر بصداقتها للعالم العربي، داعياً إياها إلى مراجعة سياستها السلبية التي لا تخدم تحقيق السلام في المنطقة. ولفت عفيفي إلى أنه في حالة رومانيا، فإنه يبدو أن قرار نقل السفارة للقدس اتخذ على أساس أهواء شخصية لدى رئيسة الوزراء، وأن الرئيس الروماني له تقدير مختلف للأمر من واقع إدراكه لتبعاته السلبية، مضيفاً: إن بعض الدول التي كانت قد أقدمت على خطوة مماثلة بنقل سفارتها إلى القدس - مثل جمهورية الباراغواي - قد تراجعوا بالفعل عن هذا الموقف الخاطيء بعد دراسة متأنية لتبعاته السلبية والمخاطرة، داعياً كلاً من هندوراس ورومانيا، إلى إجراء مراجعة مماثلة لمواقفهما، مشيراً إلى أن القمة العربية التي تعقد بنوتس مطلع الأسبوع المقبل سوف تدرس هذا الموضوع.

ملايين يشار إلى شح التمويل والنشاطات الاستيطانية في التصعيد تحذيرات دولية من «عواقب وخيمة» لحرب بين إسرائيل و«حماس»

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، تسببت غضبية شعبية وتقابلية في مصر، في إحباط محاولة لتكريم المخرج الفرنسي كلود ليلوش، ضمن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بسبب مواقفه «الداعمة للصهيونية»، لكن وقبل ذلك الواقعة بأسبوعين تقريبا، كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يبحث علانية علاقات بلاده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش الاجتماعات السنوية للمجعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2018. .. مشهدان ربما يلخصان حال معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية التي تم توقيعها قبل أربعين عاماً، ورغم ما يراه البعض من تحقيقها «تطورات سياسية» على المستوى الرسمي، فإنه لا يمكن رصد نتيجة مماثلة للمستوى الشعبي. ومنذ توقيع الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن، وبرعاية أميركية، في 26 من مارس (آذار) عام 1979، «معاهدة السلام»، شهدت المعادلة السياسية ما يمكن اعتباره «انقلاباً استراتيجياً»، في موازين القوى، وتتابعت ردود أفعال عدة منها تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية لنحو

بومبيو: أنهت فترة طويلة من النزاع المسلح معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية بعد 4 عقود... رفض شعبي رغم «الازدهار» الرسمي



مصافحة معاهدة السلام بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر في مارس 1979

عداءً لإسرائيل، وبالتالي فإنه لم يكن متصوراً أن تمناع الأخيرة في دخول قوات مصرية كثيفة التسليح إلى المناطق المحظورة في المعاهدة. وتزامناً مع المناسبة، نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، تقريراً، أمس (الثلاثاء)، أشار فيه بـ«علاقات السلام الناجمة نسبياً»، وقالت إن «الاتفاق صمد رغم العديد من الهزات»، وأشار التقرير إلى أن «الاتفاقيات أفرزت تعاوناً واسعاً في مجال الزراعة

معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية بعد 4 عقود... رفض شعبي رغم «الازدهار» الرسمي

ووجدت حكومة بيغن هذا الرفض ذريعة لتنفيذ أهدافها، فأقامت المستوطنات بوتيرة جنونية في الضفة والقطاع وفي القدس الشرقية المحتلة. ويضع استناد العلوم السياسية الدكتور مصطفى كامل السيد، معياراً لتقييم المعاهدة بعد أربعة عقود، متمثلاً في الهدف الذي صاحب إعلان توقيعها، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إن أطرافها اعتبروها بداية لتسوية شاملة، وأنها ليست صلحاً منفرداً بين مصر وإسرائيل». ويستند: «واستناداً إلى هذا الهدف فإنها لم تحقق تقدماً على سبيل التسوية العربية - الإسرائيلية، وفق ما هو قائم على أرض الواقع في الضفة والجولان وغزة». وحسب تقدير السيد، فإن المعاهدة «حققت لإسرائيل كل ما تريد، فقد خرجت القاهرة من خاتمة الصراع، وأمنت دولة الاحتلال الجبهة الغربية لها». وبشأن التطور الذي دخل واقعياً على نص المعاهدة والتي تقضي نصوصها بوجود عسكري مصري محدود في شمال سيناء، وهو ما تغير الآن بوجود قوات مصرية بعثت تفيل للملاحقة العناصر الإرهابية المسلحة في المنطقة، يقول السيد: «إن التغيير الذي حدث لا يعود لنصوص المعاهدة، بل بالخطر الطارئ على مصر وإسرائيل، خصوصاً أن بعض هذه المنظمات يدعي

بوتين: لبنان شريك قديم وتقليدي في الشرق الأوسط عون يطلب مساعدة موسكو في إعادة النازحين السوريين



من لقاء الرئيسين الروسي واللبناني في الكرملين (أ.ف.ب)



الرئيس اللبناني يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في موسكو (أ.ف.ب)

موسكو، رائد جبر
بيروت، الشرق الأوسط،

أجرى الرئيس اللبناني ميشال عون محادثات أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارة رسمية هي الأولى له إلى موسكو بعد توليه منصبه. وأكد الطرفان سعيهما لتطوير التعاون في مجالات مختلفة، واطلقا إعلاناً سياسياً مشتركاً عكس تطابق مواقفهما حيال الملفات الإقليمية والدولية والوضع في سوريا والعراق، كما تضمن دعوة مشتركة لدفع مسار عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وتهجئة الظروف اللازمة لذلك عبر إعادة إعمار البنى التحتية السورية.

واستهل بوتين اللقاء بالتأكيد على أن لبنان «شريك تقليدي مهم لروسيا في منطقة الشرق الأوسط»، وزاد أن روسيا «تحافظ على العلاقات مع قيادة بلادكم ومع كل القوى السياسية والفئات الدينية». وخطب عون مؤكداً على سعاده «برؤيتكم في روسيا كمتئل للمجتمع المسيحي». ووصفت مصادر الرئاسة اللبنانية الزيارة بـ«الممتازة»، مشيرة إلى إجماع روسي من قبل كل من القاهم الرئيس عون والوفد المرافق على دعم لبنان ودوره في المنطقة وأهمية الحفاظ على استقراره.

وتضمن عون أن يكون التعاون مع روسيا أيضاً في مجال إعادة

العلاقات الدبلوماسية بين روسيا ولبنان. وشدد عون بدوره على الأهمية الخاصة لعلاقات لبنان مع روسيا وقال إن تاريخها يعود إلى أكثر من قرن. وأشاد بموقف روسيا في حماية الأقليات الدينية في الشرق، وزاد: «نعيش منطقتنا أوضاعاً صعبة على هذا الصعب، وننتقل إلى دعمك الدائم». ولغت الرئيس اللبناني إلى أنه أجرى في موسكو لقاءات مع ممثلي أوساط المال والأعمال وأطراف روسية عدة، معرباً عن أمه في أن تسهم هذه اللقاءات في تعزيز التعاون المشترك. وتطرق إلى ملف احترام وحدة وسيادة سوريا وأنه لا يمكن حل النزاع فيها إلا بالطرق السلمية. وشدد

ترجم بـ«اليوم الأسود». وأصدر الرئيسان في ختام محادثتهما إعلاناً مشتركاً نشر الموقع الإلكتروني للكرملين نسخة منه، وتضمن 15 بنداً ركزت على تطابق وجهات نظر البلدين حيال الملفات الساخنة والأزمات التي تشهدها المنطقة. وشدد الإعلان عن رؤية مشتركة بين موسكو وبيروت إلى أهمية تعزيز الدور المركزي للأمم المتحدة في تسوية النزاعات، وأعرب عن إدانة مشتركة للإرهاب والتطرق إلى الإعلان في عدد من الموضوعات التي تهم سوريا، ومنها دعم وحدة وسيادة سوريا وأنه لا يمكن حل النزاع فيها إلا بالطرق السلمية. وشدد

على رؤية مشتركة لأسس الحل تقوم على القرار الدولي 2254 ومخرجات مؤتمر سوتشي للحوار السوري. كما شدد في أحد بنوده على «دعم المبادرة الروسية لعودة النازحين والأجئين السوريين إلى بلادهم وتوفير الظروف المناسبة، في المحادثات من الجانب الروسي وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير التنمية الاقتصادية مكسيم أوريشكين». وكان الرئيس اللبناني أكد قبل اللقاء أنه يسعى إلى التركيز على «مواضيع متعددة من بينها بالطبع، ما يخص الشرق الأوسط، والأحداث الجارية فيه، وتداعيات الحرب الجارية في المنطقة، وما نتج عنه من نتائج في هذا المجال». وزاد في حديث مع وسائل إعلام

من اهتمامه خلال الزيارة، محذراً من أن اللاجئين السوريين المقدمين حالياً في بلاده، «يمكن أن يتوجهوا في القريب العاجل إلى أوروبا من جديد، وذلك بسبب استيائهم من وضعهم الاقتصادي في لبنان». وعبر فولودين عن رغبته في التعاون مع البرلمانيين اللبنانيين، ووجه إليهم، من خلال المؤتمر الدولي حول التنمية الذي سيعقد في موسكو بين 1 و2 يوليو (تموز) المقبل.

وفي مقر إقامته استقبل الرئيس عون بحضور الوزير باسيل الوغد المرافق، رئيس مجلس إدارة شركة «روستفت» إيجور سيشين، التي رست عليها مناقصة إعادة تأهيل منشآت الخط في طرابلس، مع وفد من كبار المسؤولين في الشركة. وعرض سيشين للمشاريع الماثلة التي تقوم بها الشركة في روسيا وعدد من دول العالم، حيث تؤمن استخراج أطنان من الغاز والنفط، وتنتشر مصانع شركة «روستفت» في 26 دولة. وقال إن «لبنان دولة استراتيجية بالنسبة إلى نشاطات الشركة، ونحن نتعامل مع شركات لبنانية وننسق معها بإيجابية في سبيل النهوض مجدداً بمنشآت الخط في شمال لبنان». وشرح سيشين برنامج عمل الشركة في لبنان، وإمكانية توسيع الإطار الذي تعمل فيه نظراً للاهتمام الذي توليه بالوضع الاقتصادي في هذا البلد.

روسية أن «هناك موضوعاً يهم الرئيس بوتين شخصياً، وهو موضوع المسيحيين في الشرق الأوسط، وقضية النازحين، وهنا تبرز المبادرة الروسية بشأن إعادةهم إلى بلادهم، وروسيا تؤيد موقفنا في هذا الاتجاه من البداية، بالإضافة إلى تقوية العلاقات الاقتصادية بين روسيا ولبنان، وكذلك العلاقات الثقافية الحضارية بين شعوب البلدين، والتي يجب أن تتطور. بوجود مراكز ثقافية، ومدارس لغة، وحركة بشرية، نسميها السياحة». وقال عون خلال لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنيسلاف فولودين إن ملف النازحين يشغل حيزاً أساسياً

في هذا البلد. وقال عون خلال لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنيسلاف فولودين إن ملف النازحين يشغل حيزاً أساسياً

في هذا البلد. وقال عون خلال لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنيسلاف فولودين إن ملف النازحين يشغل حيزاً أساسياً

عون سيرأس وفد لبنان إلى القمة العربية

الجولان. وورد هذان البنذان في بيان كان قد وصل إلى وزارة الخارجية اللبنانية. وفيه أيضاً: التقارير المرفوعة إلى القمة، وتقرير الأمين العام عن العمل المشترك، والقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، ومتابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، والصراع العربي - الإسرائيلي، وتفعيل مبادرة السلام العربية، والتطورات والاتجاهات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، ومتابعة تطورات الاستيطان، ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، والتضامن مع لبنان ودعمه، وتطورات الوضع في دولة ليبيا، وخطوات الأوضاع في اليمن، إضافة إلى قضايا متصلة بالسودان والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية العربية، وانتهاك القوات التركية لأراض عربية.

بيروت، خليل فليحان
أبلغ مصدر في القصر الجمهوري اللبناني «الشرق الأوسط» أن الرئيس ميشال عون سيرأس الوفد اللبناني إلى قمة تونس، برفاقه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ويضم إليهما سفير لبنان لدى تونس طوني فرنجي، والسفير لدى مصر ومندوب لبنان لدى الجامعة العربية على حبلين. وستسبق القمة اجتماعات تمهيدية على مستوى مندوبي الدول الذين يحضرون جدول أعمال لوزراء الخارجية الذين يحضرون بدورهم مشروع جدول أعمال القمة الذي طلعت «الشرق الأوسط» على نصه من مصدر رسمي. ولدى الإطالع عليه، تبين أن الجدول المطروح حول سوريا يتعلّق بتطورات الأزمة السورية وبقرار الرئيس ترمب بشأن

آخر ينتظر أن تبادر القوى السياسية الداعمة لجمالي إلى تحريك ماكيناتها الانتخابية والتعامل مع المعركة على أنها معركة إلى جانب الرئيس الحريري. لذلك، نساء المصادر المواكبة إذا كانت البرودة التي ما زالت تسيطر على الحراك الانتخابي ستسحب على (نيسان) المقبل، أم ستبتدل في اتجاه دت الحماسة بين الناخبين، مع انتقال الرئيس الحريري إلى طرابلس والبقاء فيها لأيام عدة تسبق فتح صناديق الاقتراع.

فعود الرئيس الحريري في طرابلس سيؤدي إلى تشجيع الناخبين للإقبال على التصويت لثلاث تاتي نسبتها غير مقبولة، وبالتالي سيبدأ حتماً الحال الراهن الذي لا يلقى حماساً من السواد الأعظم من الناخبين. وهكذا سيتم بدءاً من اليوم تظهير الخريطة الانتخابية ترشحاً على أن تبقى بعض التحالفات خاضعة للتبدل من دون أن يسري على القوى السياسية الداعمة لجمالي.

توقعات بانتقال الحريري إلى المدينة قبل معركتها الانتخابية الفرعية في طرابلس تشكو من غياب حماس الناخبين

يبقى الأكثر رجحاناً، وتعرّو السبب إلى أن لديها القدرة على تشغيلها في أي لحظة لأنها تتمتع بقدرة تنظيمية تتيج لها التحرك بسرعة إذا ارتأت خوض الانتخابات. وتعتمد «جمعية المشاريع» على حلفائها، وأولهم النائب فيصل كرامي والعلويين وحركة التوحيد الإسلامي»، ورغم الخلافات التي تعصف بها، إضافة إلى بعض الجماعات الإسلامية المحسوبة على محور «المانعة» في لبنان، وأيضاً تيار «المردة» بزعامة الوزير السابق سليمان فرنجي. وهناك من يعتبر أن عدم الحماس الشعبي للانتخابات يمكن أن يشجع «الأحباش» على خوض المعركة بمرشحها طه ناجي الذي طعن بنباية جمالي، انطلاقاً من تقديرها أن عدم تحريكه في اتجاه الانخراط في الانتخابات لن تضطر منه «جمعية المشاريع» وإنما منافستها جمالي لأنها لا تجد مشكلة في مشاركة محازبيها وحلفائها في المعركة. وعلى صعيد آخر، فإن «الجماعة

وحتى الساعة لم يترشح لخوض الانتخابات إضافة إلى جمالي، سوى المرشح يحيى مولود الذي يراهن على أن يجمع سامر كبتارة قراره بالترشح أو عدمه في الساعات المقبلة، أي قبل منتصف بعد غد الجمعة، موعد إقبال باب الترشيح، وبالنسبة إلى «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» في لبنان (الأحباش)، قال مصدر قيادي فيها لـ«الشرق الأوسط» إن الجمعية اقتربت من اتخاذ موقفها النهائي الذي يُنتظر أن تعله اليوم في ضوء ما توافر لها من معطيات بالنسبة إلى خريطة التحالفات الانتخابية وأبرزها المزارع العام للشارع الطرابلسي.

وحتى الساعة لم يترشح لخوض الانتخابات إضافة إلى جمالي، سوى المرشح يحيى مولود الذي يراهن على أن يجمع سامر كبتارة قراره بالترشح أو عدمه في الساعات المقبلة، أي قبل منتصف بعد غد الجمعة، موعد إقبال باب الترشيح، وبالنسبة إلى «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» في لبنان (الأحباش)، قال مصدر قيادي فيها لـ«الشرق الأوسط» إن الجمعية اقتربت من اتخاذ موقفها النهائي الذي يُنتظر أن تعله اليوم في ضوء ما توافر لها من معطيات بالنسبة إلى خريطة التحالفات الانتخابية وأبرزها المزارع العام للشارع الطرابلسي.

قبل يومين من انتهاء المهلة القانونية لتقديم طلبات الترشح للانتخابات الفرعية في طرابلس لملء المقعد النيابي الذي شغر بقبول المجلس الدستوري الطعن بنباية ديماء جمالي، ما زالت البرودة تسيطر على المعركة الانتخابية، بسبب عدم حماس الناخبين الذين ربما ينتظرون حصول ما يمكن أن يدفع في اتجاه تحريك الشارع. فالسكوت الذي يخيم على طرابلس يطرح علامات استفهام حول حجم المشاركة في هذه الانتخابات، فيما تؤاس مرشحة تيار «المستقبل» جمالي زيارتها لعدد من الفاتح الانتخابية بعد جولتها على المرجعيات السياسية الداعمة لها؛ وأبرزهم الرئيس نجيب ميقاتي والنائب محمد كبتارة والوزير السابق محمد الصفي وأشرف ريفي الذي عرف عن الترشيح بعد مصالحته مع رئيس الحكومة سعد الحريري، التي فتحت الباب أمام إعادة التواصل بينها.

النزوح السوري يشكل عائقاً إضافياً وقلقا على «التوازن الطائفي» مطالبة اللبنانيات بمنح جنسيتهن لأولادهن تواجه تزايد التحفظات الحزبية

ويقول كرم لـ«الشرق الأوسط»: «هو مطلب محق للمرأة التي يجب ألا تختلف في الحقوق عن الرجل لكن لا شك أننا نعرف المشكلة والحساسية المرتبطة بها وهي تلك المتعلقة بالديموغرافيا اللبنانية». بدوره يوضح عقيب «أننا من كل ما يعنى المرأة حقها بعيداً عن التمييز لكن حتى الآن ليس لدينا موقف نهائي وقد بدأنا العمل على دراسة الموضوع انطلاقاً من إحصاءات وإرقام». مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «في هذه القضية هناك حد حقوق المرأة من جهة، وحد أهمية الأمر على التركيبة اللبنانية، وبين هذين الحدين سيكون لنا الموقف المناسب بما يتلاءم مع المصلحة العامة حاضراً ومستقبلاً وبما يضمن حقوق الإنسان». أصم هذا الانقسام، يدعو أبو الحسن في تصريح لـ«الشرق الأوسط» لمعالجة الموضوع من منطلق إنساني، اجتماعي، أخلاقي بعيداً عن الطائفية والسياسة، مضيفاً: «الو أردنا النظر إلى القضية من هذا المنطلق فقد نكون نحن الدروز أكبر المتضررين، لكن هدفنا هو تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين في الحقوق المدنية».

وبينما بلغت الشعار إلى أن «الحجة الجديدة اليوم هي النزوح السوري»، رغم غياب الإحصاءات الدقيقة، يؤكد أنه وفق المعطيات التي يملكها لا يزيد عدد أولاد النساء اللبنانيات اللواتي قد يتسلطن القانون إذا أقر، على 300 ألف شخص، وهم في معظمهم من المسلمين، فيما يقدر عدد المسيحيين ب60 ألفاً. ولا تختلف كثيراً أرقام «الدولية للمعلومات»، حيث يوضح الباحث محمد شمس الدين، أن هناك نحو 40 ألف امرأة متزوجة من اجنبي، بحيث يصبح عدد الأشخاص الذين قد يستفيدون من الجنسية نحو 200 ألف شخص. وبلغت إلى أن نسبة السوريين



من اعتصام للامهات اللبنانيات للمطالبة بحصول أبنائهن على جنسيتهن (الشرق الأوسط)

وبعد مشاريع قوانين عدة كانت عدت في هذه القضية سابقاً، هناك اليوم اقتراحات جديدة لمنح هذا الحق للبنانيات، منها اقتراح «تيار المستقبل» واللقاء الديمقراطي («الحزب التقدمي الاشتراكي»، فيما لا تزال مواقف معظم الفروع الأخرين غير واضحة رغم أن بعضها كان مؤيد في السابق. وفي محاولة «الشرق الأوسط» للإطالع على آخر المواقف، تبين أنه حتى الآن، «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» إضافة إلى «تيار العزم» الذي يرأسه رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي وعدد من النواب

على رابطة الدم من ناحية الأم كما الأب ووفق المادة 7 من الدستور التي تنص على مبدأ المساواة بين اللبنانيين من دون التمييز بين الرجل والمرأة. ويبدو أن خشية بارود في مكانها، حيث بدأ يظهر بعض التحول في المواقف الداعمة إلى تأييد مشروع، وهو ما تعكسه آراء النواب المنتخبين للأحزاب على غرار «القوات اللبنانية» و«حركة أمل» و«حزب الله».

مع العلم، أنه في نهاية العام الماضي وخلال ندوة تحت عنوان «جنسيتي حق»، دعا إليها النائب في البرلمان «العزم» علي درويش في قاعة رئيسه الوزير جبران باسيل مشروع قانون رأت فيه الأمهات اللبنانيات تمييزاً مضافاً، لاستثنائه المتزوجات من دول الجوار، أي بشكل أساسي من الفلسطينيين وسوريين. وبعدها تعهد البيان الوزاري العمل على «متابعة تعزيز حقوق المرأة ومكافحة التمييز ضدها، بكل أشكاله».

بعد عشرات السنوات من المطالبة بمساواتها مع الرجل، ستكون المرأة اللبنانية أمام مرحلة أكثر صعوبة في معركة الحصول على حقها بمنح جنسيتها لأولادها. ويواجه هذا الطلب، الذي كانت تعقه الهواجس الطائفية والسياسية، عائقاً إضافياً يتمثل في النزوح السوري مع تسجيل زيجات النازحين بين لبنانيات وسوريين، وذلك بعدما كان الهاجس مقتصرًا على اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما تخوف منه وزير الداخلية السابق زياد بارود وبدأ يظهر من تبدل مواقف بعض الفروع من القبول إلى القبول المشروط أو المحدد بوضوابط، رغم أن الأرقام تشير إلى استفادة 300 ألف شخص من القانون كحد أقصى. ويعبر بارود الذي سبق أن قدم مشروعاً لمعالجة القضية عندما كان وزيراً للداخلية، عن تشاؤمه حيال إمكانية إقرار القانون، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الموضوع سياسي أكثر منه قانوني ومن المرجح أن يلاقي اليوم صعوبة أكثر في ظل واقع النزوح السوري المستجد بعدما كان يقتصر على اللجوء الفلسطيني، إضافة إلى عدم تسجيل الولادات التي من شأنه أن يزيد أعداد من يعرفون بمكتومي القيد، وهي المشكلة اللبنانية القديمة في موازاة التخوف مما يعرف بـ«الزيجات البيضاء» أي تلك التي تتم بهدف الحصول على الجنسية». ويؤكد بارود أن هذه المخاوف ليست واقعية، خاصة أن المشاريع المقترحة تمنح أولاد المرأة اللبنانية جنسيتها وليس الزوج، عبر التركيز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیه مرضیه وادخلی فی عبادی وادخلی جنتی))

صدق الله العظيم

ینعی آل إدريس و آل الطباع

الحاجة / هیفاء عارف الطباع

أرملة المرحوم الدكتور خالد محمد إدريس

ووالدة كلاً من:

الدكتور / ولید خالد إدريس

المهندس / طلال خالد إدريس

السيدة / نورا خالد إدريس

السيدة / رولا خالد إدريس

التي وافتها المنية في بيروت صباح أمس

الثلاثاء في 19 رجب 1440هـ الموافق 2019/3/26

وسیصلی علی جثمانها الطاهر ظهر اليوم الاربعاء

الواقع في 20 رجب 1440هـ الموافق 27 اذار 2019

في جامع الخاشقجي حيث توارى الثرى في مقبرة الشهداء

تقبل التعازي في فندق فورسيزنز بيروت Four Seasons Hotel Beirut

أيام الاربعاء والخميس والجمعة الموافق 27, 28, 29 آذار

وذلك ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء

إننا لله وإنا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره آل إدريس, الطباع, بیضون, الحلبي

هاشم, الحمراني, العظم, عبد الجواد, الدندشي

الميداني, النشواتي, قرنفل, الحفار, خير, حلبوني

نحولي, الحسامي, مطر, نيازي

اجتماع الحديدية يتهاوى مع رفض الحوثيين المقترح الأهمي



وكيل محافظة الحديدية القديمي (وسط) يدشن مخيماً لنازحي الحديدية في لبح بدعم من المفوضية الأممية للاجئين

وتتضمن المرحلة الأولى من النسخة الأممية المعدلة بشأن الحديدية نشر مراقبين من الأطراف بما في ذلك الجانب الحكومي للرقابة الدائمة على الموانئ، وانسحاب الحوثيين من ميناء الصليف وراس عيسى لقوات خفر السواحل الموجودة هناك، على أن يُسمح لمراقبين حكوميين ودوليين بالتحقق الدائم من موثوقية الإجراءات وهوية الطواقم الأمنية المنتشرة في الميناءين.

في سياق متصل، دشّن وكيل أول محافظة الحديدية وليد القديمي، أمس، مخيماً جديداً لنازحي المحافظة في محافظة لحج. وأوضح القديمي أن المخيم الذي دشّنه في منطقة الرباط بمحافظة لحج، يتكون من 290 خيمة تم تجهيزها بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة الحديدية ممثلة بالكتور الحسن علي القديمي أن المخيم الذي دشّنه في منطقة الرباط بمحافظة لحج، يتكون من 290 خيمة تم تجهيزها بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة الحديدية ممثلة بالكتور الحسن علي القديمي أن المخيم الذي دشّنه في منطقة الرباط بمحافظة لحج، يتكون من 290 خيمة تم تجهيزها بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة الحديدية ممثلة بالكتور الحسن علي القديمي أن المخيم الذي دشّنه في منطقة الرباط بمحافظة لحج، يتكون من 290 خيمة تم تجهيزها بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة الحديدية ممثلة بالكتور الحسن علي القديمي أن المخيم الذي دشّنه في منطقة الرباط محافظة لحج، وتوفير سبل العيش لها.

جدة، أسماء الغابري

يحاول مسؤولو الأمم المتحدة، التمسك بالمقترحات الأممية الجديدة التي قدمت لضمان عقد اجتماع إعادة الانتشار في الحديدية. ويأتي ذلك مع تأكيد ميليشيات الحوثي رفضها تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق الحديدية الذي تقدم به المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال مايكل لويسغار، وإبلاغ الأمم المتحدة بذلك، بعد أن أحبطت الجماعة اجتماع التوقيع على الخطة المعدلة الذي كان مقرراً، لأول من أمس (الاثنين)، ورفضت الحضور في المحطات الأخيرة من بدء موعد عقد اجتماع لجنة إعادة الانتشار.

وقال الناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي وضاح الديبش، إن الميليشيات الحوثية «فوجئت للمرة الثانية بموافقة الفريق الحكومي على الخطة المعدلة لتنفيذ المرحلة الأولى من اتفاقية استوكهولم، وهو ما أربكها وأغلق عليها أبواب المكيدة والمراوغة والتصلب والهروب كما اعتادت في كل اتفاق». وأوضح الديبش لـ«الشرق الأوسط» أن عدم حضور الانقلابيين الاجتماع الذي كان مقرراً، الاثنين، في مناطق سيطرة قوات الشرعية «جاء بحجة وجود خلافات ونشأت شخصية قديمة، وهذا يجعل فريق الميليشيات في وضع غير مستقر وملق». كما شافنا عن رفضهم القاطع دخول مراقبين من الجانب الحكومي، وسماحهم بوجود مراقبين دوليين بشرط ألا يتعدى عددهم خمسة في كل ميناء.

مقاتلين جدد لصقوفها. وقال فؤاد، وهو عضو بحزب المؤتمر بمحافظة عمران: «بالنسبة لي، لم أشارك بفعالية في هذا المؤتمر، وليس في صنعاء وذمار وأب وجة والمحويين أن الميليشيات أقدمت تحت تهديد السلاح على إجبار ودعا رفاقه في الحزب، وكل اليمنيين واليمنيات، إلى عدم المشاركة في أي فعالية للحوثيين، كونها فعاليات طائفية تخدم مصالح الحوثي الشخصية، وليس المصلحة الوطنية.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، نُفذت الميليشيات مهرجانات فرعية، تحت اسم «تكري الصمود»، بعدة أحياء في العاصمة صنعاء والمحافظات المجتمعة، مما يتوقع معه أن تجلبها طوابق تحريضية تشدد على ضرورة القتال بصقوف الجماعة، واعتناق أفكارها، والهدف منها - حسب مراقبين - تجيش واستقطاب مقاتلين جدد، ضمن حملات التجنيد المتواصلة للجماعة، التي عادة ما تستهدف صغار السن وطلبة المدارس، ورغم معرفة حقيقتهم، وحقيقة ما يسعون إليه، من خلال ممارساتهم وسلوكياتهم الواسعة، وفرض سيطرتهم على مؤسسات الدولة بقوة السلاح، ونهيبهم لكل الحوارد، فإن الحوثيين ما زالوا مستمرين برفع شعاراتهم التي تهدف بالموت لأمركا، والموت لإسرائيل، وهي الشعارات التي ظلت على مدى فترة طويلة تحمل غموضاً من جهة، ومحط سخرية شعبية وسياسية واسعة.

وتزاد السخرية في شوارع صنعاء وأحيائها ومناطقها، بل ربما في عموم المناطق الخاضعة لسيطرتهم، إزاء استمرار الحوثي في طبع شعاراته، وإصقاها على الجدران والمباني، وإغراق المناطق الخاضعة لسيطرتها، بالألاف لحضور مزارع محلية في مناطق سيطرة الحوثيين أن الجماعة مارست ضغوطاً كبيرة على المواطنين، وعلى قواعد وأعضاء الحزب «الإصلاح» و«الإستراتيجي» و«الناصرى» و«المؤتمر الشعبي» من أجل المشاركة في المهرجان. وبحسب سكان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن مسلحي الحوثي وعدوا باتفاق السويد نص في جوهره «على دور رقابي للأمم المتحدة في الموانئ وإخلاء الحالة العسكرية من الطرفين وفق جدول زمني محدد ويتزامن مع هذا انتشار أسني وتفعيل لدور السلطة المحلية في إطار صنعاء»، حسب زعمه.

صنعاء وبقية مناطق سيطرتها وشبههم «المتوسر» الذي قال إنه ينخر الشجر والأستان. وتوعد بالقضاء على من وصفهم بالخونة والجواسيس الذين قال إنهم يسعون إلى إفشال جماعته، زاعماً أنه بصد اتخاذ تدابير قادمة لتطهير المؤسسات، وإصفا حيوية قوية». وفي شأن عدم تنفيذ جماعته لاتفاق السويد والانسحاب من الحديدية، برر الحوثي ذلك بأن اتفاق السويد نص في جوهره «على دور رقابي للأمم المتحدة في الموانئ وإخلاء الحالة العسكرية من الطرفين وفق جدول زمني محدد ويتزامن مع هذا انتشار أسني وتفعيل لدور السلطة المحلية في إطار صنعاء»، حسب زعمه.

وبرى مراقبون للشان اليمني أن تصريحات زعيم الجماعة الحوثية دليل دامغ على عدم جدية الجماعة الموالية لإيران في إنهاء الانقلاب والجروح إلى السلام، فضلاً عن تسليم الحديدية وموانئها وتنفيذ اتفاق السويد الذي تؤمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في أن يكون بداية نحو السلام المستدام.

وحشدت جماعة الحوثي الانقلابية أسس في ميدان السبعين بصنعاء ومنذ أخرى، تحت الضغوط، الألاف من اليمنيين، فيما سمته «تكري أربعة أعوام كما يزعم، ودفعة الجماعة السكان من على منابر المساجد، وعبر وسائل إعلامها المختلفة، ورسائل الهواتف المحمولة، ومكبرات الصوت التي تجوب الشوارع في كل المناطق الخاضعة لسيطرتها، في حين عمدت طوابق جاهزة للاحتفاء بفعالياتها، ووزعت استمارات ورقية على وجهاء وأعيان ومشايخ ومسؤولي المؤسسات

إلى أن الميليشيات الحوثية أقلية صغيرة جداً، استطاعت بالمال الإيراني وتدريب «حزب الله» واستغلال الظروف، اختطاف الدولة والسيطرة عليها بقوة السلاح. وفسر السفير السعودي كذلك الوجود السعودي في محافظة المهرة (شرق اليمن) بأنه مرتبط بوقف عمليات تهريب المخدرات والسلاح، بلطة من الحكومة الشرعية التي عللت ذلك بضعف التنمية في المحافظة. آل جابر تطرق إلى عدة نقاط مهمة، منها العلاقة مع الإمارات، ودور القبائل اليمنية في قتال الحوثيين، وما حصله قبائل حجور في حجة، والعلاقة مع منظمات الأمم المتحدة وغيرها. وفيما يلي نص الحوار...

مشروع إيران وسفك دماء اليمنيين. وأوضح السفير أن بلاده تدعم الحلول السياسية السلمية. وأخراً كان اتفاق استوكهولم الذي ما زال حبراً على ورق، رغم مرور أكثر من 100 يوم عليه، مبيناً أن الحوثيين ما أن يوقعوا اتفاقية واحدة ينقلبوا عليها؛ حيث وقعوا أكثر من 70 اتفاقية منذ الانقلاب، لم تتخذ واحدة منها.

تحدث محمد آل جابر أيضاً عن أسباب دخول الحوثيين صنعاء بسهولة في 26 سبتمبر (أيلول) 2014، مرجعاً ذلك إلى الصراعات بين الأطراف اليمنية التي كانت تحكم اليمن آنذاك، وتراخيمهم خلال فترة الانتقال السياسي، لافتاً

تمر 4 أعوام على بدء تحالف دعم الشرعية في اليمن عملية «عاصفة الحزم» التي تبعتها عملية «إعادة الأمل» ولا تزال حتى اليوم، لوقف انقلاب ميليشيات الحوثي على الشرعية اليمنية، بعد طلب يمني بوقف الانقلاب المدعوم من مشروع توسعي تقوده طهران. في ضوء ذلك، أكد محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن عاصفة الحزم التي كانت حرب ضرورة، وليست خياراً، وبحسب وصفه، منعت اليمن من الانزلاق إلى حرب أهلية، وسيطرة ميليشيات تنفذ توجيهات وتعليمات النظام الإيراني على البلاد، مشيراً إلى أن الحوثيين رهنوا أنفسهم لتنفيذ

آل جابر أكد لـ «التنسيق الأوسط» أن العلاقة مع الإمارات «في أعلى مستويات التوافق» وأن الحضور في المهرة «للتنمية ومنع التهريب»

السفير السعودي لدى اليمن: الحوثيون رهنوا أنفسهم لإيران... وجميع القبائل تواجه انقلابهم

في الحد من انتشار الجماعات الإرهابية في اليمن، التي حاولت استغلال ضعف الأمن وحالة الفوضى التي شهدتها اليمن، لذلك فالتحالف يعمل مع عدة دول للحد من وجود هذه الجماعات المسلحة، والأرقام تثبت، ذلك خلاف ما قدمته المملكة عبر دعمها خطط الاستجابة الإنسانية المختلفة على مر الأعوام السابقة، فيكفي أن المملكة تتصديق نحو مليوني يمني يعملون لليمن، مع ذلك نجد من يشك في ذلك، ما السبب؟

- لا يشك بذلك إلا جاهل أو جاحد لا يعترف بالحقائق التي أعلنتها الأمم المتحدة، سواء بتقديم الدعم عبر المنظمات الدولية، أو مباشرة من المملكة لإخواننا في اليمن. كانت المملكة وما زالت تدعم الأسرع والأكبر لليمن. والأرقام تثبت، ذلك خلاف ما قدمته المملكة عبر دعمها خطط الاستجابة الإنسانية المختلفة على مر الأعوام السابقة، فيكفي أن المملكة تتصديق نحو مليوني يمني يعملون لليمن، مع ذلك نجد من يشك في ذلك، ما السبب؟

- دعنا نفوض قليلاً في محمد آل جابر الإنسان، ما دور وادي من مشبل في صقل شخصيتك أثناء الطفولة؟

- لا شك أن البيئة والتربية والمحيط الذي تعيش به بصقل الشخصية. وبلا شك أن التربية الحازمة والجدادة والدافعة إلى تحقيق الإنجاز المستمر ومواجهة الصعوبات لها تأثير قوي على مسار حياتي المهنية والخاصة.

تم اكتشاف دلائل على ذلك.

- البعض يتساءل عن الوجود السعودي في المهرة تحديداً، رغم أنها لم تتأثر بالحرب، كيف تحلّقون؟
- من المعروف أن المهرة مصر رئيساً لتهريب المخدرات والسلاح إلى اليمن؛ حيث تنتشر شبكات التهريب، في ظل وجود مساحات مفتوحة على بحر العرب، من دون وجود أي قوات لخفر السواحل أو جهة قادرة على ضبط هذه المساحات، ما مكن إيران و«حزب الله» من استغلال ذلك في دعم الميليشيات الحوثية، مستغيبين شبكات تهريب محلية، وذلك تسبب في إطالة أمد الحرب، واستعانت الحكومة الشرعية بالتحالف لمساعدتها في بناء وتدريب قدرات خفر السواحل، والمساعدة في مكافحة أعمال التهريب والإرهاب، مبدية خبرتها بأن من أسباب التهريب عدم وجود تنمية في المهرة، ولذلك بدأت المملكة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في دعم توجه الحكومة الشرعية لتنفيذ مشروعات مختلفة في البنية التحتية، التي افتتحتها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

تذكرت أن إيران تدخلت في اليمن منذ سنوات طويلة. عبر مشروعات، في ظاهرها تنموية، وأرسلت الحرس الثوري على شكل مهندسين، وأيضاً فتح مستشفى إيران واستخدامه مركزاً استخباراتياً، لماذا لم يتم التعاون مع الحكومة اليمنية آنذاك لوأد هذا المشروع مبكراً؟

● لليمن سيادته على أرضه، ولا يمكن أن نرفض رغباتنا على الدول، طالما أنها لا تريد تحقيق ذلك، كما أن المستشفى كان في ظاهره تقديم الخدمة الطبية، ولم يتم اكتشاف دوره الحقيقي في توفير الخبرات العسكرية والعمل الاستخباراتي إلا بعد أن



السفير محمد آل جابر

وجل وثقتي بحكمة وشجاعة وحزم قيادة المملكة كبير جداً، ولم يكن تركيزي ذلك الوقت إلا في الدولة، عبر السيطرة بقوة السلاح، لتنفيذ أجندة إيرانية، وهذا لن يتحقق ولن يحدث.

● عُيّن سفيراً قبل 10 أيام فقط من دخول الحوثيين صنعاء، لذلك عملت ملحقاً عسكرياً في السفارة قبلاً، وتعرف اليمن ورجالها، برأيك كيف وصل الحوثي إلى صنعاء بهذه السهولة؟

- بلا شك أن الصراعات بين الأطراف اليمنية، التي كانت تحكم اليمن، في ظل تراخي المكونات اليمنية خلال فترة الانتقال السياسي، كانت سبباً في تسهيل قيام الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بالسيطرة على العاصمة صنعاء.

● كان انتقالك إلى مدينة عدن لدعم الرئيس هادي والشرعية جريئاً وشجاعاً في الوقت نفسه، استطعت بعدها إجلاء السلك الدبلوماسي وإعلاميين بعد تقدم الحوثيين نحو المدينة، كيف تتذكر هذه المشاهد اليوم؟

- كان مشهداً يسوده الغموض، إلا أن توفيق الله عز

مجرد حبر على ورق، ولم تنفذها الميليشيات المدعومة من إيران، رغم مرور أكثر من 100 يوم.

● هل تعتقدون أن الشرعية اليمنية استغلت كل النجاحات التي تحققت حتى الآن، خصوصاً تحرير أجزاء كبيرة من المناطق الميليشيات الحوثية احتلت العاصمة صنعاء، وسيطرت على مؤسسات الدولة، وأصبحت الحكومة اليمنية تعمل وفق الإمكانيات المتاحة لها، وهي تعمل وفق طاقاتها في هذا الشأن بالتعاون مع المملكة وبقية دول التحالف، ولا سيما ما يتعلق بالالتزام بصرف المرتبات للموظفين الحكوميين، رغم لسيطرة الحوثي على العاصمة وموارد الدولة في المناطق التي ما زال يسيطر عليها، ولا تتجاوز 15 في المائة، ورغم توقفه عن صرف المرتبات للموظفين فإن الحكومة الشرعية التزمت بصرف المرتبات، بعد أن أعادت ترتيب أمورها واستفادت من الوديعة السعودية التي خصصت لدعم البنك المركزي، وأيضاً منحة المشتقات النفطية التي ساهمت في إزاحة 20 في المائة من العجز عن ميزانية الحكومة الشرعية، وعادت بالنفخ عليها.

لقد رهنتم ميليشيات الحوثي الانقلابية نفوسها لتنفيذ مشروع إيران، وسفك دماء اليمنيين، فرغم كل المحاولات لإيجاد حلول سياسية ضمن المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والالتزام بالقرار الأممي 2216 فإن جميع هذه المحاولات اصطدمت بممارسات الحوثي التي ما أن يوقع على اتفاقية حتى ينقلب عليها.

صراعات الأطراف اليمنية سهّلت دخول الحوثيين صنعاء

حتى بات الأمر يهدد أمن المنطقة بإطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع.

- من خلال تعاملكم ومعرفتكم بالتركيبة اليمنية، هل يريد الحوثيون المشاركة السياسية، أم يريدون السيطرة بشكل كامل وحكم البلاد؟
- الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أقلية صغيرة جداً، استطاعت بالمال الإيراني



إجراءات تتضمن تجميد الأموال وسحب جوازات السفر

مصر: إعلاميون فروا إلى تركيا ضمن 145 مدرجاً على قوائم الإرهاب

القضيتين 79 و1000 لسنة 2017، إلى القضاء العسكري تحت رقم 137 لسنة 2018 جنائيات شمال العسكرية.

وذكرت تحقيقات النيابة وتحريرات قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، عدداً من التهم نفذها المتهمون ركزت في محافظة شمال سيناء، بالإضافة إلى تواصل قيادات وكوادر الجماعة مع قيادات تنظيم «داعش» بدولتي العراق وسوريا إن عدداً من عناصر الجماعة التحقوا بمسكرات التنظيم على سوريا لتلقي التدريبات على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات واكتساب الخبرة

الميدانية في حروب العصابات وقتال قضائية في مصر، قراراً بإدراج 145 على قوائم الكيانات الإرهابية، بعد أن قضت، أمس، برفض طعن المتهمين في القضية المعروفة بـ«طالع حسم الإرهابية».

تتضمن قائمة المدرجين، أسماء 3 مذبحين مصريين هاربين في تركيا وقيادات إخوانية، وهو قرار نهائي وبأثر غير قابل للطعن.

وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد قضت بإدراج 145 متهماً على قوائم الإرهاب، لمدة 5 سنوات، تبدأ من تاريخ

المذيع محمد ناصر المذيع بقناة «مكلمين» التي تبث من تركيا، 3 سنوات، بتهمة نشر أخبار كاذبة، وتكدير السلم العام.

من جهة أخرى، قررت المحكمة العسكرية، أمس، تأجيل محاكمة المتهمين في القضية رقم 137 عسكرية المعروفة إعلامياً بـ«جماعات التكفير في سيناء 4»، والمتهم فيها 555 متهماً بتأسيس 43 خلية عنقودية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، ارتكبت 63 جريمة في شمال سيناء، إلى جلسة 2 أبريل (نيسان) المقبل للاستماع إلى الطلبات.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا في وقت سابق، قد أحوالت

لهؤلاء الأشخاص وإدراجهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو الغاؤه، أو منع إصدار جواز سفر جديد، وفقدان شرط حسن السمعة والسيرة اللائمة لتولي الوظائف والمناصب العامة أو النيابة.

ويأتي القرار بعد حكم أصدرته الدائرة 21 إرهاب، بحبس الإعلامي الهارب معزى مطر المذيع بقناة «الشرق» الإخوانية، 3 سنوات، بعد إدانته بالتحريض على التظاهر ضد مؤسسات الدولة، وترويج الشائعات من خلال برنامجه «مع معزى» المذاع من خارج مصر.

كما قضت نفس المحكمة بحبس

برامج التواصل الإلكترونية والأمناء والمشفرة، واستخدموا شفرات تأمين خاصة بهم خلال مراسلاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر برنامج «تليغرام»، تتضمن أكواداً خاصة بكل عنصر، وتوفير أماكن إيواء وتغيير الهويات وتلافياً للرصد الأمني، وتلقيهم دورياً في مجال الاستجواب حال ضبطهم، بالاعتراف على خلاف الحقيقة بالإشتراك في تنفيذ أي من الحوادث الإرهابية التي لم يتم التوصل إلى تحديد مرتكبها.

ووفقاً للقرار الصادر من محكمة النقض فإنه سترتب عليه تجميد الأموال المملوكة

الإخوان الهاربين داخل البلاد، وإخراجها على وضع مخطط عام لإعادة تنظيم صفوف عناصر المجموعات المسلحة وتصعيد العمل المسلح للتنظيم داخل البلاد، وانتقاء عناصر قتالية جديدة تحت مسمى (طالع حسم) يتسمون بالقدرة البدنية والنفسية العالية، وتلقيهم دورات تدريبية متقدمة داخل وخارج البلاد لرفع مستواهم البدني والقتالي والعقائدي».

وتتضمن قرار الإدراج اتهامات تعلق بالانضمام إلى جماعة أنشئت خلافاً لأحكام القانون تعمل على منع مؤسسات الدولة من أداء عملها. وذكرت التحريات أن المتهمين اتخذوا

صودر القرار في 13 يونيو (حزيران) 2018، ومن بين الأسماء المدرجة، 3 إعلاميين هاربين في تركيا يقدمون برامج مناوئة للسلطة في مصر، هم: معزى مطر، ومحمد ناصر، وصابر مشهور.

كما تضم القائمة الداعية المتشدد وجدي غنيم، وعدداً من القيادات الإخوانية وموالين للجماعة المصنفة «إرهابية»، منهم حمزة زوبع، وياسر العمدة، ومجدي شلش، وعصام تليمة، ويحيى موسى.

وجاء إدراج المذكورين بعد أن نسبت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا إليهم «الاتفاق بين قيادات تنظيم جماعة

القاهرة: محمد عبده حستين

تتحت محكمة النقض، أعلى هيئة قضائية في مصر، قراراً بإدراج 145 على قوائم الكيانات الإرهابية، بعد أن قضت، أمس، برفض طعن المتهمين في القضية المعروفة بـ«طالع حسم الإرهابية».

تتضمن قائمة المدرجين، أسماء 3 مذبحين مصريين هاربين في تركيا وقيادات إخوانية، وهو قرار نهائي وبأثر غير قابل للطعن.

وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد قضت بإدراج 145 متهماً على قوائم الإرهاب، لمدة 5 سنوات، تبدأ من تاريخ

موجز

أصغر معتقل في غوانتانامو يستعيد حريته كاملة

مونتريال - «الشرق الأوسط» أعلن القضاء الكندي أول من أمس، رفع القيود التي كانت مفروضة على حركة المعتقل السابق في غوانتانامو الكندي عمر خضر الذي حكم عليه في 2010 في الولايات المتحدة بالسجن 8 سنوات ثم جرى ترحيله إلى بلده، حيث حصل في 2015 على إطلاق سراح مشروط. وقالت القاضية ماري مورو رئيسة محكمة إدمونتون بولاية البرتا (جنوب غرب)، إن خضر حصل في 2015 على إطلاق سراح مرفق بقبود صارمة للغاية، ويجب بالتالي اعتبار الفترة التي قضاها في ظل هذه الظروف بمثابة وقت قضاء داخل السجن. ولققت القاضية أيضاً إلى أن سلوك خضر «مثالي» عزز قناعته بضرورة رفع كل القيود المفروضة على حركته، بما في ذلك منع السفر. وكان خضر (32 عاماً) أدون في 2010 أمام محكمة عسكرية أميركية في غوانتانامو بتهمة قتل جندي أميركي في أفغانستان، في عقوبة استأنفها المدان الكندي. وقال خضر للصحافيين لدى خروجه من المحكمة تعليقا على استعادته حريته كاملة: «لقد استغرق هذا وقتاً لكنني سعيد بجدونه».

هجوم استهدف 4 مساجد في برمنغهام ليس إرهابياً أو يمينياً متطرفاً

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة البريطانية أن الهجوم الذي استهدف أربعة مساجد في مدينة برمنغهام البريطانية الخميس الماضي لم يتم التعامل معه كعمل إرهابي، بل كعمل إرهابي. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الثلاثاء، أن شرطة ويست ميدلاندز، التي تجري تحقيقاً مشتركاً مع وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لمنطقة ويست ميدلاندز، قالت إن رجال يبلغ عددهم 34 عاماً قام بتسليم نفسه لمركز شرطة في برمنغهام الجمعة الماضي، وتم اعتقاله بموجب قانون الصحة العقلية. وكانت 6 هجمات على الأقل قد وقعت على مساجد في برمنغهام خلال الأسابيع الأخيرة. وأشاعت هجمات التخريب منازح الفرع في أوساط المسلمين بعد الهجمات الإرهابية المريعة على مسجدين في مدينة كرايستشيرس في نيوزيلندا، التي أسفرت عن مصرع 50 شخصاً هناك.

مسلمو فرنسا يقاضون «فيسبوك» و«يوتيوب»

باريس - «الشرق الأوسط» رفع المجلس الفرنسي الإسلامي دعوى قضائية ضد يوتيوب وفيسبوك في فرنسا لتهمة فيديو مجزرة المسجد في نيوزيلندا. وأعلن المجلس (الذي يمثل الديانة الإسلامية في البلاد) أنه رفع دعوى بتهمة «بث رسالة ذات طابع عنيف تحض على الإرهاب أو من طبيعة تسيء بشكل خطير للكرامة البشرية، ويمكن أن يشاهدها قاصر»، بحسب نص الشكوى التي أرسلت أول من أمس إلى النائب العام بالعاصمة باريس. وعقوبة هذه الجرائم السجن ثلاث سنوات وغرامة بقيمة 75 ألف يورو. وقال المجلس إن هذه «الأعمال الإرهابية استمرت» على فيسبوك (29 دقيقة بعد بداية» بثها وقبل أن يسحبها المشرفون على الموقع. وخلال هذه الدقائق أطلع قاصرون على الشريط «خصوصاً مسلمين صدموا بشدة».

مايكل هايدن، الذي ترأس وكالة الأمن الوطني (إن إس إيه)، ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، أدلى بتصريحات انتقد فيها جنرالات البنتاغون، وأيضاً الرئيس دونالد ترامب. وقال هايدن إن قادة البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ووكالة الأمن الوطني (إن سي إيه) «فشلوا في الوصول إلى الظواهري والبغدادية».

وأشار هايدن إلى تصريحات كان أدلى بها ترمب خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة، وقال فيها إنه، إذا صار رئيساً، سوف يقضي على تنظيم «داعش»، «خلال 30 يوماً».

لكن، قال هايدن، إنه رغم أن «داعش» خسرت أكثر أراضيها في سوريا والعراق: «يظل مقاتلوه نشطين»، خصوصاً في المنطقة الحدودية بين البلدين.

وأشار هايدن إلى انتشار شبكات من المنظمات التابعة لتنظيم «داعش» عبر شمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا. وأشار إلى تنظيم «بوكو حرام» في غرب أفريقيا، «وتنظيم الشباب» في الصومال. وقال هايدن إن ذلك لم يكن الحال عندما كان هو في رئاسة «سي آي إيه»، وأيضاً في رئاسة «إن إس إيه».



رجل يرفع نشرة بمواصفات البغدادي أصدرتها السلطات العراقية العام الماضي (أ.غ.ب)

لما سماه واحد منهم «الحرب ضد الإرهاب بلا فائدة»، وأشاروا إلى عدم قدرة البنتاغون على الوصول إلى أيمن الظواهري، قائد تنظيم «القاعدة» الذي خلف أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم التنظيم، وأيضاً، لعدم قدرة البنتاغون على الوصول إلى أبو بكر البغدادي، في ذلك الوقت، قالت مجلة «نيوزويك» إن الجنرال المتقاعد

هو زعيم ما يسمى (بالخلافة) المزعومة، لن تحتاج إلى ملاحظته مباشرة». وشبهه الحروب ضد «داعش» بأنها مثل لعبة الشطرنج «كل ما تحتاج إلى القيام به هو القضاء على الجنود، والقادة، والقلاع، ثم يبقى لنا الملك لنقضي عليه».

في ذلك الوقت، قال الكولونيل جيف ديفيس، المتحدث باسم

البنيتاغون، إن العثور على البغدادي «أصبح أولوية أقل، لكنه قال إن المنظمات الإرهابية مثل تنظيم «داعش»، تحصل على «سلطتها الأخلاقية» من مثل هؤلاء القادة، حتى إذا أصبحوا، في حالة البغدادي، «غير ذي صلة بالعمليات اليومية لـ«داعش»».

في العام الماضي، انتقد عدد من الجنرالات المتقاعدين، البنتاغون،

ملايين شخص.

وقال التقرير: «قتل المسؤولون الغربيون، منذ فترة طويلة، من أهمية القبض على الزعيم بعيد المثال، أو قتله، بينما كان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يركز على تخليص سوريا والعراق مما يسمى (بالخلافة الإسلامية)، لكن، التي سقطت ليس معروفاً، قال تقرير أميركي نشر أمس الثلاثاء، إنه، بعد سقوط دولة «داعش»، وصارت واشنطن تركز على القبض على البغدادي».

وأضاف التقرير الذي نشرته مجلة «يو إس نيوز»، أن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية وضعت خطة للقبض عليه شبيهة بخطة القبض على الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وعلى مؤسس وزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وأن ذلك يشمل مكافأة بملايين الدولارات لمن يدل عليه، ويشمل التجسس على الأماكن التي ربما يوجد فيها، وعلى اتصالات مع أقربائه والأقربين معه.

وقالت الصحيفة إن المرة الأخيرة التي ظهر فيها البغدادي كانت في عام 2014، عندما تمكن تنظيم «داعش» في ذلك الوقت من السيطرة على مناطق شاسعة في العراق وسوريا، وكان يعيش فيها 7

واشنطن: محمد علي صالح

بينما قال جيم جيفري، المبعوث الأميركي في الحرب ضد «داعش»، في مؤتمر صحافي في الخارجية الأميركية أول من أمس (الاثنين)، إن المكان الذي فيه أبو بكر البغدادي، خليفة «داعش»، التي سقطت ليس معروفاً، قال تقرير أميركي نشر أمس الثلاثاء، إنه، بعد سقوط دولة «داعش»، وصارت واشنطن تركز على القبض على البغدادي».

وأضاف التقرير الذي نشرته مجلة «يو إس نيوز»، أن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية وضعت خطة للقبض عليه شبيهة بخطة القبض على الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وعلى مؤسس وزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وأن ذلك يشمل مكافأة بملايين الدولارات لمن يدل عليه، ويشمل التجسس على الأماكن التي ربما يوجد فيها، وعلى اتصالات مع أقربائه والأقربين معه.

وقالت الصحيفة إن المرة الأخيرة التي ظهر فيها البغدادي كانت في عام 2014، عندما تمكن تنظيم «داعش» في ذلك الوقت من السيطرة على مناطق شاسعة في العراق وسوريا، وكان يعيش فيها 7

تصاعد المواجهات بين عناصر «طالبان» وقوات الأمن

أفغانستان: مقتل 87 من مسلحي «داعش» في غارات جوية



مجموعة من المسلحين اعتقلتهم القوات الأفغانية في جلال آباد بولاية نجرهار بتهمة التحضير لشن هجمات إرهابية أول من أمس (إ.ب.أ)

كابل: جمال اسماعيل

تصاعدت المواجهات بين قوات «طالبان» وقوات الحكومة الأفغانية في عدد من الولايات، فيما زادت الخلافات الداخلية في كابل بين معسكر الرئيس أشرف غني ومناوئيه، خصوصاً مستشار الأمن الوطني السابق حينما أتمار، فيما دعا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى تشكيل حكومة انتقالية في كابل، واصفاً حكومة الرئيس أشرف غني بأنها عقبة أمام السلام في أفغانستان.

ميدانياً، أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل 87 من مسلحي تنظيم «داعش» ولاية خراسان» في عمليات قامت بها القوات الأفغانية في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وحسب بيان صادر عن الجيش الأفغاني، نقلته وكالة «خاما برس» المقررة من رئاسة الأركان الأفغانية، فإن المواجهات وقعت في مديرية آتشين في الولاية. كما قصف طائر من دون طيار مواقع لمسلحي التنظيم في مديرية حسكا ميناء، وقال بيان «الفيلق سيلا» إن القوات الأميركية قصفت بالطائرات مواقع للتنظيم ما أدى إلى مقتل ثلاثة من أفراد.

وفي بيان آخر لـ«فيلق سيلا» قال إن قواته تمكنت من أسر ملا تراب أحد مسؤولي «طالبان» في ولاية نجرهار في عملية قامت بها القوات الخاصة الأفغانية في منطقة سرخ رود، ليلية أول من أمس، إضافة إلى ثلاثة من مقاتلي «طالبان». وحسب بيان لوزارة الداخلية الأفغانية، فإنها اتهمت ملا تراب بالتخطيط لعدو العمليات في منطقة سرخ رود، وأنه كان يقود مجموعة مؤلفة من أربعين مقاتلاً في المنطقة. ولم تتحدث بيانات الجيش والداخلية الأفغانية عن خسائرهما في المواجهات في ولاية نجرهار.

وفي بيان آخر، قال المتحدث باسم حاكم هلمند جنوب أفغانستان، إن مسؤول أفغاني، فقد شهدت ولاية قندهار اشتباكاً بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة شاوليكوت أسفر عن مقتل ثلاثة من الجنود في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية حكومية، كما فجر مقاتلو «طالبان» صهريج وقود تابعاً للقوات الحكومية، كما مساء أول من أمس، فيما استسلم جنديان حكوميان لقوات «طالبان» في المنطقة.

كما شهدت ولايات خوست وبيكتيا ونجرهار عدداً من الاشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، وتفتير عدد من العنجات النافسة مستهدفة القوات الحكومية في هذه المناطق. وأسفرت الاشتباكات، حسب بيانات «طالبان»، عن مصرع وإصابة عدد من الجنود الحكوميين. وكانت وحدة من قوات «طالبان» هاجمت نقطة عسكرية للقوات الحكومية في منطقة قلعة

من ناحيتها، أصدرت «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قواتها في عدة ولايات أفغانية، فقد شهدت ولاية قندهار اشتباكاً بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة شاوليكوت أسفر عن مقتل ثلاثة من الجنود في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية حكومية، كما فجر مقاتلو «طالبان» صهريج وقود تابعاً للقوات الحكومية، كما مساء أول من أمس، فيما استسلم جنديان حكوميان لقوات «طالبان» في المنطقة.

كما شهدت ولايات خوست وبيكتيا ونجرهار عدداً من الاشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، وتفتير عدد من العنجات النافسة مستهدفة القوات الحكومية في هذه المناطق. وأسفرت الاشتباكات، حسب بيانات «طالبان»، عن مصرع وإصابة عدد من الجنود الحكوميين. وكانت وحدة من قوات «طالبان» هاجمت نقطة عسكرية للقوات الحكومية في منطقة قلعة

كابل، السفير السعودي لدى أفغانستان جاسم محمد الخالدي، على ما يجري من محادثات لحل الأزمة الأفغانية، حسبما نقلته وكالة «باجهواك» في كابل. فيما أعلن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أن الحكومة الأفغانية عقبة أمام السلام في أفغانستان، لكنه قال إن الحوار مع الحكومة الأفغانية الحالية، وأضاف عمران خان، في تصريحات للصحافيين، في مقر عمله، إن باكستان ترى ضرورة تشكيل حكومة انتقالية في كابل تجمع جميع الأطراف، ما يضمن إمكانية لحل الصراع في أفغانستان عبر الحوار، وليس مواصلة المواجهات المسلحة بين «طالبان» والحكومة الأفغانية.

وقال عمران إن حكومته الغت لقاءً مع قيادات «طالبان»، بسبب رفض الحكومة الأفغانية مثل هذا اللقاء. ورفض المرشح الرئاسي الأفغاني حنيف أتمار، الذي كان يشغل منصب مستشار الأمن الوطني، تصريحات عمران خان، بالقول إنها تدل على تدخل باكستان في الشؤون الداخلية الأفغانية، وأنه لا يحق لقائد دولة مجاورة تحديد مستقبل الحكم في أفغانستان. ودعا أتمار الحكومة الباكستانية وبقية دول الجوار لعدم التدخل في الشأن الداخلي الأفغاني، لكن أتمار أضاف أن الحكومة الحالية تنتهي ولايتها في العشرين من شهر مايو المقبل، وأن على القيادات الأفغانية النقاش والحوار حول مستقبل البلاد وتشكيل الحكومة المقبلة.

وأعلنت الحكومة الأفغانية سرقة معدات بما يقرب من سبعة مليارات دولار من برامج إعادة تعمير ولاية بيكتيا شرق أفغانستان على مدى عدة سنوات. وقال بيان حكومي إن هذه المعدات بيعت لرجل أعمال بما يصل إلى 800 ألف

Como
www.como.fr

مجموعة smart
معروضة في صالات Como

<p>smart center Bercy 177 rue de Bercy - 75012 Paris</p> <p>smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt</p> <p>smart center Montparnasse 8-10 boulevard Montparnasse - 75015 Paris</p> <p>smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine</p> <p>smart center Pontoise 6 rue Louis-Delue 95310 Saint-Ouen l'Aumône</p>	<p>smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison</p> <p>smart center Saint-Denis 24 boulevard Carnot - 93200 Saint-Denis</p> <p>smart center Trocadero 27-33 avenue Paul Doumer - 75116 Paris</p> <p>Smart center Vélizy Impasse des Charbonniers - 78140 Vélizy</p> <p>smart center Villiers-sur-Marne 16 boulevard de Friedberg - 94350 Villiers-sur-Marne</p> <p>smart center Wagram 30 rue Rennequin - 75017 Paris</p>
---	---

البنتاغون يدعم جدار ترمب الحدودي بمليار دولار

للجدار بقيمة 8,6 مليار دولار، وهو رقم أعلى من 5,7 مليار دولار سعى إليه ترمب للعام الحالي. وإزاء رفض الكونغرس الموافقة على تمويل بناء الجدار الذي يطالب به الرئيس، أعلن ترمب في 15 فبراير (شباط) «حالة طوارئ وطنية» على الحدود.

وأشار البيت الأبيض إلى أنه سيعيد توظيف نحو ستة مليارات دولار من ميزانية الجيش، دون تحديد برامج البنتاغون التي سيتم خفض مخصصاتها. وأشار التحرك تنديدا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء، إذ حذرا من أن ما يقوم به ترمب هو استغلال لسلطاته الرئاسية ويخلق سابقة خطيرة.

وجعل ترمب من أمن الحدود ملفاً بالغ الأهمية على الصعيد الداخلي، مشيراً إلى أنه سيقى في محور أجندته في مساعده للوفز بولاية رئاسية ثانية في انتخابات عام 2020.

ورغم تزايد عدد القادمين من العائلات والأطفال، انخفضت عمليات الاعتقال إجمالاً عند الحدود بشكل كبير، مقارنة بما كان الوضع عليه قبل عقد أو أكثر.

وكشفت وثائق حصلت عليها صحيفة «دي لوس أنجلوس تايمز» عن هواجس لدى قائد فرقة المارينز الجنرال روبرت نيلز الذي حذر الأبرياء الماضي من أن نشر الجنود على الحدود مع المكسيك يشكل «خطراً غير مقبول» على العناصر.

بومبيو يدين «تصاعد معاداة السامية» وينتقد حزب العمال البريطاني

المتحدة، مشيراً إلى الهجمات التي حصلت في بنسلفانيا وبروكلين العام الماضي. واعتبر بومبيو أن محاربة معاداة السامية مسؤولية كل إنسان محترم، لأنها إهانة للحرية الدينية وتكرار لحق اليهود في عبادة إلههم ولعرقهم وبنيهم. وأضاف أن «انتقاد سياسات إسرائيل أمر مقبول في إطار الديمقراطية وهذا ما نقوم به، إلا أنه من غير المقبول أن ينقذ أحد حق إسرائيل في الوجود»، على حد قوله.

وأعلن بومبيو أن الرئيس ترمب جعل من محاربة معاداة السامية أولوية قصوى، قائلاً إن واشنطن خرجت في يونيو (حزيران) الماضي مما وصفه بـ«مستتق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة». كما أعلن أنه أعاد إحياء منصب المبعوث الخاص لمراقبة معاداة السامية في وزارة الخارجية، واتخذ في 15 من الشهر الجاري إجراءً لردع المحكمة الجنائية الدولية «التي نعدم فيها القانون» عن استهداف الأميركيين والإسرائيليين على حد سواء.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن البنتاغون أنّ وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان سمح بصرف مبلغ مليار دولار من ميزانية الوزارة لبناء جزء من الجدار الحدودي، الذي يسعى الرئيس دونالد ترمب لتشييده على الحدود مع المكسيك، في أول دفعة مخصصة للمشروع في إطار إعلان الطوارئ.

وطلمت وزارة الأمن الداخلي من البنتاغون بناء سياج بطول 92 كيلومتراً وارتفاع 5,5 متر، وبناء طرق وتحسينها وإثارتها دعماً لإعلان ترمب حالة الطوارئ، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان صدر في وقت متأخر الاثنين، إنّ شاناهان «أذن لقائد لواء الهندسة في سلاح البر البدء في تخطيط وتنفيذ ما تصل قيمته إلى مليار دولار لدعم وزارة الأمن الداخلي».

وبرر شاناهان رصد هذا المبلغ بقانون فيدرالي، يمنح البنتاغون صلاحيات واسعة لإقامة بنى تحتية «عبر الحدود الدولية للولايات المتحدة، دعماً لأنشطة وكالات إنفاذ القانون الفيدرالية في مكافحة المخدرات». ونشرت الوزارة بيان شاناهان قبل يوم من توجيهه إلى الكونغرس عرض مشروع موازنة وزارته والدفاع عنه.

وعرض البيت الأبيض مقترحاً طموحاً لموازنة عام 2020، يشمل تمويلًا جديداً للعمليات العسكرية، وستكون من شأنها تعزيز العلاقات مع فرنسا، ومعها الأوروبيون، هو أن يكين أخذت تنافس الأوروبيين في عقر دارهم من جهة، وفي مناطق نفوذهم التقليدية من جهة أخرى، كإفريقيا مثلاً، داعياً إلى «النظر إلى المستقبل».

ما الذي سيقى من هذا اللقاء للمستقبل؟ الأربعة يريدونه حجراً في بناء العلاقات المتجددة التي يرغبون في تشييدها، أو أن يكون «الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل»، وفق التعبير الصيني الشهير، لكن الرغبات شيء والواقع شيء آخر. والكلمة الفصل للقادم من الأيام.

واشنطن، إيلي يوسف

أدان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أول من أمس، «تصاعد مد معاداة السامية»، ووصفه بأنه «سرطان متفش» في الشرق الأوسط وأوروبا وفي الولايات المتحدة، حيث قال إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تستصدي له بكل قوة. وجاءت تصريحات بومبيو ضمن كلمة مطولة القاها في مؤتمر لجنة الشؤون الأمريكية الإسرائيلية «إيساك»، إلى الجمهوريين، على رأسه نائب الرئيس مايك بنس، حاولوا فيها الظهور بمظهر المدافع الصلب عن إسرائيل وتوجيه انتقادات مستمرة إلى الديمقراطيون واتهامهم بالتحول إلى حزب معادي.

وانتقد بومبيو كذلك حزب العمال البريطاني قائلاً إن تسامح الحزب مع انتشار ظاهرة معاداة السامية في صفوفه وفي بريطانيا هو «عار وطني»، مضيفاً أن اليهود يتعرضون لهجمات في فرنسا وألمانيا والولايات

كلمتها على «فائدة» المنافسة، ولكن «شريطة أن تكون مربحة للطرفين، وليس لصالح طرف، وعلى حساب الطرف الآخر». وفي السياق عينه، دعت لوضع «خطة مشتركة يعي من خلالها كل طرف مصالح الطرف الآخر»، بما في ذلك تعزيز التعاون المشترك مع أفريقيا. وذهبت ميركل إلى اعتبار «طرق الحرير» جيدة للغاية «شرط أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوره، وأن يعامل بالمثل». وخلاصة المستشارة الألمانية أن التعاون مع الصين «يوفر التوازن في بيئة (عالمية) مضطربة متغيرة».

وإزاء هذا الكم من الرسائل، لم يتردد الزعيم الصيني في الرد باقتباس لغة «مسألة»، تدعو للأمن والسلام والحفاظ على النظام التعددي، وعلى الأمم المتحدة ومنظماتها، والاحترام المتبادل، وصولاً إلى «الثقة الاستراتيجية»، لكنه في الوقت عينه، اعترف بوجود «خلافات» مع أوروبا، ورد على شكوك الفارة القديمة، ودعاها «للتخلي عن مخاوفها» من الصين، مؤكداً أن بلاده «تبحث دوماً عن المنفعة المشتركة» التي هي «محرك التنمية في العالم».

وللذين ينتقدون «انغلاق» الصين، لم يتردد في القول إن بلاده «مستمرة في الانفتاح والتحديث»، وإنها «حققت في 40 عاماً ما حققه الغرب في 3 قرون»، ومثل الأخيرين، أعرب شي عن تمسكه بالعديد المتجددة، داعياً إلى «النظر إلى المستقبل».

حقيقة الأمر أن ما يشغل فرنسا، ومعها الأوروبيون، هو أن يكين أخذت تنافس الأوروبيين في عقر دارهم من جهة، وفي مناطق نفوذهم التقليدية من جهة أخرى، كإفريقيا مثلاً، حيث «الهبمة» الصينية شاملة عامة. لذا، فإن ميركل شددت في



ماكرون يتوسط ميركل وشي عقب انتهائهم محادثاتهم في قصر الإليزيه أمس (أ.ب.)

ويقوم على بناء شبكة مواصلات برية وبحرية، وتقريب المسافات وتسهيل المبادلات «يمكن أن يقود إلى الاستقرار والتعايش بين الشعوب»، إلا أنه يريد أن يكون وفق «أجندة مشتركة»، أي أنه يريد أوروبا «حق النظر» فيما يتعلق بالصين في قطاعات البنى التحتية والبيئة والاستثمارات والنظم المالية. وبلغه صريحة، قال ماكرون إن «الديننا خلفنا» مع الصين، ولكننا نحترمها، وعازمون على الحوار والتعاون معها.

«ضروري للتوازنات الدولية»، باعترافها قطبين أساسيين من ثلاثة أقطاب عالمية، «مع الولايات المتحدة الأميركية». وبينهما، عثر ماكرون على أربعة محاور للتلقي: أولها الحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار في العالم؛ وثانيها الالتزام بالأجندة البيئية؛ وثالثها بناء «شراكة مع الصين تنهض على الثقة الاستراتيجية»؛ ورابعها أيضاً للتحديات «متجدد عادل متوازن»، عنوانه «تحديث» منظمة التجارة العالمية؛ وأخيراً تعميق الحوار بشأن الرؤية المستقبلية للنظام العالمي متعدد الأطراف، بما في ذلك التعامل مع المشاريع الصينية الضخمة، وعنوانها «طرق الحرير». وإذا كان الرئيس الفرنسي يتقبل الطرح الصيني القائم إن هذا المشروع، الذي تقدر كلفته بـ3 آلاف مليار دولار،

ويقدم على تحديد مسار بريكتس، بعد فشل جهود بريطانيا في إيجاد سبيل للخروج من الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات من النقاشات والمفاوضات. والتعديل الذي أقره باغليبية 329 صوتاً مقابل 302، يتيح للناوب أن ينظموا اليوم سلسلة عمليات تصويت بشأن الخيارات الممكنة بشأن خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي. وما إن صوت مجلس العموم على هذا التعديل، «بعض الوزراء على ما في تصويت أمس، ما دفع ثلاثة منهم إلى تقديم استقالتهم، بينهم ريتشارد هارنغتون وزير الدولة لشؤون الصناعة، واليسر بيرت وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط. وفيما قال الأول إنه استقال لأن اتفاقاً ما ي مع الناخب من ذلك ترك بريطانيا في حالة عجز، شدد بيرت على ضرورة «التوصل إلى نتيجة من

من جهة والصين من جهة ثانية ستعقد في بروكسل، في الثالث من الشهر المقبل. وكشفت المستشارة الألمانية أن قمة جمعية أوروبا - صينية ستعقد برئاسة ألمانيا في 27 سبتمبر (أيلول)، بعد أن توّول إليها رئاسة الاتحاد في الشهر المذكور.

وتبدى بوضوح، من خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب القمة الرباعية التي دامت أكثر من ساعة، أن الأوروبيين نسقوا الموقف فيما بينهم، وأن مشاغلهم هي نفسها إزاء الصين بالدرجة الأولى، ولكن أيضاً إزاء «الحكومة» العالمية، وتحديد إزاء المحافظة على النظام العالمي متعدد الأطراف، وليس جعله رهينة تنافس أميركي - صيني، تكون أوروبا هي الخاسر الأكبر فيه.

والصلافة أنه رغم الكلام الرسمية» بين الاتحاد الأوروبي

مجلس العموم همّش الحكومة وسيطر على الأحداث

بريطانيا: البرلمان يصوت على خطط بديلة لـ «بريكتس»... ومحافظون يدعمون اتفاق ماي

لندن، نغلاء حبريري

بعد سلسلة تصويتات مخيبة لأمال الحكومة البريطانية، مساء الاثنين، بدأ أمس أن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي تدعمه رئيسة الوزراء تريزا ماي يحظى بدعم متزايد في صفوف نواب محافظين؛ أبرزهم زعيم «مجموعة الأبحاث الأوروبية» المشددة لـ «بريكتس»، جيكوب ريس - موغ، في غياب دعم برلماني «بريكتس دون اتفاق».

وقال ريس - موغ في تسجيل صوتي اليوم صباحاً خص به: إن الخيار يبدو اليك مطروحاً بين «اتفاق ماي أو عكس بريكتس»، معتبراً أن خطة رئيسة الوزراء تبقى أفضل من إلغاء قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي. وإلى جانب ريس - موغ، أكد النائب دانييل كاريستيكي للشرق الأوسط، أنه سيعدم اتفاق رئيسة الوزراء إذا

أجل البلاد». ويسبب التخطيط الحكومي إحباطاً شعبياً وإعلامياً واضحاً. وقالت صحيفة «ذا تايمز» في هذا السياق، إن التصويت تسبب في مواجهة انتخابات عامة مبكرة، أما «فانينشال تايمز»، فقالت إن ماي تواجه الآن «خطر فقدان السيطرة على بريكتس»، فيما عنوت «دي غارديان» أن «ماي المهمة تقتال للحفاظ على السيطرة».

وصوت لصالح التعديل بشكل أساسي النواب المؤيدون للبقاء في الاتحاد الأوروبي، الذين يرغبون في إلغاء بريكتس، أو أولئك الذين يفضلون الحفاظ على علاقات اقتصادية قوية مع بقية دول الاتحاد الأوروبي الـ27. وستتيح سلسلة التصويتات التي ستعقد مساء اليوم تحديد التوجه العام لجلس العموم، وما إذا كان

يحتضن سبيل للخروج من الاتحاد الأوروبي بعد ثلاث سنوات من النقاشات والمفاوضات. والتعديل الذي أقره باغليبية 329 صوتاً مقابل 302، يتيح للناوب أن ينظموا اليوم سلسلة عمليات تصويت بشأن الخيارات الممكنة بشأن خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي. وما إن صوت مجلس العموم على هذا التعديل، «بعض الوزراء على ما في تصويت أمس، ما دفع ثلاثة منهم إلى تقديم استقالتهم، بينهم ريتشارد هارنغتون وزير الدولة لشؤون الصناعة، واليسر بيرت وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط. وفيما قال الأول إنه استقال لأن اتفاقاً ما ي مع الناخب من ذلك ترك بريطانيا في حالة عجز، شدد بيرت على ضرورة «التوصل إلى نتيجة من

وفد أوروبي لمراقبة الانتخابات المحلية... والحكومة تلمح إلى عزل بعض المرشحين حال فوزهم

تركيا تحاكم موظفاً في القنصلية الأميركية بإسطنبول



ميرال أكشينا زعيمة حزب «الخير» التركي خلال حملة الانتخابات المقررة الأحد المقبل (أ.ب.)

بريء من هذه التهم، والمطالبة ببراءة كليفتي الكثير... لست إرهابياً ولا عضواً بمنظمة إرهابية، لقد اردت قبميص المنتخب التركي 41 مرة، ورفعت علم بلادي بالحقاف الدولية على حب، وكيف أكون إرهابياً».

اعتقال بحق 79 شخصاً من بينهم 25 من العسكريين في الخدمة، على خلفية اتهامهم بالانتماء لحركة غولن، لاستخدامهم تطبيق التراسل الفوري المشفر «بايلوك»، الذي تقول السلطات إنه ساعد أنصار غولن على إجراء محادثات سرية بينهم قبل وأثناء محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016.

الماضي بالتواصل مع عناصر شرطة ومدع عام سابق يشتهه بارتباطهم بحركة غولن. وحضر جلسة المحاكمة القائم بالأعمال الأميركي في أنقرة والقنصل العام في إسطنبول. وتوقع المحامي خالد الك الأفرج عن موكله طوبوز. وقالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الاتهامات الموجهة إلى طوبوز، هي اتهامات لا أساس لها، مشيرة إلى اعتقال مواطنين أتراك آخرين من موظفي البعثات الدبلوماسية الأميركية دون مبرر، منهم الخبير في الوكالة الأميركية للطيران والفضاء «ناسا» سركان غولغ الذي يحمل الجنسية التركية والأميركية والمسجون بينهم تتعلق بدعم الإرهاب.

وتعقد محاكمة طوبوز وسط تراجع العلاقات التركية الأميركية بسبب ملفات خلافة عدة أهمها الدعم الأميركي للمسلحين الأكراد في سوريا وإصرار تركيا على شراء صواريخ «إس - 400» الروسية ورفض واشنطن طلبات تسليم غولن لعدم وجود أدلة كافية على تورطه في محاولة

في سياق آخر، قال صوبلو إن عدداً من مرشحي المعارضة لخوض الانتخابات المحلية المقبلة، التي ستجرى الأحد المقبل، سيتم عزلهم من مناصبهم حال انتخابهم «لوجود صلات لهم بتنظيمات إرهابية». وسبق أن عزلت وزارة الداخلية التركية في عام 2017 عشرات من رؤساء البلديات المنتخبين في شرق وجنوب شرقي تركيا بتهمة الترويج للإرهاب ودعمه، وعينت بدلا عنهم أعضاء من حزب العدالة والتنمية الحاكم في الإطار نفسه، توقع نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم عن ولاية غازي عنتاب (جنوب تركيا) شامل طيلان أن يعنى الحزب بخسائر فادحة في الانتخابات المحلية. ويصل إلى أنقرة اليوم لمراقبة سير الانتخابات المحلية. وقال بيان صادر عن مجلس أوروبا للإدارات المحلية والإقليمية، أمس، إن الوفد يضم 22 مراقباً من 20 بلداً، وأوروبا، وإن الوفد سيظل في تركيا حتى الأول من أبريل (نيسان) المقبل.

بين بلاده وإيران على الحدود بينهما استهدفت مسلحي حزب العمال الكردستاني (المحظون)، رغم نفي طهران. وقال صوبلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الاثنين - الثلاثاء، إن العملية المشتركة نفذت للمرة الأولى عند حدود أربع ولايات شرق تركيا هي: هكاري وأغدير ووان وأغري، واستغرقت 6 أيام، في الفترة من 18 إلى 23 مارس (آذار) الجاري، وإن فريقاً آمنياً تركيا مكوناً من 300 عنصر شارك في العملية، فيما نفذ فريق مماثل من إيران العملية في الجانب المقابل من الحدود.

وأضاف: «تمكنتا معاً من تنفيذ عملية أمنية مشتركة لطلما تحدثنا عن رغبتنا في تنفيذها»، ولم يكف عن نتائج العملية وما إذا كان هناك قتلى بين القوات التركية أو الإيرانية. وسبق لصوبلو أن أعلن عن العملية المشتركة وقت تنفيذها، ثم أكدها الرئيس رجب طيب أردوغان، لكن طهران نفت المشاركة فيها، وأكدت أن «القوات المسلحة الإيرانية لم تكن جزءاً منها».

أفقره: سعيد عبد الرزاق انطلقت أمس محاكمة الموظف المحلي في القنصلية الأميركية في إسطنبول متين طوبوز المتهم بالتجسس ومحاولة الإطاحة بالحكومة، في واحدة من القضايا التي تخبر توتراً في العلاقات الأميركية التركية. وأوقف التركي متين طوبوز، الذي كان يتولى مهمة التواصل مع إدارة مكافحة المخدرات الأميركية، عام 2017 لانهامه بالارتباط بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، وحضر طوبوز إلى مقر محاكمته في القصر العدل في تشاغلايان في إسطنبول أمس وسط حراسة الشطرية، حيث عقدت أولى جلسات قضيته التي يواجه في إطارها عقوبة بالسجن المؤبد إذا تمت إدانته بالتهمة الموجهة إليه. ووجهت الاتهامات بسميا إلى طوبوز، منذ يناير (كانون الثاني)

ترمب يهب الجولان لإسرائيل



فايز سارة

أثارت أقوال الرئيس الأمريكي ترمب حول الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، حملة استنكار واسعة على المستوى العالمي، شملت هيئات دولية في مقدمتها الأمم المتحدة، إضافة إلى كثير من الدول بينها دول كبرى، واستندت عمليات الاستنكار إلى مخالفة الرئيس ترمب وإدارته للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والسياسة الدولية، والتي أكدت طوال أكثر من خمسة عقود على احتلال الجولان من قبل إسرائيل، أنه لا يجوز الاستيلاء على أرض الغير بالقوة، وأن الجولان أرض سورية محتلة.

ولم تكن خطوة ترمب مفاجئة بالمعنى العام. إذا سبقتها خطوات ذات دلالة، وتنتمي إلى السياق نفسه، أبرزها قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو قرار تجنّب رؤساء أميركا تنفيذه طوال أكثر من عقدين، رغم كل ما هو معروف عن محاباة الرؤساء الأميركيين لإسرائيل، وخرق ترمب هذه القاعدة جعله قادراً على خرق قاعدة أخرى تتعلق بموضوع السيادة الإسرائيلية على الجولان.

لقد حلل البعض سلوك ترمب في موقفه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أو في موضوع السيادة الإسرائيلية على الجولان بالقول إنه يستند إلى سلوك «مغامر» أو «ارعن» كما قال البعض، بينما قال آخرون إنه استند إلى عقلية التاجر صاحب رأس المال، أكثر مما استند إلى موقف السياسي ورجل الدولة. ورغم أن في سلوك ترمب كل ما سبق وأشياء

أخرى، أخيراً خيبة أمل في طهران، فلم يعثر المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر، على أدلة مباشرة دونالد ترمب أو فريق عمله بالتواطؤ أو التخاضع مع جهات روسية أثناء الحملة الانتخابية، فعلى مدى سنتين راهنت طهران على أن تنسب نتائج التحقيق بازمة سياسية داخلية أميركية، تزيد التوتر بين مؤسسة صنع القرار الأميركي والبيت الأبيض من جهة، ومن جهة أخرى تعصف بالاستقرار الداخلي للحزب الجمهوري الذي يسيطر أمامه هو الغضب المقترض إلى التراجع حفاظاً على ماء وجه المؤسسة الحزبية التي استدخل حتماً وفقاً لتقديرات طهران بازمة عميقة في علاقتها مع النخب الأميركية

أخرى أبرزها فجاجة سلوكياته ومواقفه، فإن موقفه في الموضوعين يبدو محصلة طبيعية للبيئة المحيطة بهما، وقد تقدمتا إلى درجة كاد العالم أن يساهما، خصوصاً أنه عجز طوال أكثر من خمسين عاماً عن إيجاد حل لهما، أو أنه لم يكن يسعى إلى توفير إرادة سياسية وعملية لحل سياسي يتصل بالصراع العربي - الإسرائيلي وبتفرعاته في منها قضيتا القدس والجولان، واكتفى ببيانات استنكار وإدانة لا معنى لها كلما تعرضت القضيتان لخضات أو أحاطت بهما هزات سياسية ومخاوف أمنية.

إن الدافع الأهم لموقف ترمب في موضوع الجولان يتمثل في البيئة المحيطة، وفي هذا الجانب تمكن ملاحظة أن المبادرة تشكل إضافة إلى خطوة مماثلة سبقتها وهي نقل السفارة إلى القدس، وأخرى توافقت معها، وهي القضاء على آخر معقل لـ«داعش» في الباغوز شرق سوريا، وستشكل النقاط الثلاث، قوة تضاف إلى برنامج ترمب في حملة انتخابه لرئاسة ثانية التي ستبدأ العام القادم.

وثمة عامل آخر شجع ترمب على القيام بخطواته بصورة متتابعة وخصوصاً في موضوعي القدس والجولان لدعم ومساندة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتعبيراً عن التمييز في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، التي يقول الأميركيون إنها في أحسن حالاتها على الإطلاق، ثماني سنوات في مواجهة نظام

مثل نظام الأسد الذي يتابع قتل السوريين وتشريدهم وتدمير قدراتهم، وهو أمر يشجع الإدارة الأميركية على القيام بما ترغب فيه من خطوات، حتى لو كانت فساداً أو انتهاكات بالرشوة والتزوير وخيانة الثقة، وإضافة إلى تصاعد المنافسة السياسية على السلطة عشية الانتخابات البرلمانية المبكرة في إسرائيل والمقررة في أبريل (نيسان) القادم، وقد أظهرت استطلاعات الرأي تراجع أسهم حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو مقابل خصومه، ولا شك أن خطوات ترمب في بعض نتائجها الإسرائيلية، سوف تنعكس إيجاباً على مكانة المقبلة، خصوصاً بعد أن قرر ترمب توقيع مرسوم اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان بحضور نتنياهو شخصياً.

وإذا كانت العوامل الأميركية في خطوات ترمب حول القدس والجولان، فإنه لا يمكن التغافل من أهمية العوامل الأخرى. ففي السياسة الدولية لا توجد سياسات جديّة وحاسمة لهيئات مما فيها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وللدول بما فيها دول كبرى مثل الصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا في مواجهة السياسة الأميركية. بل إن مثل هذه السياسات لم تظهر طوال

ثمان سنوات في مواجهة نظام صهيوني، وسيكون حركته من نفسه، وبخسر البيت الأبيض على إقناع الأميركيين بجدوى سياساته الدولية، وسيذهب اصداقها الديمقراطيون إلى الانتقام ممن تنكر لأهم إنجازاتهم، خصوصاً الاتفاق النووي معها، حيث تعتبر مؤسسة الحزب الديمقراطي أن قرار ترمب بالخروج من الاتفاق ليس فقط ضربة لمصادقة الولايات المتحدة أمام المجتمع الدولي، بل هي إهانة مقصودة لشخص الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما صاحب هذا الإنجاز، والمطلوب إعادة الاعتبار لقراراته من خلال إعادة الاعتبار للاتفاق. في طهران ذهبت المستكرة وجاءت الفكرة، سقط التقرير من

حازت جاسيندا أربدين رئيسة وزراء نيوزيلندا، تقدير زعماء العالم، نظير إدارتها الحكيمة للامته التي أثارها مذبحة كرايستشيرش، منتصف مارس (آذار) الحالي. لقد قيل الكثير في الثناء على هذه الزعيمة الشابة، وثمة دعوة متصاعدة لترشيحها لجائزة نوبل للسلام.

السيدة أربدين تستحق الجائزة. ليس فقط لقدرتها الفائقة في إيقاد التعاطف الإنساني بين مواطنيها. بل أيضاً لأنها قدمت تجربة عملية تبرهن على نظرية سياسية، قلما حظيت باهتمام السياسيين.

زبدة النظرية أن إحياء روح الجماعة، هو السبيل الأكثر فعالية لصيانة الوحدة الوطنية من تأثير العنف الطائفي والإنسي «إحياء روح الجماعة» يتعارض مع الاستعمال واسع النطاق للمسائل الأمنية، كما جرى في الولايات المتحدة بعد الهجوم على نيويورك في 2001، وفرنسا بعد الهجوم على صحيفة «شارلي إبدو» في يناير (كانون الثاني) 2015.

برهنت التجارب على أن حوادث العنف الإنسي (أو التي تشير إلى زامات إنثنية) تولد حالة ارتباك في كل أطراف المجتمع، في مقال نيوزيلندا، تفترض النظرية أن الارتباك سيتولد بين الأكثرية البيضاء التي ينتمي إليها القاتل (افتراسياً على الأقل). محرك هذا الارتباك هو ترقب رد الفعل الذي يحتمل أن يقدم عليه جيرانهم المسلمون. إن حالة ارتباك كهذه ستشكل أرضية خصبة

من الكويت إلى نيوزيلندا: «هذولا عيالي...»



توفيق السيف

قدمت الكويت نموذجاً للمعالجة جديراً بالدراسة، بعد الهجوم على جامع الإمام الصادق في يونيو (حزيران) 2015. يذكر الكويتيون أن أميرهم الشيخ صباح الأحمد، حضر في موقع الهجوم بعد أقل من ساعة على حدوثه. وحين أصر المسؤولون الأمنيون على خروجه من الموقع قال كلمته الشهيرة: «هذولا عيالي»، أي هؤلاء أبنائي، في وصف ضحايا الهجوم الإرهابي. وهي كلمة تحولت إلى أمثلة في الثقافة السياسية الكويتية. واحتمل أنها أثرت بعمق على تصور المواطنین لعلاقتهم بالعائلة الحاكمة.

في تجربة نيوزيلندا، اهتمت رئاسة الحكومة بالحيلولة دون بروز حالة ارتباك متبادل بين الأقلية والأكثرية. ولعل أبرز تجسيدات هذا التوجه، هو تشجيع الأكثرية على احتضان الأقلية وتطمئنها. وكان في هذا التحرك علاجاً لقلق الأكثرية ذاتها، التي على الأرجح لم تكن قد تعرفت على جيرانها المهاجرين قبل هذه الحادثة. لكن من جهة ثانية، فإن تحرك الأكثرية قد أشعر الأقلية بالامتنان، وبن الحكومة «حكومتهم» وليست «حكومة الأكثرية»، أي أنها تجسد دولة المواطن.

زبدة القول أنه باتت لدينا تجربة أخرى، تحث أن دواء العنف في الجذور الإنثنية، هو الاحتواء المزجج لمصادر التوتر. مبادرة جاسيندا أربدين متتصفه مارس الحالي برهنت على صحة هذه النظرية.

إيران ما بعد تقرير مولر

الانتخابات الإسرائيلية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، في مخالفة واضحة وصريحة لقرارات مجلس الأمن وضرب بشرية للأمم المتحدة كمؤسسة دولية تُعنى بتنظيم العلاقات الدولية وسلامتها ما بعد الحرب العالمية الثانية.

أمام طهران تحديات صعبة، فالقديم في البيت الأبيض لن يكون مقبداً في السنين المقبلين مع احتمال إعادة انتخاب لفترة رئاسية ثانية، وهو ما يفرض عليها إعادة النظر بمشروع الصبر الاستراتيجي، والتعامل بواقعية مع إدارة أميركية تريد إنهاء ملفات دولية وفقاً لوجهة نظرها غير متكررة بمواقف المجتمع الدولي وأخيراً وليس آخراً الهدية التي قدمها لرئيس وزراء إسرائيل عشية

التي لا يستطيع أحد تقديرها، لا من خصومه أو أعدائه أو حتى حلفائه، فالرجل القادم من خارج المؤسسة، الذي يرفض الخضوع لشروطها وحساباتها التقليدية، اتخذ خطوات تخالف آراء صناع القرار رغم نصائحهم بأنها تضر بعلاقة واشنطن بحلفائها، وغير متوقعة من جهة الأعداء، فحتى الآن لم تجد موسكو تفسيراً لقرار انسحابه المفاجئ من سوريا، وهو غير مكثرت للخبر الذي خلفه قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وحجم الضرر الذي سببه لما تبقى من عملية السلام، ولم يراع موقف الشعوب العربية المستاءة أصلاً من الانحياز الأميركي العام لإسرائيل.

وأخيراً وليس آخراً الهدية التي قدمها لرئيس وزراء إسرائيل عشية

بعد مرحلة من التردد والقلق حول كيفية التعامل مع نتائج المتوقع أن تكون سلبية للتحقيق، وكيفية التجاوز الصعبة مع فكرة اتهام رئيس جمهوري بالاختيارية التامر أو التواصل مع عدو أميركا الأول، حيث كان تاريخ الحزب على المحك، وقد يخسر حضوره لسنوات طويلة، لكن الآن بعد تجاوز أزمة الاتهامات، فإن مرحلة إعادة بناء الثقة بين الحزب الجمهوري والرئيس، وبين مؤسسات الدولة الحاكمة، والتقارب في وجهات النظر، وتوحيد المواقف في كثير من القضايا، في مقدمتها إيران التي عليها أن تتعامل الآن بواقعية، وبأن دونالد ترمب سيمكس ولايته الأولى بكامل قوته وعجبته، وسيمارس سياسته غير المتوقعة في جميع الاتجاهات



مصطفى فخص

بازار الرهانات وخرج دونالد ترمب وفريقه سالكين دون أي اتهام، والجدير بطهران أن تتعامل مع إعلان براءة ترمب باعتباره حافزاً جديداً لإدارة البيت الأبيض في الاستمرار بتنفيذ سياساتها، كما أن سلامة النتائج ستعكس إيجابياً داخل الحزب الجمهوري

البيت الأبيض مثقلاً بالاتهامات والمنحصات، وسيكون حركته من نفسه، وبخسر البيت الأبيض على إقناع الأميركيين بجدوى سياساته الدولية، وسيذهب اصداقها الديمقراطيون إلى الانتقام ممن تنكر لأهم إنجازاتهم، خصوصاً الاتفاق النووي معها، حيث تعتبر مؤسسة الحزب الديمقراطي أن قرار ترمب بالخروج من الاتفاق ليس فقط ضربة لمصادقة الولايات المتحدة أمام المجتمع الدولي، بل هي إهانة مقصودة لشخص الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما صاحب هذا الإنجاز، والمطلوب إعادة الاعتبار لقراراته من خلال إعادة الاعتبار للاتفاق. في طهران ذهبت المستكرة وجاءت الفكرة، سقط التقرير من

صناع الرأي العام الذين يملكون التأثير المباشر على مزاج الناخب الأميركي، الذي كان من المفترض أنه سيتعرض لصدمة معنوية نتيجة لمصادقة كان المحقق مولر سيكشف عنها. كان من الطبيعي أن تتوقع طهران ارتباكاً أميركياً عاماً في المدى المتبقية لنتائج التحقيق الأبيض، وتطمئن نفسها بأن الرجل الذي أعاد فرض الحصار عليها قد خسر حظوظه بولاية ثانية، وبأن الحزب الجمهوري سيخسر مواقفه داخل مؤسسات الدولة، وهو أمام تمام التواطؤ مع العدو التاريخي لأمّة الإسلام، سيخسر حضوره في مراكز صنع القرار لسنوات طويلة، ومن موعد كشف المسألة حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020 سيكون سيد

وأخيراً، خيبة أمل في طهران، فلم يعثر المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر، على أدلة مباشرة دونالد ترمب أو فريق عمله بالتواطؤ أو التخاضع مع جهات روسية أثناء الحملة الانتخابية، فعلى مدى سنتين راهنت طهران على أن تنسب نتائج التحقيق بازمة سياسية داخلية أميركية، تزيد التوتر بين مؤسسة صنع القرار الأميركي والبيت الأبيض من جهة، ومن جهة أخرى تعصف بالاستقرار الداخلي للحزب الجمهوري الذي يسيطر أمامه هو الغضب المقترض إلى التراجع حفاظاً على ماء وجه المؤسسة الحزبية التي استدخل حتماً وفقاً لتقديرات طهران بازمة عميقة في علاقتها مع النخب الأميركية

فتنة الدنمارك... الكراهية لا تفيد



إميل أمين

سيتنكر الأوروبيون لإرث التنوير والإنسانيات الحقيقية، لصالح جماعات الكراهية وأصحاب نظريات تقسيم العالم؟

يحتج بالودان على أداء صلاة الجمعة أمام مبنى البرلمان الدنماركي، فيقوم بإرسال واحدة من أخطر الإشارات المهنية والمهتمة لمشاعر مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، ما يجعلنا نتساءل: هل يمكن أن يمتد هذا الجنون إلى ما هو أسوأ؟

يخشى المرء أن يكون ذلك كذلك، سيما وأن المناخ العام يستحضر رموزاً وشخصاً من أزمات حروب القرون الوسطى، وفي هذا تقع الكارثة وليس الحادثة، والجميع يتربح انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار) المقبل، والتساؤل على الألسنة وفي العقول: «هل

الاعتراض على التطرف اليميني النيوزيلندي غير محاولات الصلاة جهراً أمام البرلمان. «النهج الصلب» الدنماركي اليميني في هذا السياق، كان حزب كانت الديمقراطية الدنماركية تتحج لهم مجالاً واسعاً للعلم، بالدعوة إلى الاحتجاج على ما سموه الذرية التي يتم التعامل بها معهم خلال المناقشات العامة في البلاد، بالإضافة إلى لفت انتباه المجتمع إلى مذبحة نيوزيلندا، ولهذا قرروا أن يقوموا بأداء صلاة الجمعة الماضي أمام مقر البرلمان الدنماركي، فيما أشارت بعض وكالات الأنباء إلى أنهم قد حصلوا على إذن بذلك من السلطات المعنية. اعتبر اليمين الدنماركي المتطرف أن مبادرة حزب التحرير فيها الكثير من المغالاة، بل التمادي الذي يزعج من تصرفات الجماعة المتشددة، سيما وأن هناك طرقاً عدة يمكن من خلالها ممارسة

القاصي والداني. المشهد باختصار جرت وقائع من خلال قيام أعضاء من أحد الأحزاب الإسلامية المحظوظة في الكثير من بلدان العالم الغربي والإسلامي أيضاً، وإن كانت الديمقراطية الدنماركية تتحج لهم مجالاً واسعاً للعلم، بالدعوة إلى الاحتجاج على ما سموه الذرية التي يتم التعامل بها معهم خلال المناقشات العامة في البلاد، بالإضافة إلى لفت انتباه المجتمع إلى مذبحة نيوزيلندا، ولهذا قرروا أن يقوموا بأداء صلاة الجمعة الماضي أمام مقر البرلمان الدنماركي، فيما أشارت بعض وكالات الأنباء إلى أنهم قد حصلوا على إذن بذلك من السلطات المعنية. اعتبر اليمين الدنماركي المتطرف أن مبادرة حزب التحرير فيها الكثير من المغالاة، بل التمادي الذي يزعج من تصرفات الجماعة المتشددة، سيما وأن هناك طرقاً عدة يمكن من خلالها ممارسة

ما الذي يحدث حول العالم، ولماذا تبدو الأحداث والوقائع وكأن هناك أيادي خفية تحاول إشعال نيران الفتنة شرقاً وغرباً؟ لم تهدأ بعد نيران أزمة الاعتداء على مسجدي كريست تشيرش في نيوزيلندا، إلا وفتنة أخرى تطل علينا من الدنمارك، من قبل تيارات يمينية متطرفة، وإسلاموية راديكالية متشددة، ليلقي سلام العالم تائهاً بين الغمام ورد الغفل. لم ينس العالمان العربي والإسلامي إشكالية الرسومات والكتابات وأزمة الدنمارك في النصف الأول من العقد الفائت، وكان الرهان على أن ذاكرة العوام لا تزيد على ثلاثة أعوام، وقد حاولت بالفعل قوى معتدلة من داخل الدنمارك معالجة الخطأ، وسعت في طريق إقامة الجسور، إلى أن جاءت الأحداث في الأيام القليلة الماضية، وكانها بها تحاول استدعاء الماضي بمخالبه غير المحبوبة ولا المرغوبة من

والناظرين إلى العرب والمسلمين نظرة إيجابية أو حيادية لصالح معسكر مغاير، لا يحمل خيراً، بل يعمق شرقاً في جدار النسيج الإنساني حول العالم، وكان واضعي الخطط يسعون إلى هدف بعينه هو امتنان الإنسان والأديان دعة واحدة ويولغ ذروة المواجهة الكارثية.

الشرق والغرب في الأوقات المعاصرة المازومة مدعوان لأن يحييا حياة النضج الإنساني والسوعي اللاهوتي والفقهية والإخضرار الروحي، ما يسر للجميع لاحقاً النهوض لتجديد صياغات فذة من التعايش الواحد، عرفها التاريخ رغم كوابت الماضي، ما يهب الجميع قدرة على بلورة نضال مشترك يصون القيم الإنسانية السامية، وفي طبيعتها الحرة، والعدالة، والمساواة، الخلاصة: الكراهية لا تفيد... المحبة هي الحل.

الاسكندنافية تحديداً التي اهتمت بفتح آفاق ثقافية معرفية على العالمين العربي والإسلامي. ففي عام 1761 أرسل ملك الدنمارك وقتها عدداً من علمائه الرجال إلى العالم العربي، الذي كان يبدو غامضاً وغير معروف آنذاك في مهمة استكشافية لمدة عامين للتعرف على الفكر الثقافي وأصول العبادة الإسلامية، وطبيعة شعوب المنطقة، وامتدت العلاقات حتى كانت الواقعة المنشأ إليها سلفاً الذين لهم دالة على علوم الاستراتيجية، التي كانت تعنى في الأساس بالخطط العسكرية، وياتت تمتد لاحقاً إلى جميع مناحي الحياة، بلغت انتباههم أن هذا الملم اليميني المتطرف يعطي قبلة الحياة للجماعات الإرهابية التي دفع العرب والمسلمون ثمنها عالياً وغالياً مؤخراً، وبالتساوق نفسه فإن كل عملية إرهابية روعت الأمنين على الأراضي الأوروبية، قد اختصت من أعداد المعتدلين

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	البحرين	دمشق	القاهرة	عمان	الدمام
10th Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Riyadh +966112128000 +966114401440	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Beirut +961 5149002 +961 5149001	Damascus +963 8340271 +963 8340271 +963 8340271	Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	Amman +9626 5530409 +9626 5537103	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

التجمع الاقتصادي الأوروبي ومعه المنظمة الأوروبية للطاقة النووية؛ حتى وصل إلى اتفاقية «ماستريخت» وما أضف لها في أستراليا (1997) ونيس (2001) ولشبونة (2007)؛ كل ذلك خلق بناء يصعب الخروج منه حتى ولو مرت الدول الأوروبية بمرحلة ترتفع فيها المشاعر القومية، وتبدو فيها «الهوية» الأوروبية خافتة وغير قادرة على تقديم الزاد المعنوي لدول تمر بمراحل سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة النضج. درس الثالث أن التجربة الأوروبية في عمومها ليست منزوعة الصلة عن تجربة «العولمة» في العالم كله، وما ارتبط بها من تقاليد ليبرالية حدث لأسباب متنوعة، ربما كان أهمها الهجرة واللاجئون من أفريقيا والشرق الأوسط، ومن ثم فإن الأزمة في العالم حلت في أوروبا أيضاً، وانعكست هذه بدورها على تجربة الخروج البريطاني. ولكن العالم لا ينظر حل المعضلة البريطانية، ولا الخروج من مازق تيريزا ماي، فالنفاذات الجارية في الولايات المتحدة تحت قيادة دونالد ترامب، وفي روسيا تحت قيادة فلاديمير بوتين، والصين لتتميز بـ «الاستبداد» الذي يرضى في طريقها لكي يكون العالم ثلاثي الأقطاب، بينما تحرم أوروبا من فرصة أن تكون قطبا رابعا في العلاقات الدولية.

وعياً بثمن الخروج مما كان عليه عند التصويت السابق؛ ولكن انصار الخروج، ومعهم تيريزا ماي يرون أن ذلك سوف يعد أكبر إهانة للديمقراطية البريطانية، بل وتهديداً لمستقبلها لأن تصويتاً آخر ونتيجة مختلفة سوف يفتحان أبواب جهنم لاستفتاءات متعددة. ولعل هذه كانت هي «الخطية الأصلية» في القضية، فالدرس الأساسي الذي علمته بريطانيا للعالم عن «الديمقراطية» قام عبر نضج قرون على الفكرة «التمثيلية» حيث لا يصوت الشعب مباشرة على الموضوعات المختلفة، وإنما يكون ذلك عن طريق ممثلين الذين يتداولون فيما بينهم، استناداً إلى جدارة المنطق في تحقيق المصلحة الوطنية. تجربة «البريكست» أثبتت أن الاعتماد على «الجمهير» و«الشعب» في تقرير الأمور يفتح الباب للفتنة القومية، والزرعة الشعبوية، والديماغوجية السياسية، التي تدفع في اتجاهات عندما تتعارض فيها الأنتقال النسبية تؤدي إلى طرق مسدودة وعجز عن اتخاذ القرار. درس الآخر في الموضوع أن بناء مثل الاتحاد الأوروبي بدأ بمنظمة مشتركة في اتفاقية باريس لتنظيم صناعة السكك الحديدية (1951)، ثم مع اتفاقية روما (1958) جاء إنشاء

«الأنجلوسكسونية» القائمة على نظام الحزبين، حيث لم يكن هناك في التعامل مع القضية مثلما يحدث في كل القضايا، وإنما كان هناك لدى الحزبين، والأحزاب الأخرى انصار للبقاء والخروج من الاتحاد الأوروبي. وبينما تعدد التصويت على وثائق خلال ما سمي «الخروج الناعم» الذي يبقى كخياراً من المصالح المشتركة، كان أكثرها تعقيداً أن الحدود المشتركة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

بينما تعدد التصويت على وثائق الخروج تنفيذياً للاستفتاء فإن النتيجة كانت دائماً رفض ما جرى الاتفاق عليه مع الاتحاد.

العموم لم يأخذ هذا الرضا إلى خطوته المنطقية بسحب الثقة بالحكومة، وإنما صوت إلى جانب بقائها. لم يكن الأعضاء مستعدين لإبته انصار الخروج، الذين لم يكن لديهم غمضة في أن تخرج بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق على الإطلاق، ولكن الثمن كان لدى تيريزا ماي ماداً ليس فقط لأنها كانت تنظر إلى مستقبل العلاقات البريطانية الأوروبية، وإنما لأن أقاليم اسكتلندا وشمال أيرلندا كانت سوف تتعرض سلباً من الخروج غير الأمان من دون اتفاق. والخروج أن مجلس العموم البريطاني خرج تماماً على تقاليد

فيها وعملياً تصبح مستحيلة، فإن الخروج منها لا يمكن أن يكون سهلاً بل لا بد في الهندسة العكسية أن تكون بالغة الصعوبة وقائمة على مساومة دقيقة تراعي المصالح المعقدة لثمانين وعشرين دولة، هي الأعضاء في الاتحاد. مثل ذلك لم يكن ممكناً إلا من خلال ما سمي «الخروج الناعم» الذي يبقى كخياراً من المصالح والفاعلات المشتركة، كان أكثرها تعقيداً أن الحدود المشتركة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

تقع في شمال أيرلندا التي هي جزء من المملكة المتحدة، ولكنها واقعة في الجزيرة الأيرلندية. ولكن مثل هذا لم يكن ما يسعى إليه انصار الخروج، الذين لم يكن لديهم غمضة في أن تخرج بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق على الإطلاق، ولكن الثمن كان لدى تيريزا ماي ماداً ليس فقط لأنها كانت تنظر إلى مستقبل العلاقات البريطانية الأوروبية، وإنما لأن أقاليم اسكتلندا وشمال أيرلندا كانت سوف تتعرض سلباً من الخروج غير الأمان من دون اتفاق. والخروج أن مجلس العموم البريطاني خرج تماماً على تقاليد

السوابق والحكمة السياسية التي تراكمت عبر القرون؛ كما أنها كانت على الجانب الآخر مؤمنة أن اتفاقية «ماستريخت» (1992) المنظمة لحال الاتحاد الأوروبي قد نزلت بشكل دقيق كيفية الخروج من الاتحاد وفقاً للمادة 50 منه، حيث يجري فيها مراعاة المصالح المختلفة، التي - لا شك - سوف تتأثر سلباً وإيجاباً من عملية الانسلاخ بعد وحدة، وانفصال بعد تكامل واندماج. وللتاريخ فإن الخروج البريطاني لم يكن الأول في المنظومة الأوروبية حتى قبل أن يكتمل اتحادها، فعندما حصلت «غرينلاند» على الاستقلال الذاتي في 1982 من «الدنمارك» التي انضمت إلى المنظومة الأوروبية في عام 1973 مع أيرلندا وبريطانيا، فإنها صوتت لصالح الانسحاب

في الواقع العملي؛ ما كانت التجربة التاريخية البريطانية فيها من السوابق والتقاليد ما يسعف تيريزا ماي ويعطيها القدرة على الخروج الأمان من الاتحاد باقل الخسائر الممكنة، وأكثر الفوائد المتاحة؛ ولا كانت قواعد الاتحاد الأوروبي والتشابكات التي تكونت خلال العقود الماضية مما يمكن قطعها بسهولة، وإذا كانت تجربة الاتحاد الأوروبي هي أكبر عملية هندسة سياسية في التاريخ الإنساني لكي تجعل «الحرب» لا يمكن التفكير

المأزق هو حالة تكون فيها كل الاختيارات مستحيلة، وهذا سيصدق على الأفراد كما يصدق على الأوطان. وعندما وقعت رئيسة الوزراء البريطانية «تيريزا ماي» لكي تتحدث إلى الشعب البريطاني بعد أن باتت مستحيلة تحقيق هدف الخروج من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (أذار) الحالي كما كان مقرراً، كانت تعبر عن هذا الموقف الذي تقل فيه الاختيارات، وإذا جاءت فإنها تكون مستحيلة التطبيق، أو أن ثمنها سوف يكون عالياً إلى الدرجة التي تفوق ثمن العدل عنها. والحقيقة أن «المأزق البريطاني» ترجمته العملية: العجز الكامل عن اتخاذ القرار، ولم يكن ذلك تقديراً سياسياً لحلل أو مراقب، وإنما كان في الجوهر تجربة عملية بدأت بقرار رئيس الوزراء ديفيد كاميرون بطرح أمر الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي على الاستفتاء الشعبي، فإذا به يؤدي إلى نتيجة تقسم الشعب كله ليس فقط سياسياً وإنما عاطفياً ونفسياً وقومياً. استقال الرجل لأنه كان من جماعة البقاء، وفي حزب المحافظين إلا تيريزا ماي التي كان صوتها مع البقاء ومع ذلك فإنها كانت القائدة التي ستقود عملية الخروج. كانت رئيسة الوزراء المؤمنة بأن بريطانيا «العظمى» التي تعيش على جبال هائلة من التقاليد

هاشتاغ «إخوان قطر يحرقون تعز»، ينتشر بين صفحات التواصل الاجتماعي، بعد جريمة مروعة نفذتها ميليشيات تابعة للتنظيم الإخوان الإرهابي، تمولها قطر، تسببت في مقتل 80 شخصاً وعدد من الجرحى، وهذا ما أكده محافظ تعز السابق، بالقول إن «ميليشيا الإخوان ارتكبت جرائم حرب وإبادة بحق المدنيين في تعز»، بعد أن عجز المجتمع الدولي عن حماية المدنيين في تعز من صواريخ إيران وأموات قطر، التي تقدمها بالجان للحوثيين وإخوان البنا وقطب في اليمن الذين يربطهم مشروع انقلابي هدفه السيطرة على اليمن وجعله ولاية فارسية.

ورغم أن تنظيم الإخوان في البداية حافظ في خطابه السياسي على «ذممه» الظاهري للتحالف العربي لإعادة الشرعية لليمن، فإنه وتكتيك يخرج من طبيعة تنظيمه الباطني ومنهجه، وتحالفه وارتباطه مع إيران، سرعان ما جعله كل ذلك في ضفة إيران مع الحوثي، بل جعله أيضاً حليفاً وشريكاً له في جرائمه، ولعل محرقة تعز ليست بعيد عن جرائم إخوان قطر في اليمن. تعز المدينة اليمنية الجنوبية، والعاصمة الثقافية لليمن، تقع في سفح جبل صبر ارتفاع نحو 3000 متر، وقد وُصفت بأنها دمشق اليمن في الثمار والأنهار، ما يجعلها متنزهها سياحياً عالمياً، يحقق دخلاً اقتصادياً كبيراً لليمن واليمنيين، لو وضعت الحرب أوزارها، وتوقفت الحوثي والإخواني عن العبث باستقرار اليمن، الذي كان سعيداً وسعيداً سعيداً، بعد هزيمة الحوثي والإخوان ومولبيهما القطري والإيراني. التمويل القطري لهذه الميليشيات بدأت منذ فترة، في محاولة لعودة تنظيم الإخوان إلى الساحة اليمنية، وذلك لسد العجز والشلل في ميليشيات الحوثي، التي تخرس كل يوم، ورغم تدفق السلاح والمال عليها من إيران وقطر، فإنها تنهقر أمام تقدم قوات الشرعية - الجيش الوطني اليمني، ما دفع النظام القطري لإيجاد البديل، الذي يعول عليه لحكم اليمن، من خلال تنظيم الإخوان، الذي تربطه النقطة السياسية مع الحوثيين، ورغم الزعم باختلافهما مذهبياً، فإن عادة التنظيم الإخواني المتلون، جعلت منه تنظيمياً يتلون عقدياً وفق المصلحة، ولا قوايت لديه.

هناك ميليشيات إخوانية، تأسست سرياً نهاية العام الماضي، بدعم من النظام القطري، بتمويل وإنشاء معسكراتها بجنوب بقرس في جبل حبشي، ومعسكر 11 فبراير في جبل صبر، بقيادة أحد الضباط، الذي ترعه وتدفع عليه قطر بسخاء، حيث استطاع تدريب قوة تعدت 5000 مقاتل من تنظيم الإخوان.

اليمن باكمله وليس تعز وحدها ضحية ما يجري من محاولات جوية وإخوانية انفصالية وتخريبية وانقلابية فيه، تدور في فلك تقديت الوطن واجترأ بعض أطرافه، وإحافة بإيران، وهذا ما تسعى إليه ووراءه التمويل القطري لهذه الميليشيات ظروفًا إقليمية وبعض الظروف الداخلية، التي قد يكون السبب فيها تراكمات لإخفاقات سياسية واقتصادية، بحيث أصبح الاحتقان والسخط والتلاسن وكيل التهم اللغة المسيطرة على أجديات المتنازعين، رغم وجود مقومات ومصالح بين الجانبين؛ فوجود الغاز في الشمال وأنابيب تصديره في الجنوب، يجعل من فرص الوحدة كبيرة حتى عند البراعماتين وليس عند القوميين وحدهم، ولعل سيطرة القبيلة وتدخلها في الشؤون العامة للدولة تسببا في كثير من المشكلات والأزمات، كما أن الاصطفاف على أساس طائفي أو جهوي ساعد في تفاقم الأزمة اليمنية، في ظل غياب مشروع وطني واضح المعالم أو خطط تنمية أو حل لأزمات البطالة والفقر، وتعاطي القات مخدر اليمن العام والسبب في تأخرها تنموياً.

وهذه المسببات دفعت إلى تفاقم الأزمة، خصوصاً مع وجود دور إيراني في تأجيج هذا الصراع، والدعم اللامحدود لجماعة الحوثي التي تريد أن تهيم على اليمن كاملاً مقصية كل المكونات الأخرى وهم مجرد أقلية كانت تقطن مدينة صعدة. نعم مجرد أقلية تريد أن تلتهم كل الوطن، وليت الأمر وقف عند هذا الحد، بل إن الجماعة اتخذت كحصان طروادة للنظام الإيراني ومشروعه العنيف ولاية الفقيه.

د. جبريل العبيدي



«إخوان» قطر يمكنون إيران في اليمن

وهم الثروة العالمية الزائف

ساتياجيت داس*



إجراء التقييمات الدقيقة، ثانياً، عندما تقدر قيمة الأصول بطريقة غير صحيحة، قد يسوي مدير الصندوق والمشرفون تقديراً للدخول والخروج، وهذا بدوره يخلق تحولات محتملة للفرات بين المستثمرين. وعندما تعزى تقدير القيمة، يتكسب مستثمرو البيع على حساب القيم الجديدة، والعكس بالعكس مع التقليل من قيمتها الفعلية. وتكمن القيمة الحقيقية في المقدرة على تحويل الاستثمارات إلى أصول نقدية. وتعتبر مشكلة القيمة حسب السوق، ولا سيما بالنسبة إلى الأصول الاستثمارية الخاصة، من الجهلات المعروفة في الأسواق والتحويل المعاصر. ولا يجري الكشف في كثير من الأحيان عن المخاطر المتعلقة حتى قوات الأوان.

ومما يؤسف له، وكما سوف يتكشف للمستثمرين في الانكماش المقبل، فإن أحد استخدامات الأزمة المالية هو الكشف الجلي عما سواه بطريق القصد أو من دون قصد، وما أضحى المسؤولين في الجهات الرقابية في الكشف عنه في الوقت المناسب. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الثروات، فإن مشكلات التقييم تخلق الكثير من المشكلات النظامية، أولاً، تحمل القيمة حسب السوق طبيعة غير متناظرة. والمكاسب غير المدركة التي لا تنتج الأصول النقدية تتطلب الاقتراض مقابل الاستثمار. وكان هذا من مستويات أبرز عوامل الارتفاع في مستويات السيولة. فإن هبطت القيمة حسب السوق بعد ذلك، نقل الثروة تبعاً لها، لكن لا بد من سداد الأموال المقرضة. وفي حين أن قيمة الأصل تحمي الأموال المقرضة، فإن الخسائر غير المحققة قد تؤدي إلى طلبات التغطية الإضافية، مما يخلق بدوره ضغطاً على السيولة النقدية والمبيعات القسرية التي تسفر عن مزيد من انخفاض في الأسعار.

ثانياً، هيكل التحفيز منحرفة. يسجع التعويض القائم على الأداء على إجراء تقييمات صارمة تزيد من الأصول الخاضعة للإلابة وتولد الرسوم المرتفعة بالنسبة للمديرين. وقد لا يكون ذلك من قبيل الممارسات الاحتياطية، حيث إن هناك عوضاً بشأن قيمة الأصول غير المتداولة. وكما أثبت التاريخ، فإن العليات المستقلة لمراجعة الحسابات وعمليات الضمان لا تضمن فعلياً

بين الأموال ذات الصلة ببعضها بعضاً، ما يزيد من مخاطر التلاعب أو الخطأ. وتفترض القيمة حسب السوق في المستثمر أو الصندوق المقدرة على بيع الأصل الأساسي. وللمديرين سلطات تقديرية كبيرة، ويمكنهم، كما كان الحال في عام 2008، فرض أحكام «البوابة» للحيلولة دون وقوع سحبيات الأموال. وفي أوقات الانكماش الكبير، أو في ظل الظروف

انخفاض المعدلات وانخفاض أساط المخاطر إلى تشويهاها في خاتمة المطاف.

المعاد إسناد القيمة المتبقية إلى الأصل في نهاية فترة الإسقاط المختارة. ومن شأن التغيرات في الافتراضات حول قيم الإنهاء أن تؤثر بشكل كبير على نموذج المراجحة، لا سيما في ظل أسعار الفائدة المنخفضة بشكل غير طبيعي، التي سادت منذ الأزمة

صارت القيمة حسب السوق أقل موثوقية مع انتقال الأموال إلى الاستثمارات الخاصة ومن شأن الأزمة المقبلة أن تأتي بصحوة مريجة

المالية العالمية وحتى اليوم، وذلك نتيجة لجهود المصارف المركزية الرامية إلى الحفاظ على أسعار الأصول وزيادة الإنفاق من خلال تأثير الثروة. وفي بعض الأحيان، تستخدم المبيعات المعروفة كوكلاء لإنشاء أو معايرة قيم النموذج. وتعاني هذه الطريقة من مشكلة صغر أحجام العينات، وعدم التطابق الواضح في الأصول الخاضعة للتقييم. والتعديلات ذات طبيعة ذاتية بالضرورة، ويستند الوكلاء في بعض الأحيان إلى المبيعات

مستويات التداول انخفاضاً ملحوظاً بالنسبة إلى معظم فئات الأصول، نظراً لانخفاض عدد المداولين فيها، وبسبب اللوائح التي تزيد من تكلفة الاحتفاظ بمخزونات التداول، فضلاً عن تدخلات المصارف المركزية حول العالم. وفي الأثناء، قد لا تكون أسهم الشركات الصغيرة، فضلاً عن الكثير من سندات الشركات والسندات المنظمة، وأسهم الشركات الناشئة والشركات الكبيرة، والديون المتعثرة، متاحة على الدوام. وتعاني هذه العوامل، مقترنة بنمو الأموال الكبيرة وحجم الحيازات القابضة، أن المقدرة على البيع بالأسعار المعروضة من الأصول المشكوك فيها.

والتقييمات القائمة على النماذج حساسة بدرجة لا تتغير الاستغراب للافتراضات بشأن المدخلات الرئيسية التي قد يتغير للغاية التحقق منها بسهولة. وعلى سبيل المثال، قد تكون قيم الائتمان الخاص ذات حساسية عالية للمعدلات التخلف المقرضة والترابط ما بين حالات التخلف عن السداد. وبالنسبة إلى الأسهم الخاصة والبنية التحتية، تعتمد النماذج على خصم التدفقات النقدية في المستقبل. وقد يسفر

تُعد العالم أكثر ثراء اليوم عما كان عليه في العهود السابقة، ولكن ذلك على الورق ليس إلا، خلافاً للواقع المشهود. فقد كبير من هذا الازدهار ليس إلا وهما زائفاً في ظل التحول العالمي صوب الاستثمارات الأقل طلباً للسهولة النقدية؛ المقوض لأسس التقييم الموهودة.

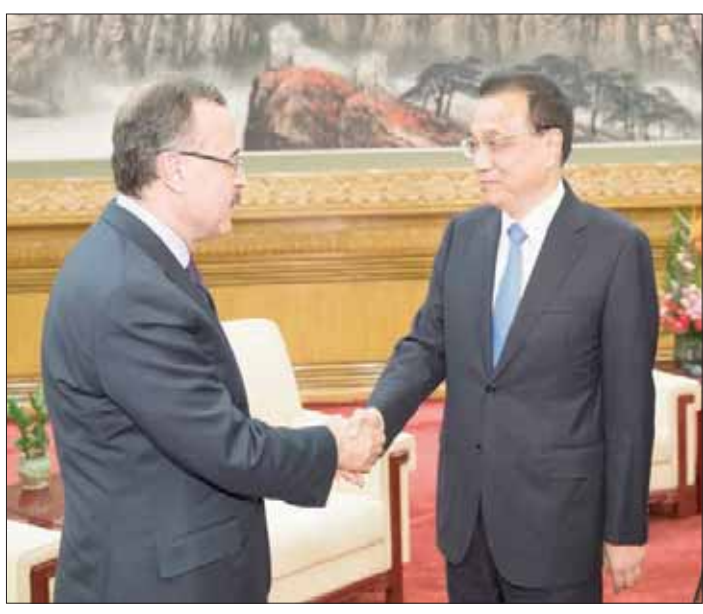
وحازت الأسهم الخاصة والبنية التحتية، والإئتمانات، الخاص، نصيب الأسد من المحافظ الاستثمارية، وبالتالي صارت القيمة حسب السوق من الأمور غير اليقينية على نحو متزايد. وتفترض الطريقة المعيارية لتقييم الأصول من الأسعار متاحة، وأن هناك سيولة تجارية (تداولية) كافية تسمح بتجارة وفق تلك المستويات. ويمكن لذلك أن ينسحب على الاستثمارات التقليدية مثل الأسهم والسندات. ولكن الأصول من شاكلة الأسهم الخاصة بندر تداولها، أو هي غير متداولة على الإطلاق، مما يستلزم استخدام النماذج أو الوكلاء بدلاً من ذلك.

وحتى بالنسبة إلى الأصول المتداولة علناً، فإن القيمة حسب السوق قد تكون أدنى موثوقية مما كانت عليه في الماضي. وعلى مدى السنوات القليلة الأخيرة، شهدت



الناصر: البصمة الكربونية للمملكة بين الأقل على مستوى العالم

«أرامكو» تبني «جسراً للطاقة» بين السعودية والصين... وملتزمة بالاستثمار الطويل الأجل



أمين الناصر خلال لقائه رئيس الوزراء الصيني في بكين

موضحاً، أن الاقتصاد الصيني المتنامي أسهم بشكل بارز في دفع عجلة الاقتصاد العالمي، ومعتبراً أن الصين تمر بمرحلة مهمة لتلبية متطلبات مبادرتها الرائدة «الحزام والطريق»، التي يتطلب نجاحها توفير قدر كافٍ من الطاقة النظيفة ذات التكلفة المناسبة، بما يحقق استمرار النمو الاقتصادي في الصين والعالم. وقال الناصر: «أنا على يقين بأن استخدام مزيج من موارد النفط والغاز النظيف مع مصادر الطاقة المتجددة سيساعد الصين على تحقيق أهدافها الاقتصادية»، مضيفاً: إن «أرامكو السعودية» مستعدة للعب دور رائد في قطاع الطاقة، وضخ المزيد من الاستثمارات في مجالات تشمل البنية التحتية في قطاع الطاقة؛ لضمان وصول الصين وجميع الدول الشريكة في مبادرة «الحزام والطريق» إلى موارد الطاقة الموثوقة وطويلة الأمد.

مدينة بانجني بإقليم لياونينغ في الصين، ويعتبر من أكبر الاستثمارات الأجنبية في الصين، إضافة إلى ثلاث اتفاقيات للاستحواذ على حصة تبلغ 9 في المائة في «مجمع جيجيانغ» المتكامل للتكرير والبتروكيماويات التي ينتج 800 ألف برميل يومياً. وأول من أمس، أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين، أن السعودية كانت أكبر مورد للحمال للصين في فبراير (شباط)، لتستعيد الصدارة من روسيا بعد أن جاءت في المركز الثاني في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان أول من أمس، أن «أرامكو» قد تلعب دوراً مهماً في مبادرة الصين «الحزام والطريق»، وقال: إن استخدام مزيج من موارد النفط والغاز النظيف مع مصادر الطاقة المتجددة سيساعد الصين على تحقيق أهدافها الاقتصادية.

إلى استثمارات 150 مليار دولار على مدى العقد المقبل مع تخطيط الشركة لزيادة الإنتاج، وأن تصبح مصدراً للغاز لاحقاً. وتواصل «أرامكو السعودية» برنامج التنقيب عن الغاز التقليدي وغير التقليدي وإنتاجه لتغذية الصناعات سريعة النمو، وتحرير المزيد من الخام للتصدير أو تحويله إلى كيماويات. و«أرامكو» مستثمر رئيسي في قطاع الطاقة في الصين، وكانت «أرامكو السعودية» قد وقعت خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأخيرة إلى الصين، اتفاقيات أعمال عدة مع مؤسسات وشركات الطاقة الصينية، شملت: اتفاقية إطلاق مشروع مشترك مع مجموعة «نورينكو» وبانجني سينسين» لتطوير مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في

أسيا، فضلاً عن الكيماويات والغاز الطبيعي المسال. وتابع: «ينبغي أن تساعد الأطراف ذات الصلة بأعمالنا - بما في ذلك هنا في الصين وآسيا عموماً - ونذكر أن النفط والغاز سيظلان حيويين للطاقة عالمياً لعدة عقود المقبلة»، وأضاف: «يجب أن نطمئنهم إلى أنه في ظل استثمارنا الخاصة طويلة الأمد، بوسعهم أن يستمروا في الاعتماد على حزام الأمان الذي وفرناه لهم دائماً». وأشارت «أرامكو» في تغريدة على موقع «تويتر» أمس إلى أن رئيس الوزراء الصيني لي كي تشيانغ أشاد باستثمارات الشركة في تشيجيانغ ومقاطعة لياونينغ، مؤكداً على متانة الروابط الاقتصادية بين الصين والمملكة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال الناصر: إن استراتيجية «أرامكو» للتوسع في الغاز تحتاج

لندن، «الشرق الأوسط» قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو السعودية»، أمس (الثلاثاء)، إن الشركة ملتزمة بالاستثمارات طويلة الأجل في مجال الطاقة بالصين، مشيراً إلى أن «أرامكو»، أكبر منتج للنفط في العالم، ستبني نشاط غاز عالمياً، وتحول مزيداً من النفط الخام إلى كيماويات في مسعى لتقليص بصمتها الكربونية، مؤكداً أن البصمة الكربونية للسعودية بين الأقل على مستوى العالم، وأن لديها أقل كثافة للغازات المسببة للاحتباس الحراري بين موردي الخام للصين. وبحسب نسخة من كلمته خلال مناسبة للطعام في بكين، قال الناصر: إن «أرامكو» تبني «جسراً للطاقة» بين المملكة والصين لتلبية الطلب المتزايد المستهلك للطاقة في

البحرين تعلن اكتمال الاستعدادات لإطلاق شبكة الجيل الخامس

للبحرين المضي قدماً بسرعة، وتحقيق التقدم المأمول، وذلك بالشراكة مع رواد التكنولوجيا عالمياً». ولفت الوزير إلى أنه تم توفير كافة الجهود وتحقيق التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص لضمان سرعة التنفيذ وكفائه في إرساء البنية التحتية المتقدمة التي تحتاجها هذه التكنولوجيا. وقال وزير المواصلات والاتصالات البحريني إن «شبكة الجيل الخامس ستكون المنتجات عالية السرعة عن طريق الألياف البصرية للمشغلين والمستهلكين في جميع أنحاء البحرين». وشهدت البحرين إجراء تجارب تجارية ناجحة على تقنية الجيل الخامس في يونيو من العام 2018، ويستعد مجمع المشغلين المرخص لهم لتقديم خدمات تجارية تعتمد على تقنية الجيل الخامس، في انتظار توفير الأجهزة للمستهلكين. كما ستكون المنتجات والخدمات متوافقة مع معايير 3GPP الصادرة في عام 2018، وسيتم استخدامها في الغالب على النطاق الترددي (3GHz) حيث ستسمح للشركات البحرينية بالاستفادة من سوق خدمات الجيل الخامس العالمي، والذي من المتوقع أن يفوق 60 مليار دولار في عام 2020 إلى نحو 125 مليار دولار بحلول العام 2025. وتحقق مملكة البحرين مراتب متقدمة في المؤشرات العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث احتلت المرتبة الأولى في المنطقة العربية ضمن مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمرتبة الرابعة عالمياً على مؤشر البنية التحتية للاتصالات التابع للأمم المتحدة في عام 2018.

الماتمة، عبيد السهيمي أعلنت البحرين أمس اكتمال الاستعدادات لبدء تشغيل شبكات الجيل الخامس لتصبح البحرين من بين أولى دول العالم التي توفر الخدمات التجارية لشبكة الجيل الخامس نهاية العام 2019 بمجرد توفر الأجهزة للمستهلكين. وقال المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات البحريني، إنه يجري الانتهاء من الأمور التنظيمية استعداداً لتنفيذ الكامل لشبكات الجيل الخامس، ومن المقرر الانتهاء من الترتيبات التنظيمية بحلول منتصف أبريل (نيسان) المقبل. من قبل هيئة تنظيم الاتصالات، حيث بدأ تشغيل الاتصالات في طرح البنية التحتية اللازمة للشبكة، موضحاً أنه من المتوقع تقديم الخدمات التجارية بحلول يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف أن تطبيق تقنية الجيل الخامس واجهه الكثير من التحديات، أبرزها إتاحة الطيف الترددي بأسرع ما يمكن، مشيراً إلى أنه «تم تخطي هذه التحديات بفضل جهود فريق البحرين الذي يضم نخبة من ممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص الذين يعملون بتناغم للتغلب على أي معوقات، وهو ما يؤكد كيف يمكن

الطلب العالمي على الطاقة زاد بأسرع وتيرة في 2018

معدوماً بتخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك» وحلفاؤها وتخفيضات أخرى غير طوعية سببها العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. وبحلول الساعة 11:26 بتوقيت غرينتش، كان برنت مرتفعاً بواقع 63 سنتاً عند 67,84 دولار للبرميل، مما يضعه غير بعيد عن أعلى مستوياته في 2019 عندما بلغ 68,69 دولار للبرميل في 21 مارس (آذار). وزاد الخام الأميركي 81 سنتاً إلى 59,63 دولار للبرميل. وقال كارستن فريتش المحلل لدى «كومرتس بنك»، «يبدو أن المخاوف حيال الطلب تراجع بعض الشيء... بدلاً من ذلك، يركز المتعاملون في السوق على وضع شح المعروض مسجداً». وتعرضت الأسعار أيضاً بتوقعات لمزيد من الانخفاض في المخزونات الأميركية، مما يشير إلى أن التخفيضات التي تقودها «أوبك» تساعد على تفادي تراكم في فائض المعروض. وثلقت الأسعار مزيداً من الدعم بسبب انقطاع جديد للكهرباء في فنزويلا، وهو ثاني انقطاع يضر عضو «أوبك» هذا الشهر، مما يزيد المخاوف حيال صادراتها النفطية.

الشمسية وطاقة الرياح في عام 2018، حيث ارتفعت الطاقة الشمسية وحدها بنسبة 31%، لم يكن الإنتاج مرتفعاً بما يكفي لتلبية الطلب المتزايد، حسب التقرير. وزاد الطلب على الغاز الطبيعي، خصوصاً من الصين والولايات المتحدة، بشكل أكبر من غير، ليصل إلى 45% من الزيادة في استهلاك الطاقة في عام 2018. وأشار التقرير أيضاً إلى زيادة الطلب على الطاقة النووية بنسبة 3,3%، ليصل إلى مستويات ما قبل كارثة فوكوشيما في اليابان. وعن أزمة الجزائر، قال مسؤول بوكالة الطاقة الدولية إن إنتاج الجزائر من النفط والغاز لم يتأثر على ما يبدو حتى الآن بالاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد. وتشهد الجزائر، عضو منظمة «أوبك»، واحد كبير منتج النفط والغاز، موجة من الاحتجاجات الحاشدة منذ 22 فبراير (شباط)، اعتراضاً على حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المستمر منذ 20 عاماً.

لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن الطلب العالمي على الطاقة في عام 2018 زاد بأسرع وتيرة خلال العقد الحالي. وقالت الوكالة ومقرها باريس في تقرير أصدرته أمس (الثلاثاء)، إن الطلب زاد بنسبة 2,3%، وجاء مدفوعاً بقوة الاقتصاد العالمي وقوة الطلب على وسائل التدفئة والتبريد في بعض المناطق. وأضافت أنه نتيجة لذلك، ارتفعت الانبعاثات الكربونية ذات الصلة بالطاقة بنسبة 1,7% في العام. وجاءت تلك الزيادة من استخدام الفحم في توليد الطاقة، خصوصاً في محطات الطاقة الأحدث في آسيا. ويعد ثاني أكسيد الكربون مسؤولاً إلى حد كبير عن تغير المناخ وظاهرة الاحتباس الحراري. وفي مؤتمر المناخ الذي عقده الأمم المتحدة في باريس في عام 2016، وافقت نحو 190 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة، على هدف الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى 1,5 درجة مئوية، حيث وضعت عدة دول أهدافاً وطنية لخفض الانبعاثات. ورغم ارتفاع الطلب على الطاقة

يتوقع إتمامها خلال الربع الأول من 2020... ومكاسب عربية كبيرة

«أوبر» تستحوذ على «كريم» في صفقة قياسية وتبقي على علامتها التجارية

خرجت من (صحراء) دبي، العالم بفتح الطريق لمن يعرف أين يريد الوصول». فيما قال الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، إن شركته تدعم الصفقة بين الشركتين. وأعلنت شركة المملكة القابضة عن إتمامها بيع أسهم في شركة كريم إلى شركة أوبر بصفقة بلغت قيمتها 1.25 مليار ريال (333,3 مليون دولار) كجزء من عملية استحواذ شركة أوبر على شركة كريم، مشيرة إلى أنها حققت مكاسب بلغت 485 مليون ريال (129,3 مليون دولار). إلى ذلك أكد المهندس ناصر الناصر الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية نجاح استثمار الاتصالات السعودية في شركة كريم منذ بداية الاستثمار في يناير (كانون الثاني) من العام 2017 وحتى الإعلان عن استحواذ شركة أوبر على شركة كريم بنحو 3,1 مليار دولار، تبلغ حصة STC منها نحو 8,8 في المائة، بقيمة 274 مليون دولار، تشمل جزءاً نقدياً وآخر عن طريق سندات مالية في شركة أوبر قابلة للتحويل، مع تحديد التقسيم النهائي للمبلغ في نهاية الصفقة. واستثمرت الاتصالات السعودية في كريم في 2017 بمبلغ 100 مليون دولار أميركي. وبالإضافة إلى الاستثمار المباشر فإن شركة الاتصالات السعودية كانت قد استثمرت في شركة كريم من خلال صندوق الاستثمار المملوكة، من خلال صندوق الاتصالات السعودية لرأس المال الجريء الذي يمتلك حصة قدرها 6,4 في المائة، وصندوق إس تي فيبنشرز الذي يمتلك حصة قدرها 2,9 في المائة. من جهتها أعلنت شركة «مجموعة



أعلنت «أوبر» أمس توصلها مع شركة «كريم» إلى اتفاقية استحواذ مقابل 3,1 مليار دولار (رويترز)

المنطقة، وذلك من خلال تطوير تطبيق استثنائي للمستخدمين يُوفّر خدمات مثل منصة كريم للدفع الرقمي، وخدمة توصيل المثل - الأخير. وقالت أوبر إن من شأن هذا الاتفاق أن يجمع بين الإدارة العالمية لشركة أوبر وخبرتها التقنية، مع البنية التحتية التقنية لشركة كريم في المنطقة وقدرتها المبتدئة على تطوير حلول محلية مبتكرة. وتعتقد الشركتان أن هذا الاتفاق سيوفر فرصة للتوسع في تنوع وموثوقية الخدمات المتوفرة، وعلى نقاط أسعار مختلفة بهدف خدمة المزيد من العملاء. وفيما يتعلق بالشركاء السابقين والكلابان، فإن الشركتين على يقين من أن زيادة نمو الرحلات وتحسين الخدمات هي أمور من شأنها أن توفر فرصاً

في المدن في منطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت واحدة من أنجح الشركات الناشئة في المنطقة. إنني على ثقة من أننا، بالعمل عن كثب مع مؤسسي كريم، سنحقق نتائج استثنائية تصب في مصلحة الركاب والسائقين والمدين في هذا الجزء من العالم الذي يتميز بسرعة تطوره». من جهته قال مدير شركة كريم، التنفيذي لكريم إن «توحيد الجهود مع أوبر من شأنه أن يساعدنا على الوصول بشكل أسرع إلى الهدف الذي وضعته كريم لنفسها والمتمثل في تبسيط حياة الناس وتحسينها وتسهيلها، بالإضافة إلى بناء منظمة كبيرة ومتميزة تلهم الأشخاص. إن الفرص المتعلقة بالنقل واستخدام الإنترنت على نطاق أوسع في المنطقة هائلة وغير مستغلة، ولديها القدرة على العبور بالمنطقة إلى المستقبل الرقمي». وأضاف: «لم تكن لنجد شريكاً أفضل من أوبر بقيادة دارا لتحقيق هذه الفرصة. هذه لحظة مهمة بالنسبة لنا وللمنطقة، وستكون بمثابة حافز ومسرع للنظام البيئي التقني في المنطقة من خلال توفير المزيد من الموارد لأصحاب المشاريع الناشئة من المستثمرين المحليين والعالميين». وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن منطقة الشرق الأوسط تشهد الكثير من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لاعتماد الأشخاص على حلول التكنولوجيا بشكل سريع ونظراً إلى توفر المزيد من حلول النقل. وتدعم هذه الصفقة قدرة أوبر وكريم مجتمعين على تحسين البنية التحتية للنقل في المنطقة على نطاق واسع وتقديم خيارات متنوعة للتقليل والتوصيل والدفع. كما أنها ستسهم في سرعة توفير الخدمات الرقمية

دبي، مساعد الزياتي أعلنت شركة «أوبر» توصلها مع شركة «كريم» إلى اتفاقية استحواذ مقابل 3,1 مليار دولار، تتكون من 1,7 مليار دولار من سندات القرض القابلة للتحويل، و1,4 مليار دولار نقداً، في الوقت الذي قالت فيه الشركة الأميركية إن عملية الاستحواذ على شركة كريم تبقى خاضعة لموافقات الجهات التنظيمية ذات الصلة، ويتوقع إتمام الصفقة خلال الربع الأول من عام 2020. ويهدف الصفقة لاستحواذ «أوبر» على جميع أعمال النقل والتوصيل والدفع الخاصة بكريم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط الكبير، والتي تمتد من المغرب إلى باكستان، وتضم أسواقاً رئيسية من ضمنها مصر والأردن وباكستان والسعودية والإمارات. ويحذر إتمام الصفقة، ستكون كريم مملوكة بالكامل لشركة أوبر، ولكنها ستحافظ على اسمها التجاري، وسيقود أعمال كريم، مدير شركة أوبر مؤسسها ورئيسها التنفيذي، بإشراف مجلس إدارة سيستكون من ثلاثة أعضاء ممثلين عن أوبر وعضوين ممثلين عن كريم. وستقوم كل من أوبر وكريم بتشغيل خدماتهما الإقليمية وأسماؤهما التجارية بشكل مستقل. وقال دارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي لـ «أوبر»، أمس: «إنها لحظة مهمة بالنسبة إلينا في أوبر، حيث نستمر في توسيع قدرات منصتنا في جميع أنحاء العالم. لقد أثبتت كريم قدرتها على تطوير حلول مبتكرة ومحلية، وهي تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل مستقبل النقل الحضري

توقعات بزيادة التجارة بين الدول العربية بعد اتفاق «قواعد المنشأ»

تونس، المنجي السعيداني
المنشأ العربي بات بإمكانها دخول الدول العربية، دون دفع رسوم جمركية من أي نوع، وذلك إثر توصل الدول العربية إلى اتفاق تفصيلي حول أغلب هذه السلع، ومن المنتظر أن ترتفع وتيرة المبادلات التجارية بين الدول العربية في ظل التفاوض الذي يطبع تلك العلاقات التجارية، من ذلك أن أربع دول عربية وقعت على اتفاقية التجارة في الخدمات.

وأوضح: «كانت التجارة البينية العربية قبل سنة 2005 لا تتجاوز 5 في المائة، وأصبحت نحو 12 في المائة على مستوى السلع، في حين أن الخدمات تتجاوز في المائة خلال 2018.

وفي هذا الشأن، قال كمال حسن علي رئيس القطاع الاقتصادي بجامع الدول العربية، الأمين العام المساعد، إن التجارة بين الدول العربية شهدت تطورات مهمة على الرغم من كونها لا تزال دون المأمول ودون الإمكانيات الاقتصادية الحقيقية للدول العربية، مشيراً إلى أن مستوى المبادلات التجارية لم تكن يزيد عن 5 في المائة سنة 2005، وباتت اليوم نتيجة جهود عدد من الهياكل الاقتصادية داخل جامعة الدول العربية في حدود 12 في المائة، وتوقع أن تعرف هذه الأرقام زيادة جديدة خلال السنوات المقبلة بفضل الاتفاق على قواعد المنشأ العربية التي أدخلت حربة مهمة على الواقع الاقتصادي العربي.

وأضاف أن عدداً مهماً من السلع العربية ذات

توقعت مصادر اقتصادية عربية مشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي إلى المنعقدة بالعاصمة التونسية، في إطار التحضير لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها 30 بطنوس في 31 مارس (آذار) الحالي، أن تحقق التجارة البينية بين الأقطار العربية على مستوى السلع زيادة بنسبة 12 في المائة خلال السنة الماضية، مشيرة إلى نمو المبادلات التجارية المتعلقة بالخدمات بنسبة 38 في المائة خلال 2018.

وقال كمال حسن علي رئيس القطاع الاقتصادي بجامع الدول العربية، الأمين العام المساعد، إن التجارة بين الدول العربية شهدت تطورات مهمة على الرغم من كونها لا تزال دون المأمول ودون الإمكانيات الاقتصادية الحقيقية للدول العربية، مشيراً إلى أن مستوى المبادلات التجارية لم تكن يزيد عن 5 في المائة سنة 2005، وباتت اليوم نتيجة جهود عدد من الهياكل الاقتصادية داخل جامعة الدول العربية في حدود 12 في المائة، وتوقع أن تعرف هذه الأرقام زيادة جديدة خلال السنوات المقبلة بفضل الاتفاق على قواعد المنشأ العربية التي أدخلت حربة مهمة على الواقع الاقتصادي العربي.

وأضاف أن عدداً مهماً من السلع العربية ذات

وقع مذكرة تعاون لإنشاء مركز الخدمات الحكومية في ينبع أمير المدينة المنورة يطّلع على خطة إثراء تجربة زوارها



الأمير فيصل بن سلمان خلال توقيع مذكرة تعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
أطلع مجلس هيئة تطوير المدينة المنورة على مستجدات خطة العمل في إثراء تجربة زوار المدينة المنورة وتعزيز الصورة الذهنية، خلال اجتماع الهيئة، أمس (الثلاثاء)، الذي ترأسه الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، في محافظة ينبع. واشتمل الاجتماع على عرض مشروع الرؤية الاستراتيجية ومبادرات التطوير بالمدينة المنورة، والتي شملت عرض تحليل الوضع الراهن للمدينة، والنموذج التشغيلي للهيئة لتعزيز المكانة الاقتصادية، والجانبيّة الاستثمارية.

ووقع الأمير فيصل بن سلمان، خلال الاجتماع، مذكرة تعاون بين إمارة منطقة المدينة المنورة والهيئة

بحث أفضل وسائل النقل حول العالم

«منتدى مكة الاقتصادي» يؤكد عوامل الجذب في تطوير اقتصاديات المدن

إلى ذلك، أفاد الدكتور أمين الصمادي، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الرابطة الدولية للنقل العام، بأن تطوير وتحديث النقل يأتي على رأس قائمة الأولويات الهادفة إلى تقديم خدمات نقل عصرية عالية الجودة، لافتاً إلى ضرورة دراسة أفضل ممارسات برامج النقل الكبرى التي تم تطبيقها والسبب في تعطل انسيابية التنقل في المدن. وأضاف: إن النقل العام يعتبر أحد أكبر مصادر الاستثمار الآمن، ويضفي بعداً اجتماعياً اقتصادياً. بالوصول إلى 30 مليون حاج وتحدث المهندس عبد الجيد الطاسان، النائب المساعد للنقل البري بهيئة النقل العام، عن الجهود التي تقوم بها هيئة النقل العام في نقل وخدمة ضيوف

وتمتطلبات جودة الحياة، لافتاً إلى أن جودة مؤهلة لأن تكون إحدى أهم المدن في العالم، وتابع: «هناك معايير جديدة لاختيار وتأهيل المقاولين والشركاء لتنفيذ المشاريع، ووزارة الشؤون البلدية والقروية تعيد تصنيف المقاولين وفقاً لمبدأ الكفاءة».

وتطرق أمين جدة إلى أهمية جودة التاريخية والثقافية، وحصول «جدة التاريخية» على اعتراف «يونيسكو»، لافتاً إلى وجود اتجاهين في المدينة التاريخية، أولهما المحافظة على المنازل، والأخر إعادة ترميم المدينة ككل، وجعلها من عوامل الجذب وإحيائها اقتصادياً بما يساعد على خلق فرص استثمارية جاذبة. وفيما يتعلق بسؤال عن

مكة المكرمة، طارق النقي
أكد مشاركون في منتدى مكة الاقتصادي، على أهمية تعزيز عوامل الجذب في تحقيق تنمية اقتصادية للمدن، وجمع المشاركون على أن البحث عن أفكار متجددة من شأنه تعزيز الوصول إلى المستقبل. وفي جلسات المنتدى بيوحه الأخير، ذكر صالح التركي، أمين مدينة جدة في الجلسات الختامية للمنتدى، أن الاستثمارات التي لا تقيّد المجتمع بشكل مباشر، هي في الأصل استثمارات غير مجددة من حيث المبدأ، مشيراً إلى أن التوجه الأساسي في مدينة جدة هو خدمة المواطن بصورة مميزة وتحسين دورة الحياة، إضافة إلى تحسين البنية التحتية في المناطق

التدهور الأخير يؤكد تأثرها بعوامل داخلية لا خارجية

الليرة التركية تواصل التراجع رغم تدخل «المركزي»



أنقرة، سعيد عبد الرازق
لا تزال الليرة أقل بنحو 30 في المائة من مستواها مقابل الدولار الأميركي قبل أكثر من سنة (رويترز)

تراجعت الليرة التركية في تعاملات أمس (الثلاثاء) أمام الدولار بنسبة 0,4 في المائة مع استمرار المخاوف حول مستقبل أسعار صرفها رغم الانتعاش الذي شهدته في تعاملات أول من أمس بعد خطوات اتخذها البنك المركزي التركي لدعمها.

وشهدت التداولات أمس هبوط الليرة عند مستوى 5,57 ليرة مقابل الدولار، متراجعة من 5,55 ليرة للدولار، بعد تراجع حاد يوم الجمعة الماضي حيث تم تداولها عند مستوى 5,85 ليرة للدولار، قبل أن يستقر السعر عند 5,76 ليرة للدولار، وهي أسوأ قيمة أعراق لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال مصرفيون لـ«رويترز» أمس إن عمليات البيع التي جاءت قبل أكثر بقليل من أسبوع على الانتخابات المحلية في تركيا، كانت مدفوعة بفقد الأتراك لثقتهم بعملة بلادهم وشراء المزيد من العملة الأجنبية في ظل تدهور علاقات أنقرة مع واشنطن.

وكان الانهيار الذي حدث الأسبوع الماضي هو الأسوأ لليرة التركية منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي، عندما تعمقت أزمة العملة الشاملة التي اندلعت على مستوى 7,25 ليرة للدولار على خلفية توتر شديد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن بسبب محاكمة تركيا للقنصل الأميركي أندرو برانسون بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب، قبل أن تفرج عنه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) وتعيده إلى بلاده.

ودفعت أزمة الليرة الاقتصاد التركي إلى الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة 3 في المائة مع توقعات باستمرار الركود العام الجاري أيضاً.

وفي تقرير لها، رأت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن التدهور الأخير في الليرة التركية يعكس حقيقة الأزمة الاقتصادية التي تضرب تركيا؛ وأنها باتت متناصلة داخلياً ولم تعد نتيجة عوامل خارجية.

وقالت الوكالة في تقريرها، الذي نشرته أمس إن المشكلات الاقتصادية والمالية التي بدأت في تركيا العام الماضي كانت لأسباب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تراجعت الليرة التركية في تعاملات أمس (الثلاثاء) أمام الدولار بنسبة 0,4 في المائة مع استمرار المخاوف حول مستقبل أسعار صرفها رغم الانتعاش الذي شهدته في تعاملات أول من أمس بعد خطوات اتخذها البنك المركزي التركي لدعمها.

وشهدت التداولات أمس هبوط الليرة عند مستوى 5,57 ليرة مقابل الدولار، متراجعة من 5,55 ليرة للدولار، بعد تراجع حاد يوم الجمعة الماضي حيث تم تداولها عند مستوى 5,85 ليرة للدولار، قبل أن يستقر السعر عند 5,76 ليرة للدولار، وهي أسوأ قيمة أعراق لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال مصرفيون لـ«رويترز» أمس إن عمليات البيع التي جاءت قبل أكثر بقليل من أسبوع على الانتخابات المحلية في تركيا، كانت مدفوعة بفقد الأتراك لثقتهم بعملة بلادهم وشراء المزيد من العملة الأجنبية في ظل تدهور علاقات أنقرة مع واشنطن.

وكان الانهيار الذي حدث الأسبوع الماضي هو الأسوأ لليرة التركية منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي، عندما تعمقت أزمة العملة الشاملة التي اندلعت على مستوى 7,25 ليرة للدولار على خلفية توتر شديد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن بسبب محاكمة تركيا للقنصل الأميركي أندرو برانسون بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب، قبل أن تفرج عنه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) وتعيده إلى بلاده.

ودفعت أزمة الليرة الاقتصاد التركي إلى الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة 3 في المائة مع توقعات باستمرار الركود العام الجاري أيضاً.

وفي تقرير لها، رأت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن التدهور الأخير في الليرة التركية يعكس حقيقة الأزمة الاقتصادية التي تضرب تركيا؛ وأنها باتت متناصلة داخلياً ولم تعد نتيجة عوامل خارجية.

وقالت الوكالة في تقريرها، الذي نشرته أمس إن المشكلات الاقتصادية والمالية التي بدأت في تركيا العام الماضي كانت لأسباب

احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية بشكل خطراً على قيمة العملة الوطنية بعد انتهاء الانتخابات المحلية التي ستجري الأحد المقبل.

وهبط احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي التركي، بشكل مفاجئ بنحو 6,3 مليار دولار في أول أسبوعين من شهر مارس (آذار) الجاري، وهو أكبر انخفاض في نحو 5 سنوات، ما أثار تكهنات بأن البنك المركزي يسعى إلى دعم الليرة التركية، في حين عزا البنك سبب الانخفاض إلى قيامه بتسديد بعض الديون الخارجية بالعملة الأجنبية وتزويد بعض المؤسسات الرسمية بالدولار.

ورغم تعاقبها لاحقاً، إلا أن الليرة التركية لا تزال أقل بنحو 30 في المائة من مستواها مقابل الدولار الأميركي قبل أكثر من سنة، في الوقت الذي هبط فيه الناتج المحلي الإجمالي بنحو 3 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي، ومن المتوقع أن يواصل تراجعها في الربع الأول من العام الجاري، ما يعني أن الاقتصاد التركي دخل في مرحلة الركود.

على صعيد آخر، أعلنت اللجنة الأوروبية للحقوق الاقتصادية أن تركيا تنتهك أحكام الاتفاقية التي وقّعتها مع الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق العمال في العديد من المجالات الرئيسية، بما في ذلك الأجور المنخفضة وساعات

إعلان توظيف

تعلن هيئة الصحفيين السعوديين عن رغبتها في شغل الوظائف التالية في مقرها الرئيسي بالرياض:

١ - مساعد الأمين العام

٢ - مدير تسويق

٣ - محرر صحفي لإدارة الموقع

٤ - سكرتير

الشروط العامة:

- ١- لا يقل المؤهل عن الشهادة الجامعية (ويفضل في طبيعة التخصص).
- ٢- يفضل من له خبرة سابقة في المجال
- ٣- ويفضل من لديه لغة إنجليزية
- ٤- التفرغ التام للعمل بدوام كامل.

مهام وقدرات يلزم توفرها بكل وظيفة:

- ١- مساعدة الأمين العام في تأدية مهام الأمانة العامة.
- ٢- القيام بواجبات الأمين العام عند غيابيه.
- ٣- كتابة التقارير الصحفية، وإعداد المحاضرات المختلفة.
- ٤- الإشراف على التواصل مع الأعضاء، ومع الجهات ذات العلاقة في الداخل والخارج.
- ٥- الإسهام في تعزيز قاعدة البيانات لدى الهيئة.
- ٦- متابعة أداء الموظفين الذين يشرف عليهم.
- ٧- الإشراف على الجوانب المالية.
- ٨- توفير مهام القيادة.
- ٩- القدرة على التعامل الجيد مع الحاسب الآلي واستخدام الأجهزة الحديثة، والإنترنت.

مدير التسويق:

- ١- وضع الأهداف التسويقية للهيئة، وتنمية الموارد.
- ٢- وضع الخطط للأنشطة المتعلقة بالتسويق.
- ٣- تنفيذ الخطط التسويقية، وتقييم النتائج.
- ٤- توفير مهام القيادة والتعامل مع الجمهور.
- ٥- الإلمام بمهارات التسويق، والقدرة على المفاوضة.
- ٦- الاستخدام الجيد للحاسب الآلي والأجهزة الحديثة، والإلمام بالتسويق الإلكتروني.

سكرتير:

أعمال السكرتارية المعروفة ومنها، استلام البريد والتعامل معه، ومعالجة الاتصالات الهاتفية، وإعداد المراسلات، وتنظيم الاجتماعات، والموايد، واستقبال الزوار، وترتيبات السفر، وتنظيم المحفوظات، ومتابعة الأعمال الإدارية والقدرة على الاستخدام الأمثل للحاسب الآلي، وإعداد التقارير والإحصائيات.

محرر صحفي لإدارة الموقع (دوام جزئي):

- ١- مسؤولية الإشراف والمتابعة والتحديث للموقع من الناحية التحريرية.
- ٢- القدرة على تصنيف الأخبار، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في النشر.
- ٣- وضع الخطط والتصورات لتطوير الموقع، وتعزيز التنصت والقراءة، والاستعراض.
- ٤- القدرة على صياغة الأخبار، والتقارير الصحفية.
- ٥- صياغة محتوى صفحات التواصل الاجتماعي.
- ٦- تقديم تقرير دوري حول المؤشرات والإحصاءات المتعلقة بالحركة على الموقع الإلكتروني.

الاستحقاقات المالية خاضعة للمؤهلات والخبرة.

ترسل الطلبات والسير الذاتية على البريد الإلكتروني (h.s.s.999@hotmail.com) أو الفاكس رقم: (٠١٤٨٧٨٤٤٤)

القطاع يشهد تناقصاً تدريجياً منذ 2014

انخفاض قياسي لقيمة الصفقات العقارية السكنية في السعودية

الرياض: عبد الإله الشديد

سجل القطاع العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً في قيمة الصفقات العقارية السكنية خلال أسبوع قارب الـ 25,5 في المائة، حيث نالت النسبة الأكبر من إجمالي انخفاض قيمة القطاع بالكامل الذي لامس 770 مليون دولار بعد ارتفاع طارئ الأسبوع الماضي. ويتضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كل الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا النزول يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة والتي بدأت حركة السوق تسير بشكل عكسي لتحقيق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والسبب في ذلك رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بخلافها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة باستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تجاوزت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقيدية ودخولها كمنع غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي.

وقال عبد العزيز الشمري، المدير العام لشركة المدلول للتطوير العقاري، إن انخفاض قيمة الصفقات متناقص بشكل سنوي منذ عام 2014 الذي يعتبر الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً بل إنه متزايد من عام لأخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، ويبدأ بشكل تدريجي الانحسار، ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في

جميع الأنشطة العقارية وخصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير. وأضاف الشمري أن السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعليا بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار وقتياً بديل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة الماضية، إلا أن ما يميز العام الأخير أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات ارتفعت شهدتها القطاع العقاري السعودي، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح.

وشهد المتوسط الأسبوعي لقيمة الصفقات العقارية للفيلاوات السكنية خلال العام الجاري انخفاضاً، مقارنة بالمتوسط نفسه للعام الماضي وصلت نسبه إلى 18,3 في المائة، وتزامن مع نسبة انخفاض ملموسة في متوسط الأسعار السوقية للفيلاوات السكنية خلال الـ 12 شهراً الماضية وصل إلى 10,3 في المائة، وتسجيلها لانخفاض أكبر، مقارنة بمتوسط أسعارها خلال الربع الأول من 2019 مع الربع نفسه من العام الماضي، وصلت نسبته إلى 12,6 في المائة. وفي صلب الموضوع أشار على التقييم، الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية فيما يخص الوحدات السكنية الجاهزة، إلى أن فقد السوق ما لامس الـ 23 في المائة من قيمتها مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، معدل كبير يحتاج

إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامح للسعر، رغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادةتها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك. وقال إن «الحلقة المفقودة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياما عصبية في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أيضاً أياما عصبية في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار وبالتالي التمكن من الشراء، حيث إن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة».

وزاد التقييم أن «الحديث عن



سجلت الفيلاوات السكنية نسبة انخفاض ملموس في متوسط الأسعار خلال العام الماضي وصلت إلى 10,3% (تصوير: خالد الخسيس)

فتح خيارات تمويل سواء كانت حكومية أو غير حكومية غير مجر في هذا التوقيت بالذات، في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل المنصرم، إلا أنها ليست ملامحة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء» ولفتت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق ونسبة 11,7 في المائة، ثم انخفاضا سنويا لمتوسط الأسعار السوقية للفيلاوات السكنية بنسبة 10,3 في المائة، بينما سجل متوسط السعر السنوي للمتر المربع للأسواق السكنية ارتفاعا سنويا بنسبة 6,5 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم.

17,9 في المائة، مقارنة بنسبة ارتفاع خلال الأسبوع الأسبق بنحو 25,9 في المائة. واستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية مع نهاية الأسبوع الـ 11 من العام الجاري عند مستوى 1,1 مليار دولار، مقارنة بمستواها الأسبق عند مستوى 1,25 مليار دولار.

من جهته، أشار أحمد الدريس، الذي يدير شركة «مستقبل بناء العقارية» إلى أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن. ورغم عدم ملاءمة الأسعار إلى حد كبير مع قدرات المشترين فإن هناك نقاؤلاً نحو واقع جديد يفتح فرضية وقوع المزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدياً، خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك، كما أن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق. وأضاف الدريس أن المستثمرين العقاريين الآن يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن الأفراد يتربطون بالشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاجئ المستثمرين وتسحب البساط من تحت أرجلهم، وأن العمليات الحكومية الأخيرة ستثري بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعيش تناقصا كبيرا بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع.

وسجل متوسط الأسعار منذ بداية العام، انخفاضا سنويا لمتوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 11,7 في المائة، ثم انخفاضا سنويا لمتوسط الأسعار السوقية للفيلاوات السكنية بنسبة 10,3 في المائة، بينما سجل متوسط السعر السنوي للمتر المربع للأسواق السكنية ارتفاعا سنويا بنسبة 6,5 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم.

ويعزج المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق ونسبة 11,7 في المائة، ثم انخفاضا سنويا لمتوسط الأسعار السوقية للفيلاوات السكنية بنسبة 10,3 في المائة، بينما سجل متوسط السعر السنوي للمتر المربع للأسواق السكنية ارتفاعا سنويا بنسبة 6,5 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم.

دعوات لدراسة معايير جديدة في العقارات السكنية

«الكفاءة» و«الاستدامة» و«سهولة الاستخدام» أبرز معايير تطبيق التكنولوجيا في قطاع البناء



تستخدم دبي معايير عالية في المباني والتصاميم السكنية في المشاريع العقارية (الشرق الأوسط)

دبي: «الشرق الأوسط»

دعا متخصصون وخبراء في قطاع البناء والتشييد والعقارات إلى ضرورة مراعاة عدد من العوامل عند الشروع في تصميم المباني وهندستها، وليس فقط جانب المبيعات من خلال دراسة القيمة السعرية التي يحققها المبنى عند طرحه للبيع في الأسواق العقارية.

وجاءت الدعوات على هامش إصدار «درييس أند سومر» للاستشارات الهندسية المرتبطة بالأعمال الإنشائية والعقارات، نتائج أول دراسة ضمن سلسلة من الدراسات التي تتناول أبرز الاتجاهات التي تؤثر على قطاع البناء.

وعقدت «درييس أند سومر» يوم أول من أمس جلسة لمناقشة نتائج الدراسة في مدينة دبي الإماراتية، حيث أدارها عبد المجيد نوح رئيس قسم التصميم والابتكار متعدد التخصصات في «درييس أند سومر»، وحضرها بوب هوب المدير العام للشركة، بمشاركة 12 خصما من أبرز الخبراء في قطاع الأعمال الإنشائية والبناء، يتنتمون إلى شركات وتخصصات مختلفة بما في ذلك المهندسون والمعماريون والمقاولون ومدبرو المنشآت والمطورون، الذين ناقشوا القطاع من خلال تحديد الطريق الأكثر فاعلية لاستخدام التكنولوجيا والتصميم الذكي في هذا القطاع.

وقال عبد المجيد نوح: «أجمع الخبراء الذين حضروا هذه الجلسة الحوارية على ضرورة مراعاة معايير البيئة والكفاءة وسهولة الإدارة وراحة المستخدم والرفاهية عند الشروع بتصميم المباني وهندستها، وليس فقط التركيز على جانب المبيعات، إن المستاجر الذي يشعر بالسعادة والرضا في العقار السكني، يجلب فائدة وقيمة أكبر من المشتري من خلال دعم المطور وتشجيعه على الاستثمار في المزيد من المشاريع الحالية والمستقبلية».

وأفضت المناقشات إلى أربع

نتائج بحثية رئيسية ركزت فيها على أهمية جلب ممثلين وخبراء من جميع الأقسام في قطاع البناء إلى مراحل التخطيط المبكر بهدف زيادة الكفاءة والحاجة الكبيرة إلى تطبيق معايير الاستدامة وسهولة الاستخدام التكنولوجي والآثار المترتبة على التكلفة. والمطورون والمستثمرون على حد سواء، رغبة واضحة في تطبيق وسائل التكنولوجيا الحديثة والمباني التي يمتلكونها، أولاً وقبل كل شيء، لصيانة وتحديث الأنظمة الذكية طوال فترة خدمة المبنى، وثانياً كي يتجنبوا التأخر في اللحاق بركب التطور. ومع ذلك، فإن الكثيرين منهم يترددون في اتخاذ مثل هذه الخطوات بسبب افتقارهم إلى استراتيجيات واضحة.

من جهته قال سامي المدلى مدير العمليات التشغيلية في «فيرست إنفيست غروب» خلال الجلسة «هنالك اليوم حاجة ملحة للمتخصصين في قطاعي البناء والعقارات لإيجاد قيمة حقيقية للتكنولوجيا الجديدة التي لا توجد لها معايير واضحة في السوق حتى الآن. كما أن المجتمع بحاجة إلى التأقلم وإيجاد وسائل وطرق جديدة لتحسين خدمات العيش. ونحن كمطورين ندرك ذلك جيداً، لكننا بحاجة إلى حلول مستدامة على المدى البعيد».

وفي الإطار ذاته، أكد فادي نويلاتي، الرئيس التنفيذي لشركة كايزن لإدارة الأصول، أن الخبراء والمتخصصين في إدارة الأبنية والعقارات قد لاحظوا أن طبيعة البناء السيئة تعيق عمل أنظمة إدارة المباني، مما يخلق صعوبات

في تحديث الحلول الرقمية الحالية، وهو ما يؤكد ضرورة وجود جميع المتخصصين من كافة الأقسام معاً لمناقشة المراحل الأولية في عملية البناء. من جهته قال محمد بن غاطي الرئيس التنفيذي لمجموعة بن غاطي للتطوير التي تبلغ قيمتها الاستثمارية 3 مليارات درهم (816 مليون دولار): «من منظور الاستدامة، هناك اتفاق على أن المطورين يريدون تبني أفضل الحلول لمشاريعهم، ولكن التحدي الأساسي يكمن في إبقاء النفقات التشغيلية منخفضة. ولتحقيق ذلك فنحن أمام خيارين، يتمثل الأول في استخدام مواد البناء المستدامة التي تحتاج إلى صيانة أقل، والحل الثاني هو تطبيق التكنولوجيا التي تساعد على خفض تكاليف التشغيل

مثل أجهزة استشعار الحركة الخفيفة». وتطرق إلى أن المطورين لم يعد بإمكانهم الاعتماد فقط على اسم العلامة التجارية، حيث إن المستاجرين في دبي سيبحثون مستقبلاً عن قيمة مضافة وخدمات جديدة، بما في ذلك التوفير في استهلاك الطاقة الذي يقضي إلى تحسين جودة العيش أو إدارة الأعمال بشكل أكثر استدامة. وخلال الجلسة ذاتها، تطرق نيل دو، الرئيس التنفيذي لشركة «كيو اي إنيرجي»، المتخصصة في مجال الابتكار والطاقة المتجددة فقال إن «تبني الحلول الذكية أو الطاقة المتجددة يعد متأخراً بعض الشيء في قطاع البناء، ونتيجة لذلك، لا تعمل المباني بكامل طاقتها المستدامة. لذا نحن بحاجة إلى تغيير طريقة تفكيرنا حول كيفية

إنشاء حلول تخدم احتياجات المستقبل، ويجب علينا أن نركز أكثر على مدى تأثير المباني التي نعيش فيها على البيئة». وعقب الانتهاء من النقاشات، تم الاتفاق على أن عملية رقمنة المباني يجب أن تكون مجدية وعملياً، وأكد ستيفان ديجينهاارت، الشريك المساعد ومدير المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط لدى «درييس أند سومر» خلال مشاركته في الجلسة «لا نريد الإفراط في استخدام أجهزة ووسائل التكنولوجيا بحيث يصعب على المستاجرين التعامل معها واستخدامها، بل يجب التخطيط بعناية لكل أداة يتم استخدامها بهدف تطوير المبنى أو إدخال حلول رقمية بما يخدم المستاجرين في الوقت الراهن وفي المستقبل».

موجز

«سكني» يطلق تطبيقاً للأجهزة الذكية لتسهيل التواصل مع المستخدمين

الرياض - «الشرق الأوسط» دشّن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان، نسخته الحديثة من تطبيق «سكني» للأجهزة الذكية، التي تدعم نظامي التشغيل على الأجهزة الذكية، حيث يقدم للمستخدمين أكثر من 15 خدمة، تمكنهم من التعرف على الخيارات والحلول السكنية والتمويلية التي يقدمها البرنامج للأسر الراغبة في الاستفادة من برامج وخيارات وزارة الإسكان بكل يسر وسهولة، ومن أي مكان وفي كل الأوقات، إضافة إلى إمكانية التعرف على المشروعات السكنية، وحجز المواعيد لزيارتها.

ويتضمن التطبيق الرسمي لبرنامج «سكني»، الذي يدعم اللغة العربية، عدداً من الخدمات التي يحتاجها المستخدمون، ابتداءً من التسجيل واستكمال البيانات، واستعراض قائمة المسجلين والمستفيدين من الدفوعات السابقة للبرنامج، والحلول والمشروعات السكنية المتوفرة في كل منطقة ومدينة، كما أنه يتيح إمكانية حجز المواعيد لزيارة المشروعات لاستكمال إجراءات الحجز النهائي في موقع المشروع. ويضم التطبيق كذلك دليلاً تفصيلياً بإحصائيات المستخدمين، وإمكانية الوصول، والتعرف على برامج الوزارة الأخرى، وتقديم المساعدة الإلكترونية، وكتابة الشكاوى والمقترحات، والأسئلة الشائعة حول البرنامج وجميع الخيارات المتوفرة، وشروط الدعم لجميع المواطنين، كما يقدم التطبيق خدمة التنبيهات وتفضيل الخيارات المرغوب فيها، علاوة على أخبار المركز الإعلامي للوزارة، وإمكانية الاطلاع، وتحصيل تقارير «سكني» الشهرية.

ويراعي التطبيق مبادئ الخصوصية وأحدث معايير الحماية الأمنية، لكي يتمكن المستخدم من مختلف برامج وخيارات الوزارة من تنفيذ الخدمات المطلوبة، واستعراض البيانات الشخصية بشكل آمن وبسيط، كما اهتم البرنامج بتطبيق معايير تحقيق الفائدة مستخدميه لتعزيز الاستفادة من البرنامج والمعلومات التي يتيحها بشكل تفاعلي.

ويعدّ برنامج «سكني» أحد البرامج المقدمة من وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، واطق البرنامج في عام 2017، وقدم حتى الآن أكثر من 783 ألف خيار سكني وتمويلي، حيث خصص في عامه الأول أكثر من 280 ألف خيار سكني وتمويلي، كما وفر في عام 2018 نحو 300 ألف خيار سكني وتمويلي، وأعلن مطلع هذا العام عن تخصيص 200 ألف خيار سكني وتمويلي في مختلف مناطق المملكة؛ تشمل 100 ألف قرض عقاري مدعوم من صندوق التنمية العقارية، و50 ألف أرض مجانية في مختلف مناطق المملكة، و50 ألف وحدة سكنية تحت الإنشاء، كما يعلن البرنامج، وبشكل شهري، عن أعداد المستفيدين من الخيارات السكنية التي يقدمها، إن تجاوز عددهم حتى نهاية فبراير (شباط) الماضي أكثر من 180 ألف مستفيد، ويمكن الاطلاع على جميع الخدمات والحلول التي يقدمها البرنامج.

«أراضي دبي» شاركت في معرض «مبميم 2019» بمدينة كان الفرنسية

دبي - «الشرق الأوسط» شاركت دائرة الأراضي والأموال في دبي، في معرض «مبميم» العقاري، الذي أقيم بقصر المهرجانات بمدينة كان الفرنسية خلال الفترة من 12 إلى 15 مارس (آذار) الحالي، وذلك تحت مظلة حكومة دبي بصفتها «المدينة الشريكة» لهذا الحدث.

وأعرب سلطان بطي بن مجرّن مدير عام الدائرة، عن تطوع «أراضي وأموال دبي» إلى تسجيل مشاركة فاعلة في هذا المعرض المهم للقطاع العقاري. وعبر عن أمله في تسجيل المزيد من النتائج الإيجابية، والمساعدة على الترويج لمشروعات الدائرة أمام حشود كبيرة من الزوار العالميين للإسهام في جذب المستثمرين واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في السوق العقارية.

وقال: «بناءً على تجربتنا السابقة مع هذا المعرض، سنحرص على تسجيل وجود متميز لنا من خلال جناح دبي الشريك مع هذا المعرض، ليكون دعماً كبيراً لعروضنا الترويجية».

وأشار بن مجرّن إلى أن مشاركة دائرة الأراضي والأموال في دبي في هذا المعرض الدولي الكبير تأتي ضمن خطتها الترويجية الواسعة لحضور الكثير من الفعاليات والمعارض العالمية والدولية، التي تهدف من خلالها إلى تسليط الضوء على «عقارات دبي»، وإبراز الفرص الاستثمارية التي توفرها للمستثمرين من خلال كبرى شركات التطوير العقاري والمشروعات المتميزة ذات المعايير العالمية.

وأوضح أن معرض «مبميم 2019» يعد واحداً من أكبر المعارض العقارية على مستوى العالم، وكانت «أراضي دبي» قد شاركت بدورة العام الماضي، وشهد جناحها حركة عالية من النشاط في ظل إقبال المستثمرين العالميين على التعرف إلى المزايا الاستثمارية في الإمارة.

وشارك في المعرض أكثر من 50 دولة و5 آلاف مستثمر من مختلف دول العالم، وضم أكثر من ألف مشروع عقاري.

«سيفنا» النمساوية «أر إف آر هولدنغ» تستثريان «مبنى كرايسلر» في نيويورك

دبي - «الشرق الأوسط» قالت شركة العقارات النمساوية «سيفنا»، إنها اشترت مع «أر إف آر هولدنغ» للتطوير العقاري، ومقرها نيويورك، «مبنى كرايسلر» الشهير في مانهاتن. وأضاف «سيفنا» أنها «أر إف آر» دخلت في مشروع مشترك لشراء المبنى من «مجلس أبو ظبي للاستثمار» و«تيسمان ساير». وفي مارس ذكرت وكالة «رويترز» أن «سيفنا» و«أر إف آر» ستستثريان البرج، الذي كان أطول مبنى في العالم حين اكتمل بناؤه في عام 1930 مقابل نحو 150 مليون دولار. ويبلغ ارتفاع المبنى 318,9 متر، ويتألف من 77 طابقاً. وكان «مبنى كرايسلر» مقراً لشركة صناعة السيارات الأميركية حتى عام 1953، ولكن تم تسميته وأمتلاكها من قبل رئيس «كرايسلر»، والتر كرايسلر، وليس الشركة نفسها.

تمتع بالنتح على الجليد شتاءً ومهرجان الزنابق ربيعاً ولا تنس تذوق عصيرها التقليدي أوتواوا... مدينة تتلون في كل فصل بلون مختلف

لندن، وسام العمري

يرى البعض أن مدينة أوتواوا الكندية تشبه شجرة الميلاد. تبدو جميلة من أي زاوية تنظر إليها. فهي تجمع بين جمالية نهر أوتواوا الذي تغفو على ضفافه، وبقايا العمارة الفيكتورية فضلاً عن قناة ريدو الضيقة بالحدائق والمتنزهات وتكون المتحف الوطني الذي يؤرخ لثقافة وفنون الشعوب التي تعاقبت على كندا منذ أزمان بعيدة. وطبعاً لا ننسى الغابات الوارفة التي تغطي تلال غاتينو. هذا التنوع الطبيعي يجعلها مدينة لكل الفصول. فمتى زرتها وفي أي موسم أو شهر فإنها تخبيء لك مفاجأة ملونة تنعش الروح وتفرح القلب.

المدينة التي نزلت ثوبها القديم

تقع أوتواوا في الجزء الجنوبي الشرقي من مقاطعة أونتاريو، بالقرب من مدينة مونترال من الحدود الأميركية. أخذت اسمها من كلمة (أدوي)، التي تعني بلغة سكان كندا الأصليين التجارة. ثم جرى تحويل الكلمة إلى أن أصبحت الملكة فيكتوريا قد حسمت أمر هذه المدينة في عام 1857 عندما اختارتها عاصمة لدولة كندا بعد أن كان البلد في حالة اضطراب سياسي، وكان تحديد مكان رأس المال أمر في غاية الأهمية. ومنذ ذلك الوقت بدأت عمليات البناء، بأول مبنى للبرلمان الكندي، ما يزال واحداً من أبرز معالم المدينة، التي كانت قبل ذلك عبارة عن مركز لتجارة الأخشاب. لم تكن مزدهرة ولا ديناميكية حينها، إلا أنها تطورت بهدوء لتصبح بعد سنوات، واحدة من أكثر مدن البلاد جمالاً وحيوية، بل وأفضل مدينة للعيش في كندا بعد أن جرى التركيز على فنون العمارة فيها، وعلى بناء المتاحف الوطنية وقاعات الفنون والحدائق والمتنزهات الصيفية وأماكن التزلج والرياضات الشتوية العالمية.

مدينة الدراجات والسير على الأقدام

لعل أول ما يلفت النظر في هذه المدينة هو مجاميع الشباب الذين يوجدون في كل مكان وكأنه لا ياهلها شيوخ. وباللعل جاء في الإحصائيات الرسمية الأخيرة أن نحو نصف السكان هم دون سن الخامسة والثلاثين. أمر رائع تخطيط المدينة عندما حولها إلى عاصمة مهياة للمشي وبيد الدراجات الهوائية، حيث لا تسير وسائل النقل إلا على بعد مسافات عن وسط المدينة، مما يجعل مركزها ساحة مفتوحة للمشاة والتسوق والجلوس تحت أشعة الشمس في الأيام الدافئة ووجود عربات وأكشاك وجبات الطعام السريعة وموسيقى الشارع وبيع التذكارات. لكن كل هذا لا يجنب المدينة الزحام الشديد في أوقات الذروة، لأن عدد السكان يتجاوز المليون مع وجود قناة مائية ونهرين يقسمون المدينة إلى جانبين، تتوزع بينهما المرافق الحيوية لذا يكون الزحام شديداً في ساعات الذروة بسبب محدودية الجسور التي تنقل السيارات والمشاة. زائر هذه المدينة، في المقابل، لا يحتاج إلى أي وسيلة نقل لاستكشاف معالمها السياحية الرئيسية لا سيما إذا كان مقيماً في الوسط. فمعظم مناطق الجذب فيها، تقع على مسافات قريبة من بعض، بدءاً من بناية البرلمان والمتحف الوطني والمحكمة العليا إلى سوق (بايورد). أما المعالم الأكثر بعداً مثل قاعة «ريدو»، ومتحف الحضارة والمتحف القومي وبحيرة داو، فيمكن الوصول إليها باستخدام وسائل النقل العام، وهي متوفرة على مدار اليوم. يمكن أيضاً الاستعانة بسيارة أجرة على شرط تفادي بداية ونهاية الدوام الرسمي في الدوائر والمدارس.

أوتواوا.. وجمال كل الفصول

تمتع العاصمة أوتواوا بمناخ دراماتيكي حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 30 درجة مئوية تحت الصفر في أيام الشتاء، و30 درجة مئوية في الصيف. بذكاء تحسد



مبنى البرلمان الشهير

مطاعم تعتمد على المنتجات العضوية

تزود مزرعة «ريدو باينز» بعض المطاعم في أوتواوا بالخضراوات والفواكه الطازجة، والمنتجات الحيوانية العضوية، وهذه المطاعم هي:

● مطعم «هيرب أند سبايس ويلنيس شوب» Herb & Spice Wellness Shop

تقدم الأطعمة الصحية والوصفات الخالية من الغلوتين، مع قوائم للطعام النباتي.

● نادي «مانكس» المتخصص في وجبات الإفطار يقدم وجبات غنية ومنوعة من الفطور الكندي التقليدي مع تشكيلة من الوجبات الخفيفة والمشروبات الطازجة.

● مطعم «ويلزبون» متخصص هذا المطعم في تقديم وجبات الغداء التي تعتمد على الخضراوات الطازجة، والأسماك والحيوانات البحرية.

عليه، تستمتع الشمس والتلوج وتقلبات الخريف ومشاسكات الربيع إلى أقصى درجة.

الصيد وأحضان الطبيعة البكر

في الصيف تكون الشمس ساطعة وقوية في أغلب الأيام، لذا فإن رياضة المشي والتنزه واكتشاف المدينة أول ما يخطر على بال الزائر، خاصة في الشوارع المظللة بالأشجار والخالية من السيارات، مع العلم أنه يمكن استئجار مركب صغير والقيام بجولات نهرية إلى منطقة تجمع المياه البيضاء على نهر أوتواوا والمشاركة بالأنشطة المائية المختلفة، مثل تجربة حياة القراصنة أو الترفيه فقط التمتع بمنظر البط والأوز البري والطيور التي تحلق في السماء. كما يمكن التوجه إلى تلال غاتينو والسير في أحضان الطبيعة البكر. وللتعرف على ملامح المدينة يمكن استئجار دراجة واستخدام شبكة مسارات ركوب الدراجات التي يبلغ طولها 500 ميل أو الانضمام إلى نشاط (أوتواوا إكسبريس) في جولة ممتعة وأمنة إذا كانت الحالة الصحية تسمح بذلك. تستغرق هذه الرحلة المنظمة إلى العديد من مناطق الجذب ساعتين تقريباً.

الخريف ولعبة

الألوان الذهبية

أما في الخريف، الذي يمتد من أواخر سبتمبر (أيلول) وحتى نهاية أكتوبر

فمعظم مناطق الجذب فيها، تقع على مسافات قريبة من بعض، بدءاً من بناية البرلمان والمتحف الوطني والمحكمة العليا إلى سوق (بايورد). أما المعالم الأكثر بعداً مثل قاعة «ريدو»، ومتحف الحضارة والمتحف القومي وبحيرة داو، فيمكن الوصول إليها باستخدام وسائل النقل العام، وهي متوفرة على مدار اليوم. يمكن أيضاً الاستعانة بسيارة أجرة على شرط تفادي بداية ونهاية الدوام الرسمي في الدوائر والمدارس.

أوتواوا.. وجمال كل الفصول

تمتع العاصمة أوتواوا بمناخ دراماتيكي حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 30 درجة مئوية تحت الصفر في أيام الشتاء، و30 درجة مئوية في الصيف. بذكاء تحسد

تقام يوم الأحد في الحديقة المركزية، وهي عبارة عن سوق خاصة بالمزارعين الذين يأتون بمحاصيلهم المحلية المقطوفة للتو، إلى جانب العسل الطبيعي والمربيات والمعجنات المصنوعة باليد. وينتشر حول هذه السوق أكثر من 100 كشك لبيع الطعام والشراب.

لا تغادر المدينة دون تذوق هذا العصير

لا يمكنك مغادرة مدينة أوتواوا دون تذوق عصير ثمرة أشجار القيقب (مايبل)، الذي تتخذ كندا واحدة من أرقاها رمزاً لعلمها الوطني. يبدأ الاحتفاء بهذه الشجرة عادة في أوائل الربيع، ويمكن للزائر أن يتوجه إلى واحد من الأكواخ الخشبية التقليدية المنتشرة في أطراف المدينة ليتابع طريقة صنعه. فهم لا يزالون يصنعونه بالطرق القديمة التي توارثوها عن الأجداد، ويقدمون عينات مجانية من العصير الطازج مع المعجنات والفطائر والحلوى التي يدخل في مكوناتها هذا العصير الذهبي.

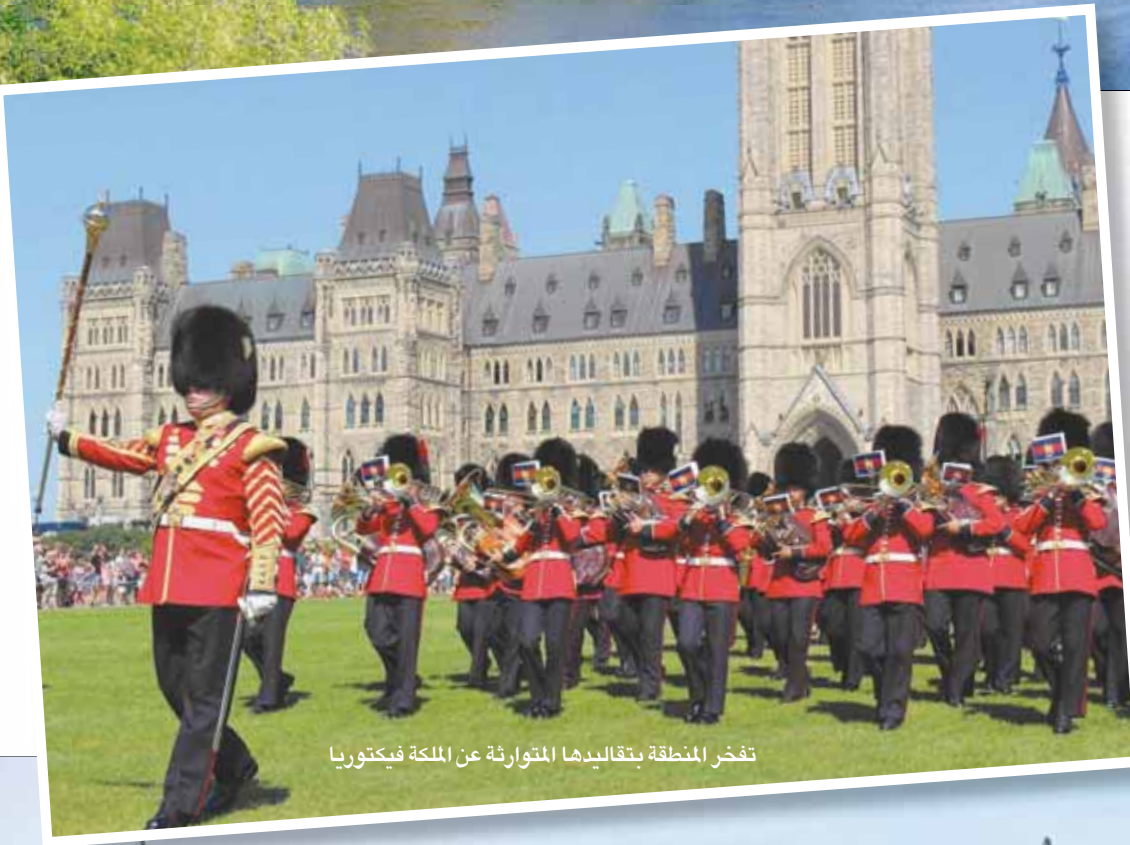
ويمكن أيضاً زيارة معرض «مايبلر وويكند» للحصول على خدمة العناية بالأظافر (مانيكير وباديكير القيقب) أو التدليك بالعصير والتمتع بخدمة (سبا القيقب) الذي يريح الجسم والأعصاب، وهو تقليد كندي شهير. الجميل في الأمر أيضاً أنه، في عطلة نهاية الأسبوع تتوفر قرب هذه الأكواخ فعالية ركوب الزلاجات التي تجرها الخيول مع نيران الخيم والموسيقى الحية على مسار طريق «هيرتاج مايبل».

وهذه

يتحدث 37 في المائة من السكان في العاصمة أوتواوا بلغتين رسميتين، هما الإنجليزية والفرنسية، وأخر الإحصائيات تبين أن 26 في المائة من السكان يعتبرون الإنجليزية اللغة الأم، في حين يرى 24 في المائة من السكان أن الفرنسية هي لغتهم الأم.

أقطبها بيديك... وكلها طازجة

إذا كنت من هواة الزراعة أو ممن يفضلون قطف الخضراوات والفواكه بأيديهم وكلها وهي طازجة، فإن رحلة إلى مزرعة «ريدو باينز» في جنوب أوتواوا يمكن أن تضرب لك عصافيرين بحجر واحد. أولهما شراء ما تحتاج إليه بأسعار معقولة، ونوعيات غير متوافرة في الأسواق، وثانيتها القيام بجولة في هذه المزرعة الرائعة والسير في حقول الفراولة، والتوت البري، والمخوف، والخس، وعرائش العنب على إيقاع المعزوفات الموسيقية التي يقدمها صاحب المزرعة الذي عادة ما يحمل آلة الغيتار على كتفه وهو يسير مع الزائر ليحكي له قصة كل نبتة وشجرة في هذه المزرعة الملونة التي تعتمد في الزراعة على المواد الطبيعية، ولا تعرف منتجاتها بطبيعية وعضوية وصحية.



تفخر المخلقة بتقاليدهما المتوارثة عن الملكة فيكتوريا



حشود تزلج على قناة ريدو

الجليد مع ما يرافق هذه الفعالية من حفلات موسيقية في الهواء الطلق و«ساونا» ريفية وأحواض استحمام ساخنة وعلاجات طبيعية.

الربيع ومهرجان الزنابق الملونة

في الربيع تلبس المدينة حلة ملونة بعد أن تتفتح الزهور ويظهر أريجها في الأجواء معلناً رحيل الشتاء. ولعل أبرز نشاطات هذا الموسم هو سباق الجري الذي يحمل اسم «سباق تامارك أوتواوا للويك إند»، الذي يقام في واحدة من عطلة نهاية الأسبوع من شهر مايو (أيار)، ويشارك فيه قرابة 50 ألف عداء على طول الطرق التي تمر عبر المدينة وتتراوح المسافات ما بين 1,25 ميل وصولاً إلى أكبر ماراثون في كندا. في نفس هذا الشهر يقام مهرجان «توليت توليب» الخاص بزهور الزنابق، والذي يعد الأكبر من نوعه في العالم حيث تعرض فيه أكثر من مليون زنبقة ويحضره أكثر من 650 ألف زائر من كل أنحاء العالم. ويمكن أيضاً زيارة أسواق الهواء الطلق «ساندراي أوتواوا فارمرز» التي

في العالم. ويمكن أيضاً المشاركة في مهرجان وينتلود Winterlude في شهر فبراير (شباط) ومراقبة المتسابقين وهم ينحتون تماثيلهم على

المتبارين من المتبارين بشكل جماعي للتزلج على طول 4,8 ميل من قناة ريدو (شباط) ومراقبة المتسابقين للتزلج على الجليد الطبيعي

أعمالاً لفنانين كبار مثل مونييه وندي وور هول. في هذا الموسم أيضاً يقام مهرجان «ايس دراغون بوت» Ice Dragon Boat، الذي يضم مسابقات الهوكي الجليدي،



أطفال يتذوقون حلويات محلية مصنوعة من القيقب (المايبل)

من «كورنيش النيل» إلى «طلعت حرب» وصولاً إلى «رمسيس» و«شبرا»

شوارع «صاخبة» لا تفوتك عند زيارة القاهرة

القاهرة: محمد عجم

لا تقل متعة التجوال في شوارع العاصمة المصرية القاهرة جاذبية عن زيارة المناطق الأثرية والسياحية بها. فالزائر يمكنه القيام بما هو أكبر من مجرد زيارة للمعالم الأثرية، لأن مجرد السير في شوارع القاهرة سيجعلك تتعرف على وجه آخر للمدينة الصاخبة.

من شارع الكورنيش إلى قصر النيل ومنه إلى ميدان رمسيس وصولاً إلى شارع شبرا، يمكن للمسائح أن يمنح نفسه فرصة للتعرف على ثقافات تعكسها الروح الصاخبة لهذه الشوارع، التي لا تعرف النوم بما تضمه من مظاهر قديمة وأخرى واكبت التطور والحداثة بأشكال مختلفة.

«الشرق الأوسط» ترصد أبرز الشوارع الكبرى التي يمكن زيارتها، والمروء عليها في رحلتك بالعاصمة المصرية.

الكورنيش

بعد شارع كورنيش النيل من أكثر الأماكن ازدحاماً في القاهرة، كما هو الأطول في العاصمة القاهرة، حيث إنه يبدأ من حي المعادي، ويمتد إلى مصر القديمة، حتى حي شبرا الخيمة، ويجذب في المنطقة القريبة من وسط القاهرة وميدان التحرير زهاءً أكثر المبانى العريقة والفنادق الفاخرة، بينما على ضفاف النهر تنتشر المقاهي والمراكب العائمة التي تحمل على متنها مزيجاً من المطاعم ذات النجوم الخمسة.

وعلى الكورنيش يمكن أن تتخذ زيهك أكثر من شكل، حيث يمكن القيام برحلة طويلة مشياً، ببوازات نهر النيل، بما يعني استنشاق نسمات الهواء المنعش بعيداً عن ضجيج السيارات، أو امتطاء عربات «الخطوط» السياحية التي تجرها الخيول في نزهة ليلية بطول الكورنيش، أو ركوب المراكب أو الأتوبيس النهري في جولة داخل مياه النيل، أو مشاركة المصريين الاستمتاع بالحلويات البسيطة فوق الكباري أعلى النيل، لا سيما كوبري قصر النيل وكوبري الجامعة وكوبري عباس.

كذلك، ما يميز هذه الرحلة على طول الكورنيش، أنه يمكن الاستمتاع بالمشروبات الساخنة والمأكولات الشعبية، كون الطريق أصبح جاذباً لعدد كبير من الباعة الجائلين، التي يعد من أشهرها مشروب حمص الشام، والشاي، والذرة المسوية، والسميط، والبوظا، والترمس، واللب.

شارع طلعت حرب

شارع وميدان طلعت حرب هو واحد من أهم شوارع وسط القاهرة الرئيسية، وتعد الشوارع المتفرعة من الميدان، الذي يسبق اسمه من الاقتصاد المصري الشهير، قلب مدينة الصاخب، إلا أن شارع طلعت حرب نفسه يمتاز بوجود عدد من دور السينما الشهيرة مثل «مترو» و«ميامي» و«راديو»، إلى جانب العقارات ذات الطراز المعماري الأوروبي الكلاسيكي الفخم العتيق، وأبرزها «عمارة يعقوبيان» الشهيرة. كما يضم «مقهى

حول العالم

السباحة مع الكائنات البحرية النادرة في أستراليا

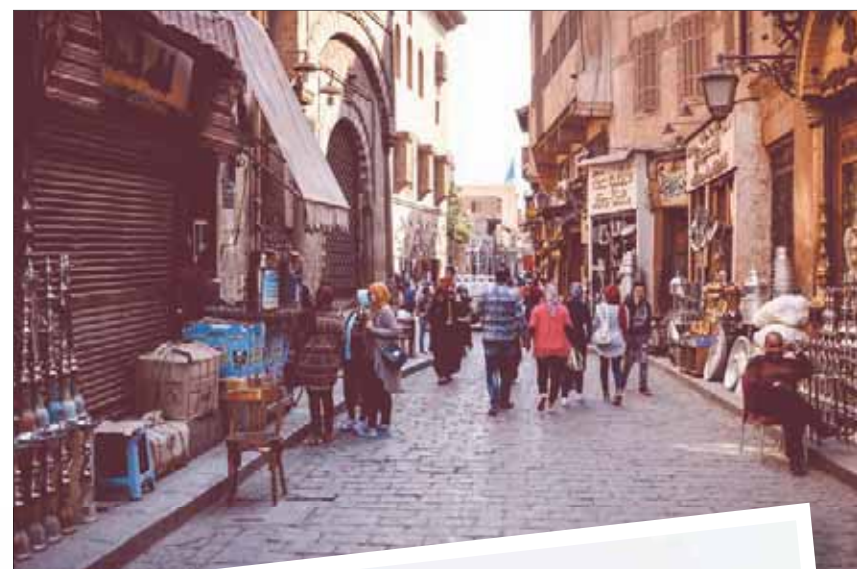


تقع الشعاب المرجانية بنيغالو في غرب أستراليا ويعيش بها 500 نوع من الأسماك، بجانب عدد من الكائنات المهددة بالانقراض مثل سلاحف منقار الصقر والسلاحف البحرية ذات الرؤوس الضخمة، التي تضع بيضها على الشواطئ والجزر القريبة من بنيغالو خلال الفترة بين نوفمبر (تشرين الثاني) وأبريل (نيسان). ويمكن رؤية هذه الحيوانات، بجانب الحوت الأحدب، في أي رحلة غطس على امتداد الشعب المرجانية الساحرة بالمنطقة. ما يعرفه الغطاسون هنا أن خلف المحيط تسكن كثير من القصص والمفاجآت، وغالباً ما يكون السبيل الأمثل للاستمتاع بها اقتحامها مباشرة. وغالباً ما يكون هناك جولات منظمة بالمنطقة توفر فرصاً للسباحة مع عدد من الحيوانات الضخمة والنادرة التي تتميز بها المنطقة، مثل سمك القرش الذي يصل طوله إلى 20 متراً، ورغم أنه يعيش

بمناطق مختلفة من العالم، فإنه وضع بالانقراض الصادرة عن «اي يو سي إن» (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة) عام 2016. ويعود تضائل أعداده إلى ممارسات الصيد العشوائي.



شارع طلعت حرب



جانب من الكورنيش

العاصمة ازدحاماً، بل يمكن القول إنه المعبر عن صخب القاهرة. لكن رغم الزحام فهو يشعر المتجول بالألفة، حيث يبدأ من المتحف المصري بالتحرير، مروراً بأحياء بولاق والفجالة والسكاكني وانتهاءً بالعباسية.

وخلال هذه المسافة يمكن أن تشاهد طرز العمارة الأوروبية على جانبي الشارع، فهناك مبنى دار القضاء العالي، ومبنى مصلحة الشهر العقاري.

كما يوجد بالشارع مقر «جمعية الإسعاف» و«مبنى معهد الموسيقى العربية»، ومستشفى «الهلل الأحمر»، و«عمارة رمسيس»، ثم مبنى

«محافظة مصر» الرئيسية للسكك الحديدية بميدان رمسيس. شارع قصر العيني هو أحد شوارع منطقة وسط القاهرة، يبدأ من ميدان التحرير وينتهي عند ميدان فم الخليج، أهمية الشارع تتمثل في تاريخه العتيق، يعود إلى القرن التاسع عشر، حيث سمي بذلك نسبة لأول مدرسة طبية أنشأها محمد علي باشا وهو مستشفى قصر العيني الشهير.

المروء على الشارع يعني أنك في أحد مراكز القرار السياسي، حيث توجد به مجلس الوزراء والنواب، ووزارات التعليم والبحث العلمي والإسكان

شارع قصر العيني

في هذا الشارع الكائن بحي شبرا، الذي تغلب عليه الصبغة الشعبية، سيكون السائح في أحد أكبر مناطق القاهرة وأكثرها كثافة بالسكان. وبالطبع ينعكس ذلك على أهميته كشارع تجاري. ويعد شارع شبرا الرئيسي هو الأقدم في الحي الواقع بشمال القاهرة، إذ يقرب عمره الآن من مائتي عام، وأنشاه محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة سنة 1809. التجول بالشارع قد لا يكون معروفاً لدى السائحين أو زوار القاهرة الأجانب، لكنه يعطي صورة مكثفة عن المجتمع المصري، نظراً للزحام واختلاف الثقافات، حتى سماه البعض بـ«الضيق المصري». كما أنه يعكس التركيبة السكانية شديدة الخصوصية، التي تتمزج فيها الطقوس والمظاهر والعادات والتقاليد بين الأوسر المسلمة والمسيحية وأيضاً لجاليات أجنبية قديمة سكنته.

ونتيجة لتنوع الثقافات والديانات في شارع شبرا، نجد به الكثير من دور العبادة، ففي الشارع يقع «مسجد الخازنداره»، وهو من المساجد الكبرى في المنطقة، وكان في السابق مقراً لكلية أصول الدين، و«كنيسة سانت تريزا» التي تسمى باسمها إحدى المناطق بالحي.

رحلة مع

الغنانة السعودية وعد:

أحب مدن الملاهي وأدهشني الشعب الياباني بأدبه ونظافته



القاهرة: محمود الرفاعي

جالت الغنانة السعودية وعد في عدة بلدان عالمية. فعملها الفني أخذها إلى أماكن لم تكن تفكر فيها. مع الوقت أصبح السفر، كما تقول، جزءاً من روتينها ومن حياتها لا تستغنى عنه حتى عندما لا يكون لديها تصوير أو أعمال خاصة. في المدة الأخيرة أصبحت مضطرة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية بشكل منتظم بعد أن انخرطت ابنها في إحدى جامعاتها. في لقاء لها مع «الشرق الأوسط»، تحدثت عن تجاربها وما تعشق في السفر وما يزججها، وكانت هذه هي الحصيلة:

«تعلمت كثيراً من السفر، فأنا لست من الفنانة اللاتي يسافرن من أجل قضاء أعمالهن الفنية ثم العودة مباشرة فور الانتهاء منها. منذ نعومة أظفاري وأنا أدرك أن السفر نعمة يجب الاستمتاع بها قدر

الإمكان، لهذا لا يمكنني أن أؤرم من دون أن أقوم بجولة موسعة فيه، اكتشف معالمه وعادات شعبه. ومع ذلك لا بد من القول إنني رغم تنقلي بين عدة بلدان، بل وعشت في بعضها لسنوات، فإن أقربها إلى قلبي هي السعودية أو لا ثم الإمارات ولبنان ومصر. أحب الأماكن التي فيها حياة نابضة، فلا أجد مكاناً مثلاً لا يعشق هذين المكانين. فيهما أشعر بانني ولدت من جديد، ولا أريد أي شيء من الحياة سوى رضا الله عني وعن ابنتي، فهو أظهر مكان على وجه الكرة الأرضية. آخر رحلة قمت بها كانت لمصر بمناسبة مهرجان الإسكندرية للأغنية في دورته الحادية عشرة. قضيت هناك أسبوعاً كاملاً، استمتعت بكل دقيقة منه، لأنني لا أخفي أن مصر مكانة كبيرة في قلبي، ومن وليي الشديد بالإسكندرية، قمت - على سبيل المثال - بتصوير أغنية كاس العذاب في منطقة المنتزه الواقعة فيها.

«أجمل ما في مصر ليس شوارعها التي تدعوك للانضمام إلى حياتها الصاخبة، ولا ماثرها السياحية العالمية فحسب، وإن كنت أعشقها كلها من الأهرامات والأقصر إلى خزان الخليلي وشارع المعز والشوارع الأثرية القديمة في القاهرة، لكن مصر بالنسبة لي هي شعبها، فهي تمتلك أجمل وأطيب شعب، والجميع هناك يحبك ويحترمك حتى لو لم يكن يعرف اسمك أو أعمالك الفنية، وهو أمر لا أجده كثيراً في الشعوب الأخرى.

«أصبحت خلال السنوات الأخيرة ضيفة دائمة على الولايات المتحدة بسبب دراسة ابنتي فيها، فأنا أسافر إليها كل ثلاثة أو أربعة أشهر تقريبا. أول مرة سافرت إليها كنت ابنتي من القهر بعد أن رأيت أسلوب حياة الشباب فيها. فهم هناك يعتمدون على أنفسهم في سن صغيرة بحيث تتحول حياتهم

إلى جانب ما توفره من مناظر حشائش السافانا التاريخية القريبة (على مسافة ساعة ونصف الساعة)، وشواطئ فلوريدا (على مسافة ساعة واحدة)، سيشتعر عشاق الطبيعة هنا بأنهم في واحة على ثمانية أميال من الشواطئ الرملية، و20 ميلاً من الممرات المخصصة للمشبي، أو ركوب الدراجات الهوائية.

أما المنطقة التاريخية المحيطة

عندما أسافر لا أميل إلى أخذ كثير من الإغراض معي، فأنا أفضل أن أكون خفيفة، لا سيما أنني أعرف مسبقاً أنني سأعود محملة بإغراض جديدة اشتريتها من البلاد التي أؤورها. فإضافة إلى أنني مدمنة شراء وتسوق مثل غالبية النساء، أشعر أنه من واجبي أن أشتري هدايا لكل المقربين لي.

«أكثر موقف استغزني في السفر حتى الآن، مضايقة إحدى المضيفات، كنت متوجهة حينها إلى لبنان وكنت مصابة في يدي وبالتالي لم يكن باستطاعتي أن أحمل المكان المخصص لها أعلى الكابينة، وبالتالي وضعها بجوارني بانتظار أن يأتي أحد ويساعدني، لكنها عوض أن تقوم بهذه المهمة بعد أن رأت ليحتد الأمر بيننا وتحول إلى مشكلة نصحت علي رحلتي.



في اليابان

بين السافانا والشواطئ في جزيرة جيكل الأميركية



بنادي جزيرة جيكل فتمضم 200 فدان من المباني التي يرجع تاريخ بنائها إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، عندما كانت البلدة على مسار التطوير العمراني، الأمر الذي ساعدها على الانضمام إلى صفوف أجمل المدن والبلدات الصغيرة في الولايات المتحدة، وفقاً لمجلة «أركيكتشرال دايجست» المعنية بالشؤون المعمارية. ولدى

تحتل تلك الجزيرة الصغيرة، التي لا تتجاوز مساحتها ميلان عرضاً في سبعة أميال طولاً، بكثير من الفعاليات والأنشطة، وهي إحدى جزر «باريس» الأربعة التي يمكن الوصول إليها بالسيارة. وبالنسبة لكثيرين هي بمثابة جوهرة مخفية تقع قبالة شواطئ جورجيا. غني عن القول إنها من الوجهات المفضلة لدى السكان المحليين ولا تزال تحتاج إلى المزيد من الترويج لاستقطاب السائحين.

إلى جانب ما توفره من مناظر حشائش السافانا التاريخية القريبة (على مسافة ساعة ونصف الساعة)، وشواطئ فلوريدا (على مسافة ساعة واحدة)، سيشتعر عشاق الطبيعة هنا بأنهم في واحة على ثمانية أميال من الشواطئ الرملية، و20 ميلاً من الممرات المخصصة للمشبي، أو ركوب الدراجات الهوائية.

أما المنطقة التاريخية المحيطة

الفصوص مع أسماك القرش في غالاباغوس



إذ كانت تملك الجرة والشجاعة الكافية، فبإمكانك السباحة بالقرب من أسماك القرش خارج سواحل جزيرة مارشينا في أرخبيل غالاباغوس. فهذه من أفضل المناطق التي يمكن فيها الاستمتاع بمشاهدة الحياة البحرية، خصوصاً في بونتا إسبيجو، الواقعة على الطرف الجنوبي الشرقي من الجزيرة، التي لا توجد بها أسماك قرش فحسب، وإنما كذلك دلافين وسلاحف بحرية. ويمكنك استئجار عدة الفصوص مقابل 5 دولارات فقط، ونصح بان تزور على الأقل واحدة من الوجهتين التاليين:

1- بيرلا ديل كونشا أند ذي بير أون إسلا إيزابيل: يمكن أن تقل الرؤية من على رصيف البحر بسبب النشاط الكثيف للقوارب، لكنك ستذهل بما يمكنك رؤيته أسفل سطح الماء، من حيوانات البطريق والإيغوانا إلى عشرات الأنواع المختلفة من الأسماك الملونة.

2- سيرو دي لاس تيجريetas: حيث يمكنك ممارسة الغوص في مياه هذا الخليج الرقراق والاستمتاع برؤية طيور الفرفاقات ومنظر غروب الشمس الساحر

قالت إن مبيعات سيارات الشركة زادت 6%

مديرة «لنكولن» الإقليمية لـ التنترق الأوسط: نطلق طرازين جديدين في 2019

لندن، عادل مراد

تتوقع سارة راي، المديرة الإقليمية لعلامة «لنكولن»، أن تواصل الشركة نموها في عام 2019 مع طرح طرازين جديدين هما «نوتيلوس» و«أفياتور»، وذلك بعد أن حققت الشركة نمواً خلال العام الماضي بلغت نسبته 6%. ويساهم في هذا النمو استثمار الموزعين في توسيع وتحديث شبكة سيارات «لنكولن» في أرجاء المنطقة.

وحققت سيارة «نافيغيتور» أداءً استثنائياً في عام 2018 بتسجيل نمو في المبيعات بلغ ثلاثة أضعاف مبيعات العام الأسبق، وساهمت في رفع نسبة المبيعات أيضاً لسيارات «لنكولن كونتنتال»، وهي من النوع السيدان كاملة الحجم، وطراز «إم كي زي» متوسط الحجم، وأيضاً طراز «إم كي سي» متعدد الاستخدامات من الفئة المدمجة. وحظيت فئة «بريزيدنتشبال» الراقية باختيار ثلث زبائن سيارات «نافيغيتور» الذين فضلوا لمسات الفخامة الخاصة في السيارة.

وأشارت سارة راي إلى حملة نهوض بمنتجات الشركة على مستوى العالم ترمي أيضاً على المنطقة. وشهد العام الماضي، ضمن هذه الحملة، إطلاق كل من طرازي «كونتنتال» و«نافيغيتور» بالإضافة إلى «كونتنتال» و«نافيغيتور» تطرح شركة «لنكولن» أيضاً فئات «إم كي زي» وهي سيدان متوسط الحجم، و«إم كي سي» وهي رباعية رياضية مدمجة، و«إم كي تي» وهي رباعية رياضية متوسطة الحجم. هذا بالإضافة إلى طراز «نوتيلوس» الذي يدخل الأسواق هذا العام كتجديد لطراز «إم كي إكس» السابق.

وتعمل الشركة على تجديد أسماء قطاعاتها بدلاً من

استخدام الحروف، ولذلك سوف يتم تجديد أسماء السيارات التي تحمل حالياً أسماء «إم كي سي» وتطلتع أسواق المنطقة لاستقبال طرازي «نوتيلوس» و«أفياتور» هذا العام، وفقاً لما صرحت به راي.

«لنكولن» في 2019

وتعد الشركة خلال العام الجاري بطرح طرازين على الأقل أولهما هو «نوتيلوس»، وهو طراز جديد من نوع السيدان الرباعية الرياضية متعددة المهام بحجم متوسط، واختارت لها الشركة اسم «نوتيلوس» بدلاً من الاسم القديم «إم كي إكس». ولكن التجديد لم يشمل فقط الاسم وإنما امتد إلى جوانب كثيرة في السيارة.

وشملت نظام الدفع والتقنيات الجديدة والمزيد من تجهيزات المواصلات الأساسية. أما طراز «نوتيلوس» الذي يدخل الأسواق هذا العام كتجديد لطراز «إم كي إكس» السابق.

ويتميز تصميم «نوتيلوس»



طراز «نافيغيتور»



طراز «نوتيلوس» الذي يصل هذا العام



التصميم الداخلي لطراز «نوتيلوس»



سارة راي

المتوسط. وحسنت الشركة من تقنيات السيارة في العديد من المجالات. وتحمل «نوتيلوس» لوحة قيادة رقمية يمكن اختيار معلوماتها وفقاً لرغبة السائق. كما تحذر من المرور الخلفي العرضي وتحمل نظام كروز فعال متغير السرعة وإمكانات صف السيارة أوتوماتيكياً ووصلها بنظم التواصل ليس فقط بما هو داخل السيارة وإنما أيضاً بتقنيات المنزل مثل «البيكسا» وبالسيرة أحدث أنظمة الملاحة وتجهيزات السلامة.

وعن طريق تطبيق «لنكولن واي» يمكن التحكم في العديد من أنظمة السيارة بالهاتف الجوال، مثل تشغيل السيارة وطلب صيانة السيارة في موعدها وترتيب تسليم السيارة وتسليمها. ويمكن إضافة الكاميرا المحيطة التي توفر مشاهد محيطية بالسيارة من 360 درجة.

أما طراز «أفياتور» فقد ظهر للمرة الأولى في معرض لوس أنجلوس الأخير قبل وصوله إلى الأسواق في عام 2020، وهي سيارة من النوع

شبكة التبريد الأمامية من الكروم والإضاءة النهارية العرضية. وتوفر الشركة طراز «نوتيلوس» في أربعة مستويات من التجهيز أعلاها اسمه «بلاك ليجل» الذي يتميز

بمتناسق الأبعاد وجمال الشكل والحضور على الطرقات في منافسة سيارات مثل أودي «كيو 5» وبي إم دبليو «إكس 3». ويجذب الأنظار في

السيرة تصميم الأضواء الأمامية والخلفية وشكل العجلات الرياضية التي تشبه محركات الطائرات. كما تتميز في الشكل

بمتناسق الأبعاد وجمال الشكل والحضور على الطرقات في منافسة سيارات مثل أودي «كيو 5» وبي إم دبليو «إكس 3». ويجذب الأنظار في



«لنكولن كونتنتال»

مفاجأة في قضية غصن

وثائق تكشف توقيع سايكاوا رئيس «نيسان» على أوامر الصرف

لندن، الشرق الأوسط

كشفت مصادر من داخل شركة «نيسان» أن محاكمة كارلوس غصن، الرئيس السابق للشركة في مخالفات مالية، المقررة بدرايتها في خريف العام الحالي، قد تسبب إخراجاً للشركة ورئيسها الحالي هيروتو سايكاوا، والسبب هو توقيع سايكاوا على كثير من الوثائق المتعلقة بصرف مستحقات لغصن والتصريح له رسمياً باستخدام الشقق التي تملكها الشركة في ريودي جانيرو وباريس وبيروت.

وتسلم محامي غصن نسخاً من هذه الوثائق من المدعي العام ضمن ملف القضية وفقاً للقانون الياباني، وهي وثائق قد تفيد غصن في دفاعه. وتشمل الوثائق أيضاً عوداً بالدفع المأمور باستحقاق غصن في المستقبل عند التقاعد. وحصل مكتب المدعي العام



سايكاوا

على الوثائق بعد اقتحام مكاتب نيسان ومصادرة ملفات مالية تخص الشركة.

وقد تدعم هذه الوثائق نظرية المؤامرة ضد غصن من شركة «نيسان» التي أرادت إعادة تنظيم العلاقة مع شركة «رينو» بعيداً عن الاندماج الذي كان غصن يخطط له. ونشرت صحف يابانية

تسألت حول كيفية تنفيذ غصن لهذه المخالفات داخل شركة يابانية كبرى لها مكتب محاسبة مستقل وبها ضوابط معترف بها للشافية المالية.

وقد تعجل هذه الوثائق بنهاية سايكاوا الذي كان من المقرر أن يغادر الشركة هذا العام لخسة أيام من 31 مارس (آذار) الحالي وحتى 4 أبريل (نيسان) 2019. ويشكل الرالي الجولة الثالثة من بطولة كأس العالم للراليات التي ترعاها هيئة «فيا» العالمية. وهذا هو العام الذي تقوم فيه «نيسان» برعاية هذا الرالي.

تبدأ شركة «بنقلي» في تصنيع مجموعة فريدة من سيارات «بنتاياغا» تشمل خمس سيارات فقط، وتطلق الشركة على هذه المجموعة اسم «بنتاياغا مولينر - لؤلؤة الخليج». وتعتني هذه المجموعة بالحرفة اليدوية من قسم مولينر للتجهيزات الخاصة بالإضافة إلى التطعيم باللؤلؤ ولمسات مستوحاة من منطقة الخليج بالإضافة إلى ساعة من صنع شركة «برانتلنج» مطعمه باللؤلؤ. وتأتي السيارة بخيار ثلاثة ألوان وعجلات بقياس 22 بوصة.

بدأت شركة «رينو» تجارب أوروبية على سياراتها الكهربائية بحيث يمكن تغذية شبكات الكهرباء الأرضية من السيارات أثناء عملية الشحن في أوقات الذروة. وتطلق الشركة على هذه الخاصية اسم «الشحن العكسي». وتقول الشركة إن هذا الأسلوب يخفف من تكاليف الشحن ويرفع من كفاءة شبكات الشحن الأرضية. وبدأت الشركة تجاربها العملية على «الشحن العكسي» في عام 2025.

إشارات سريعة

هولندا والبرتغال. وصل الجيل الجديد من سيارات «بورشه ماكان» إلى المملكة العربية السعودية. وتعد «ماكان» أنجح طراز من

الرياضي المدمج. ويتوفر للسيارة خيار محركين من بداية التشييد الأول سعة لترين بارسع أسطوانات مشحون توربينياً والثاني - في «ماكان»



«بنقلي بنتاياغا»

«بورشه» في المملكة وتُعرف على أنها تتميز بخواص رياضية في القطاع الرباعي

ثمن السيارات الكهربائية الباهظ وراء ضعف الإقبال عليها

لندن، الشرق الأوسط

كشفت دراسة بريطانية شملت تسعة آلاف سائق أن نسبة 8.4 في المائة فقط تدرك التحول إلى اقتناء سيارة كهربائية بعد سياراتهم الحالية. كما وجدت الدراسة فجوة معلومات عن السيارات الكهربائية لدى الأغلبية تجب عنهم رغبة التحول إلى الدفع الكهربائي. كما كان الثمن الباهظ أهم عوائق التحول إلى هذا النوع من السيارات.

وتشير الدراسة إلى أن السائق العادي يحتاج إلى دراسة لمدة ثلاثة أشهر حتى يصل إلى مستوى المعرفة اللازم للسيارات الكهربائية المعادل للسيارات البنزولية. وتشير المعلومات المتضاربة على الإنترنت إلى مخاوف السائقين من الإقبال على خطوة التحول إلى سيارات كهربائية.

وتستمر هذه المخاوف في عام 2019 الذي يُعد

«بورشه تاكان» الكهربائية تصل إلى الأسواق في نهاية 2019

شتوتغارت، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية تصل هذا العام



«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

أعلنت شركة «بورشه» أن طراز

«تاكان» الكهربائية

التركي شاكير يدير القمة... كاريلو يطمئن الهالبيين... وطائرة خاصة تعيد نجمي النصر موسى وأمرابط نقاد تذاكر «ديربي الرياض»... ووعود بمكافآت خاصة

السعودي لكرة القدم طاقم حكام تريبياً بقيادة الحكم الدولي شاكير لقيادة ديربي العاصمة الذي سيجمع الهلال والنصر ضمن الجولة 25 من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والتي ستقام يوم الجمعة المقبل على استاد الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، كما تم اختيار طاقم حكام تركي لتقنية «الغار» لذات المباراة، في حين سيكون عضو اللجنة محمد حامد الغامدي مقيماً للمباراة. وكانت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم تتخذ السرية التامة في تكاليف الحكام والمقيمين والمراقبين الإداريين لمباريات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حتى إن تكليف المقيم يتم عن طريق رسالة خاصة، وذلك خوفاً من ضغط الأندية ووسائل الإعلام الذي ربما يؤثر على أداء عمله. وكانت اللجنة اختارت الحكم الدولي السابق محمد حامد الغامدي لتكليف المقيمين للمباريات بعد أن كان مكلفاً بها الحكم الدولي السابق يوسف ميرزا.

ويصل عدد المقيمين الذين يتم تكليفهم لما يقارب 30 مقيماً لتكليف حكام مباريات دوري المحترفين، ويعاني عدد كبير من مقيمي المباريات من عدم إجابة اللجنة الإنجليزية ويضطر المقيم للاستعانة بمترجم للحديث مع الطاقم التحكيمي الأجنبي بين استراحة الشوطين حول الملاحظات التي دونها وفق ما يراه من أحداث تتطلب إيصالها.

وكان رئيس لجنة الحكام الخاص بمدرجات النصر والأزرق الخاص بمدرجات الهلال، ومن المنتظر أن تحضر في استاد الملك فهد الدولي الذي سيقام عليه لقاء الديربي إجراءات أمنية وتنظيمية مشددة، وذلك لتنظيم دخول كل جمهور ناد في المكان المخصص له. من جهة أخرى، رشحت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الشمراني حكماً رابع.



فريق الهلال وأصل استعداداته للمواجهة المرتقبة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)



جانب من إقبال جماهير النادييين على شراء التذاكر قبل ثلاثة أيام من الديربي الكبير (تصوير: إقبال حسين)

يذكر أن إدارة النصر عمدت إلى طباعة التذاكر بلونين هما الأصفر الخاص بمدرجات النصر والأزرق الخاص بمدرجات الهلال، ومن المنتظر أن تحضر في استاد الملك فهد الدولي الذي سيقام عليه لقاء الديربي إجراءات أمنية وتنظيمية مشددة، وذلك لتنظيم دخول كل جمهور ناد في المكان المخصص له. من جهة أخرى، رشحت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الشمراني حكماً رابع.

11 ألف مقعد للأفراد خلف المرمى الجنوبي، و3 آلاف للعوائل على يمين المصة. ويستعد مجلس جماهير النصر بشكل مكثف للتضفير للقاء، حيث سيقوم النصارويين بعمل «تيفو» على واجهة الملعب، كما طالب عدد من مسؤولي مجلس جماهير النصر من الجماهير بلبس ال«تيشيرت» الأصفر، وذلك لزيادة جمال المدرج.

أمس زحاما جماهيرياً كبيراً من جماهير النادييين، في الوقت الذي احتشدت جماهير الأزرق بطوابير طويلة أمام منافذ البيع في استاد الأمير فيصل بن فهد للحصول على تذاكر الديربي، علماً بأن حصة جماهير الهلال لن تتجاوز 30 في المائة من المقاعد المخصصة في اللقاء الذي سيحتضنه استاد الملك فهد الدولي، حيث سيكون للهلال 14 ألف مقعد فقط منها



تدريبات النصر شهدت عودة أحمد موسى بعد اعتزازه عن عدم خوض مواجهة ودية (المركز الإعلامي بنادي النصر)



مشجع وزوجته حرصا على شراء تذكريهما أمس

أعماله التكتيكية تحضيراً للقاء الديربي، حيث سيجري الفريق مرانه الرئيسي اليوم الأربعاء الذي سوف يضع خلاله فيتوريا لمساته الأخيرة تحضيراً للقاء الديربي. ومن المتوقع أن يكون مران الفريق الأخير غداً الخميس ترفيهياً إلى حد ما، وذلك لعدم زيادة الأحمال العضلية على اللاعبين.

أسس تواجد رئيس النادي سعود آل سويلم الذي اجتمع باللاعبين بعد نهاية التدريبات، وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن آل سويلم طالب اللاعبين بتقديم أفضل ما لديهم من أجل تحقيق الفوز والصعود إلى صدارة الدوري، كما وعد لاعبيه بمكافآت مجزية في حال الفوز.

من جانبه، يواصل مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا تدريباته مع فريق النصر، حيث أظهر جاهزيته التامة للمشاركة مع الفريق في لقاء الديربي، فيما سيدخل المغربي نور الدين أمرابط طائرة خاصة، وذلك بعد أن سمح لهما الجهاز الفني في منتخبهم بمغادرة المعسكرين قبل انتهاء أيام الفيفا، وذلك حسب طلب اللاعبين، حتى يكونا جاهزين للقاء الديربي أمام الهلال يوم الجمعة المقبل. وانضم النيجيري أحمد موسى لتدريبات النصر أمس، حيث أظهر جاهزيته التامة للمشاركة مع الفريق في لقاء الديربي، فيما سيدخل المغربي نور الدين أمرابط طائرة خاصة، وذلك بعد أن سمح لهما الجهاز الفني في منتخبهم بمغادرة المعسكرين قبل انتهاء أيام الفيفا، وذلك حسب طلب اللاعبين، حتى يكونا جاهزين للقاء الديربي أمام الهلال يوم الجمعة المقبل. وانضم النيجيري أحمد موسى



السومة سيغيب ليومين قبل أن يعود للانخراط في تدريبات الفريق (الشرق الأوسط)

فوساتي يكثف المحاضرات النظرية للاعبين وتفاصيل يصل اليوم «ظرف خاص» يغيب السومة عن الأهلي

الرائد يوم الخميس المقبل، بعد أن اختصر كثيراً من الوقت المحدد لبرنامج العلاج الموضوع له نتيجة التزامه في جلسات العلاج على فترتين صباحية ومسائية، بجانب التمسك بالمحوظ الذي طرأ على موقع الإصابة نفسه مع بداية العلاج.

من جهة أخرى، كثف فوساتي، مدرب الفريق، من المحاضرات النظرية للاعبين خلال الفترة الحالية، لشرح عدد من النقاط الفنية التي يسعى إلى تنفيذها خلال المواجهات المقبلة. واستغل فوساتي فترة التوقف الحالية لشرح فلسفته التدريبية، والمنهجية الفنية التي ينوي تطبيقها خلال المرحلة المقبلة، التي يتولى تدريبها خلال المرحلة المقبلة، التي يتولى تدريبها خلال المرحلة المقبلة، التي يتولى تدريبها خلال المرحلة المقبلة.

من جهة ثانية، ينتظر أن يصل اليوم إلى جدة اللاعب دجانيني تفاريس، مهاجم الفريق، تمهيداً لدخوله التدريبات بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده (الراس الأخضر) في تصفيات القارة الأفريقية المؤهلة لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية، في نسختها المقبلة التي تستضيفها مصر، وإن كان الاتجاه الأكبر لدى الجهاز الفني لفريق الأهلي لإراحة اللاعب في الفترة الحالية، خصوصاً الشاقي بابلو دياز المدافع التشيلي، ونيكولاي ستانيسكو صانع الألعاب الروماني، ودجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر، عن المشاركة في مواجهة يوم الخميس المقبل، التي تجمع الأهلي بفريق الرائد على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة خلفاً للارجنطيني بابلو غويدي، مدرب الفريق السابق، مع وجود استحقاقات متعددة، داخلية وخارجية.

منح الأوروغوياني خورخي فوساتي، مدرب فريق الأهلي، اللاعب عمر السومة، إجازة قصيرة لمدة يومين، استغلها في المغادرة أول من أمس (الاثنين) إلى خارج المملكة نتيجة ظرف خاص، على أن يعود إلى جدة مساء أمس (الثلاثاء)، تمهيداً لدخوله في التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين، بعد أن أكمل خلال الأيام الماضية برنامجاً العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق، والخاص بالاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في مواجهة الذهاب أمام الهلال في نصف نهائي كأس زايد للأندية الأبطال، والتي شخصت بالتواء في كاحل القدم.

سييرا راجع أخطاء الفريق في المباريات الأخيرة الاتحاد ينتعش بعودة الدوليين



سييرا (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي الحميدي وعون البيشي ومهند الشنقيطي، والمغربيان كريم الأحمدى ومروان دا كوستا، ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز، فيما غاب الصربي الكسندر بريغوفيتش لدخوله في برنامج علاجي في بلاده بعد معاودة الإصابة السابقة له في جدة مع عودة تدريب منتخب الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويتطلع سييرا مع عودة المحترفين السعوديين الأجانب الدوليين للشروع في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة التي يطمح بتحقيق نقاطها الثلاث الموصلة للفريق نغمة الانتصار للابتعاد عن أي خطر يهدد الفريق بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ22 نقطة متساوياً مع الباطن الذي يحتل المركز الرابع عشر بذات النقاط، وذلك بعد أن خاض الاتحاد 24 مباراة حقق الفوز خلالها في 5 مباريات بينما تعادل في 7 وخسر 12 مباراة.

نهائي، وأن لديه بعض الأمور يود أن يحسمها بشكل إيجابي قبل أن يحسم خياره.

وكان كبار أعضاء شرف الفتح يتقدمهم الرئيس الشرفي عبد العزيز الموسى قد زاروا النادي عدة مرات في الأيام الأخيرة من أجل الوقوف على وضع النادي بشكل عام والفريق الأول لكرة القدم بشكل خاص، والتقوا الرئيس الحالي أكدوا دعمهم له من أجل السير بالنادي نحو المزيد من المنجزات.

المنجزات التي تحققت في تاريخ نادي الفتح كانت نتيجة تقديم الكفاءة والقدرة على أي أمور أخرى.

وشدد العفالق على أن هناك توافقاً شرفياً على دعم هذا الإجراء والاستقرار عليها بعد نهاية فترة التكليف، مبدياً فخته بأنها ستواصل العمل الذي يخدم مصلحة هذا الكيان ورفعته.

العفالق لم يحسم أمره بشكل نهائي، وإنما عازم على الفوز في المباراة، مشدداً على أن الفريق سيرفع شعار الفوز في مباراة القادسية، وكذلك في المباراة التي تليها أمام الهلال في الدور ربع النهائي من بطولة كأس الملك.

وأعلنت إدارة نادي الاتفاق تجديد عدد من أعضاء الشرف عضويتهم الشرفية يتقدمهم الرئيس الشرفي عبد الرحمن الراشد وعبد الرحمن الدبل.

يذكر أن الحارس الجزائري رايس مولحي انتهى موسمه مع نادي الاتفاق بعد أن أجرى عملية في فرنسا في أصبع «الإبهام»، حيث سيحتاج لفترة علاج تستمر لستة أسابيع مما يعني أن عودته للاتفاق ستكون في الموسم المقبل.

في المقابل، أغلق مدرب الاتفاق الإسباني بيرناس أيضاً كل الطرق المؤدية إلى مدرجات استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام الذي سيحضن المباراة، حيث ركز على الحلول الهجومية إلا أنه لم يتجاهل المشاكل الكبيرة التي يعاني منها فريقه في خط الدفاع، وحذّر بيرناس مدافعي فريقه من ارتكاب الأخطاء على مقربة من منطقة الجزاء التي يمتاز باستغلالها لاعبي القادسية إيلتون، معيدا اللاعب السلوفاكي فيليب كيتش إلى مركز المحور المتأخر للمساهمة في حل المشاكل الدفاعية في العمق.

وكان بيرناس قد أكد في المؤتمر الصحافي الخاص للمباراة أن فريقه استعداد جيداً خلال فترة

العفالق رئيساً للفتح لأربع سنوات بتوافق «شرفي»

دون أن يكون هناك صراعات علنية في الجمعية العمومية للنادي بقدم أسماء منافسة وإن كان هذا مستبعداً جداً لمن يعرف بواطن الأمور في نادي الفتح، حيث يتفق الشرفيون الداعمون على شخصية وعن طريقهم تصل إلى الرئاسة. ويسود أن ملف السراعي الرئيسي يمثل التحدي الأكبر للمهندس العفالق، خصوصاً مع ارتفاع فواتير الاستمرار على أن يتم المحترفين السعودي، إضافة إلى

سعد العفالق بات متردداً في البقاء لأربع سنوات تضاف إلى الستين اللتين تولى فيها رئاسة النادي بالتكليف من الهيئة العامة للرياضة، وذلك بسبب مشاغله الأسرية والشخصية، حيث إن لديه استثمارات خارج المملكة وتحتاج إلى متابعة دقيقة وسفر منتظم برفقة والده.

وأضافت المصادر أن العفالق أبدى رغبة في الاستمرار على أن يتم ذلك بالتزكية من جميع الفتحاويين والمهندس أن المهندس

سعد العفالق بات متردداً في البقاء لأربع سنوات تضاف إلى الستين اللتين تولى فيها رئاسة النادي بالتكليف من الهيئة العامة للرياضة، وذلك بسبب مشاغله الأسرية والشخصية، حيث إن لديه استثمارات خارج المملكة وتحتاج إلى متابعة دقيقة وسفر منتظم برفقة والده.

وأضافت المصادر أن العفالق أبدى رغبة في الاستمرار على أن يتم ذلك بالتزكية من جميع الفتحاويين والمهندس أن المهندس

سعد العفالق بات متردداً في البقاء لأربع سنوات تضاف إلى الستين اللتين تولى فيها رئاسة النادي بالتكليف من الهيئة العامة للرياضة، وذلك بسبب مشاغله الأسرية والشخصية، حيث إن لديه استثمارات خارج المملكة وتحتاج إلى متابعة دقيقة وسفر منتظم برفقة والده.

وأضافت المصادر أن العفالق أبدى رغبة في الاستمرار على أن يتم ذلك بالتزكية من جميع الفتحاويين والمهندس أن المهندس

سعد العفالق بات متردداً في البقاء لأربع سنوات تضاف إلى الستين اللتين تولى فيها رئاسة النادي بالتكليف من الهيئة العامة للرياضة، وذلك بسبب مشاغله الأسرية والشخصية، حيث إن لديه استثمارات خارج المملكة وتحتاج إلى متابعة دقيقة وسفر منتظم برفقة والده.

وأضافت المصادر أن العفالق أبدى رغبة في الاستمرار على أن يتم ذلك بالتزكية من جميع الفتحاويين والمهندس أن المهندس

مدرب القادسية: أخشى سوء الحظ أمام الاتفاق

قال باصريح: «فعلاً كنا على حق في الشكوى من سوء الطالع للمهاجمين بالفريق رغم وجود أسماء مميزة وهذا ما سعيت إلى حله في فترة التوقف التي جاءت قبل مباراة الغد واعتقد أن الوضع سيكون مختلفاً بالنسبة لهجومنا، وشدد على أن التركيز في خط الهجوم غير مقتصر على اللاعب هارون كمارا أو لاعب محدد، بل إنه يملك مجموعة من المهاجمين القادرين على تنويع الفرض، والحال نفسها لعدد من المراكز التي لا يمكن تجاهل وجود ثغرات سلبية لديها.

واستغرب من الحديث عن خلافه مع أحد المهاجمين

البرازيليين في صفوف الفريق سواء بيسمارك أو جورج، كما راج بشكل واسع أمس، مشدداً على أنه يعتقد أن من يروج مثل هذه الإشاعات المغرضة ليس هدفه مصلحة القادسية، مشدداً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن علاقته مع اللاعبين لا تشوبها شائبة، «فهم الأسلحة التي يعتمد عليها لتحقيق الهدف الذي جاء من أجله في هذا الوقت الحرج».

وكان المدرب باصريح قد أغلق تدريبات فريقه حيث رسم الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة والتي تركز على الجانب الهجومي بهدف الظفر بالنقاط الثلاث على غرار ما حصل في مباراة الفريقين في الدور الأول.

المواجهات المهمة. وأضاف: «اعتقد أن القادسية قادر على تقديم أفضل المستويات والخروج بنتيجة إيجابية ولدي كل الحلول وأملك التجربة الكافية للتعامل في مثل هذه المباريات لكن الشيء الذي لا يمكن أن أجد له حلاً هو سوء الطالع والتوقيف، ولذا من المهم على اللاعبين أن يجتهدوا ويركزوا داخل أرض الملعب، والأمور الأخرى يمكن أن تتم بتوفيق الله».

وحول المشاكل الهجومية التي يعاني منها القادسية والتي ركز على ذكرها المدرب السابق المصري الكسندر والبلغاري بيتفا، رغم أن الفريق يملك أسماء هجومية مميزة يتقدمهم هارون كمارا وبيسمارك وخلفهم إيلتون،

أساطير الجهازان الفخانيان في فريق الاتفاق والقادسية استعداداً لهما للمواجهة التي ستجمعهما غداً في الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالسرية، جنباً لكتشف مخططاتها لديربي الشرقية.

وأعلن مدرب فريق القادسية بندر باصريح عدم خشيته من مواجهة الاتفاق، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس، يرافقه لاعب وسط الفريق سامي النجعي، منوهاً إلى أن أكثر ما يخشاه من المباراة هو سوء الطالع الذي يرافق نجوم الفريق في مثل هذه

المواجهات المهمة. وأضاف: «اعتقد أن القادسية قادر على تقديم أفضل المستويات والخروج بنتيجة إيجابية ولدي كل الحلول وأملك التجربة الكافية للتعامل في مثل هذه المباريات لكن الشيء الذي لا يمكن أن أجد له حلاً هو سوء الطالع والتوقيف، ولذا من المهم على اللاعبين أن يجتهدوا ويركزوا داخل أرض الملعب، والأمور الأخرى يمكن أن تتم بتوفيق الله».

المدير الفني الخضرم كان «القاسم المشترك» في مشكلات الأندية التي تولى تدريبها ريدناب... مدرب متمرس يجيد فنون الخداع ولا يمكن الوثوق بتصريحاته

على 38 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، مع الأخذ في الاعتبار أن نادي ميدلسبره، الذي يعد أحد أغنى الأندية في دوري الدرجة الأولى، كان يريد التعاقد مع اللاعب لكنه لم يستطع أن يدفع المقابل المادي الذي عرضه مسؤولو برمنغهام سيتي. ولم يتم الكشف عن القيمة الحقيقية للصفقة، رغم تأكيد برمنغهام سيتي على أن قيمة هذه الصفقة كانت أكثر من الستة ملايين جنيه إسترليني التي دفعها النادي لنادي فالنسيا الإسباني من أجل التعاقد مع نيكولا زنجيتش عام 2010. وقد أقبل ريدناب من منصبه بعد مرور 8 مباريات فقط من بداية الموسم الجديد، بعد أن خسر 6 مباريات متتالية، وما زال النادي يعاني من الإثرب الذي تركه هناك. ويعني خسر 9 نقاط من النادي أنه سيكون على بُعد 4 مراكز و5 نقاط فقط من منطقة الهبوط.

ورغم كل ذلك، فإن ريدناب ربما يكون محققاً عندما أشار إلى أن المسؤولين عن الشؤون المالية بالنادي على مستوى مجلس الإدارة هم المسؤولون عما حدث. وتجنب الإشارة إلى أن نادي برمنغهام سيتي مملوك لشركة «تريليون تروفي آسيا»، وهي شركة رياضية قابضة تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، ويتولى قيادة العمليات اليومية للنادي، إكسودونج رين، وهو الرئيس التنفيذي للنادي أيضاً. وقال ريدناب في مقابلة مع صحيفة «ديلي تلغراف»: «من المؤكد أنه يمكن الرجوع إلى الأشخاص الذين يديرون النادي، مثل الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة أو أي شخص آخر، لمعرفة ما إذا كانت لدينا أموال لننفقها على التعاقدات الجديدة. لم أكن أعرف شيئاً عن قواعد اللعب المالي المتطرفة. ولم يحذرنى أي شخص داخل النادي من أن ذلك سيؤدي إلى حدوث مشكلة».

لكن هذا لا يعني أن يشرف مدير فني بخبرات ريدناب على هذه الفترة من الذبح الشديد في التعاقدات الجديدة دون أن يعرف أن ذلك سينطوي على مخاطر كبيرة، وستعيق على ريدناب أن يفهم أن كثيرين من مشجعي برمنغهام يشعرون الآن بما إذا كان ريدناب قد فضل مصلحة الشخصيات على مصلحة النادي على المدى الطويل، لأنه سيكون قد رحل عن النادي على أي حال وسيتم تحميل المسؤولية لأي شخص آخر.

ومع ذلك، فإن الخلاصة بسيطة للغاية وتتمثل في أنه إذا ما افترضنا أن المدير الفني يريد أن ينفق أموالاً تفوق قدرات النادي، فإنه لا يتعين على المسؤولين داخل هذا النادي أن يسمحوا بحدوث ذلك. إلا إذا كان المسؤولون بهذا النادي ليست لديهم الكفاءة التي تمكنهم من إدراك خطورة ما يحدث، أو أنهم كانوا يعتقدون أن الأمور ستسير على ما يرام في نهاية المطاف. وفي حالة برمنغهام، من الصعب للغاية أن نفهم الأسباب - بغض النظر عن عدم الكفاءة الواضحة في الوظائف الإدارية العليا داخل النادي - التي تجعل النادي يوافق على منح ريدناب ميزانية بقيمة 22 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع لاعبين جدد، وميزانية أخرى بقيمة 10 ملايين جنيه إسترليني للمدير الفني السابق جيانفرانكو زولا؛ والأكثر من ذلك، لماذا لم يفرض ملك النادي قيوداً على الرواتب في التعاقدات الجديدة؟ لقد أخبر مسؤولو نادي برمنغهام اللجنة المستقلة التي تحقّق في الأمر بأن ريدناب أظهر «عدم مراعاة كافية للقواعد أو الأمور المالية للنادي بشكل عام». ربما يكون هذا صحيحاً، لكن السؤال المطروح الآن هو: من الذي قام بالتوقيع على كل هذه الصفقات؟

ربما يجب توجيه اللوم إلى الجميع، بطرق مختلفة. لكن نادي برمنغهام كان محظوظاً للغاية لأن المدير الفني الحالي للنادي، غاري مونك، قد قام بعمل رائع وحقق نتائج جيدة مع الفريق، ولولا ذلك لكان الفريق في منطقة الهبوط الآن بعد خسر النقاط التسع. وفي الوقت نفسه، بدأ ريدناب حياته الجديدة محلاً لتلفزيونياً في أوقات الذروة، ويريد منا أن نعرف أنه ليس له أي دخل في أي خطأ قد حدث في أي نادٍ من الأندية التي تولى تدريبها من قبل، لكن الأمور ليست كما يزعم بكل تأكيد.



أقبل ريدناب من تدريب برمنغهام بعد 8 مباريات فقط من بداية الموسم



تعاقد برمنغهام مع جوتا بصفقة قياسية في تاريخ النادي

في إنهاء صفقة جوتا، حيث قال في هذه المقابلة: «أمل أن تتم هذه الصفقة. إنها لم تنته بعد. لقد قمت فقط بترشيح جوتا، لكن هناك أشخاص آخرون ستكون مهمتهم التعاقد معه». وأكد ريدناب على أن جوتا يعد أحد أفضل اللاعبين في دوري الدرجة الأولى في إنجلترا.

وقد تعاقد برمنغهام مع جوتا في صفقة قياسية في تاريخ النادي ومنحه راتباً أسبوعياً خيالياً بالنسبة للاعب قادم من دوري الدرجة الأولى، حيث تشير تقارير إلى أنه كان يحصل

يتحمل مالك نادي برمنغهام قرار خصم 9 نقاط بسبب بعض القرارات المتهوره لكن لا يمكن إعفاء ريدناب من المسؤولية

مع لاعبين آخرين. لكن بقليل من البحث سوف نكتشف أن ريدناب لم يكن مهمشاً تماماً كما يزعم فيما يتعلق بإبرام الصفقات الجديدة بنادي برمنغهام سيتي، والدليل على ذلك المقابلة التي أجراها مع إذاعة «توك سبور»

موسم 2017 - 2018. وقد ساهم الارتفاع الهائل في هيكل الرواتب بالنادي في حدوث خسائر مالية ضخمة، وتحديداً 48,8 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة المشار إليها. ويريد ريدناب أن يقنعنا بأنه كانت لديه قائمة من اللاعبين يريد التعاقد معها، لكن النادي قرر بدلاً من ذلك التعاقد

مع لاعبين آخرين. لكن بقليل من البحث سوف نكتشف أن ريدناب لم يكن مهمشاً تماماً كما يزعم فيما يتعلق بإبرام الصفقات الجديدة بنادي برمنغهام سيتي، والدليل على ذلك المقابلة التي أجراها مع إذاعة «توك سبور»

لندن؛ دانييل تايلور

اعتاد المدير الفني الإنجليزي المخضرم هاري ريدناب أن يروي قصة بين الحين والآخر، وتحدث هذه المرة عن الأيام التي تولى فيها قيادة نادي وستهام يونايتد، وتطرق إلى أمور ربما تلخص السبب الذي يجعل كثيرين في مجال كرة القدم، حتى أولئك الذين يعيشون الطريقة التي يعمل بها ريدناب، يعتقدون أنه يكون شخصاً وقحاً وكاذباً في بعض الأحيان عندما يتعلق الأمر بطمس الخطوط الفاصلة بين الحقيقة وغيرها من الأمور الأخرى.

ويعود الأمر هذه المرة إلى الأيام التي كان فيها سلافين بيليتش لاعباً في النادي وكان هناك شرط جزائي في عقده مع النادي يسمح له بالرحيل مقابل 2,5 مليون جنيه إسترليني. وقد شعر بيليتش بالإحباط وخيبة الأمل من اللعب في فريق يعاني بشدة وليس لديه الأموال الكافية لإبرام تعاقدات جديدة لتدعيم صفوف الفريق، ولذا ذهب لكي يخبر ريدناب بأن نادي توتنهام هو سبب ريدناب أن يدفع قيمة الشرط الجزائي في عقده مع النادي من أجل التعاقد معه.

وقد كان هذا الأمر صحيحاً بالفعل، حيث كان توتنهام هو سبب ريدناب التعاقد مع بيليتش ولديه الأموال الكافية لإتمام الصفقة. لكن ريدناب طلب من لاعبه أن ينظر مرة أخرى إلى العقد، ويشكل خاص إلى النسخة المصغرة من العقد. واكتشف اللاعب أنه قد تمت صياغة العبارة التي تصد على الشرط الجزائي بعناية فائقة بحيث لا يمكن تفعيل هذا الشرط الجزائي إلا بعد موافقة وستهام على ذلك؛ ولم يوافق وستهام على تفعيل الشرط الجزائي، وبالتالي لم تتم الصفقة. وقال ريدناب عن ذلك في سيرته الذاتية التي أصدرها عام 1999: «بيليتش محام مؤهل تماماً، وكان يتعين عليه أن يدرك أن عقده كان مكتوباً بطريقة غير مُحكّمة».

وفي ذلك الوقت، على سبيل المثال، سافر جيم سميت، المدير الفني لنادي ديربي كاونتري آنذاك، إلى ميلانو من أجل التعاقد مع الجناح البرتغالي باولو فورتري ليكتشف أن اللاعب في اجتماع مع ريدناب بالعاصمة البريطانية لندن. اتصل سميت بريدناب لكي يعرف ما إذا كانت هذه الأخبار صحيحة أم لا. ورغم أن الصفقة كانت قد تمت بالفعل، فإن ريدناب تظاهر بأنه لا يعرف شيئاً عن الأمر، ورد على سميت قائلاً: «عمن نتحدث؟»، بحسب اعتراف ريدناب نفسه بعد ذلك. أو ماذا عن القصة التي

حدثت عندما كان ريدناب في مؤتمر صحافي في ملعب التدريب بنادي وستهام يونايتد في اليوم الذي انتشرت فيه شائعات عن ضم النادي اللاعب ماركو نيغري قادماً من رينجرز الاسكتلندي؟ وعندما سئل ريدناب عن ذلك، لم يشعر بأي قلق، وهز رأسه وقال: «ماركو نيغري؟ أنا لا أعرفه، أنا لا أعرف ما الذي تحدثون عنه».

ولا يُعد ريدناب هو الوحيد في عالم كرة القدم الذي يتصرف بهذه الطريقة ويخفي الحقيقة في كثير من الأحيان. لكن المشكلة تتمثل في أنه لم يعد بإمكاننا أن نقف بتصريحاته بعد ذلك بعد كل هذه الحكايات التي أثبتت أنه لم يكن يقول الحقيقة، خصوصاً عندما يزعم أنه لم تكن له أي علاقة بكثير من المشكلات التي حدثت في الأندية التي تولى تدريبها في السابق.

فما الذي يتعين علينا أن نفعله الآن عندما يزعم ريدناب أنه غير مسؤول على الإطلاق عن المازق الذي يعاني منه نادي برمنغهام سيتي في الوقت الحالي، مع ورود تقارير تشير إلى أن النادي يواجه عقوبة خصم 9 نقاط من رصيده بسبب انتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؟ ومن المؤكد أن أي شخص على دراية بتاريخ ريدناب في عالم التدريب يمكن أن يشعر بأن هذا يعد تكراراً للفوضى المالية التي عانى منها بورنسموث وتسببت في مشكلات كبيرة له بعد رحيل ريدناب عن النادي. وقد تكرر الأمر نفسه أيضاً عندما كان

مونك مدرب برمنغهام الحالي حقق نتائج جيدة مع الفريق



ريدناب عند الإعلان عن تعيينه مدرباً لبرمنغهام عام 2017

يوميات الشرق

رفض حلاقة شعره وقاد سيارات كلاسيكية

الأمير تشارلز وزوجته كاميليا يزوران كوبا



بعد استعراض للسيارات الكلاسيكية التي اشتهرت بها كوبا قام الأمير بتجربة القيادة في إحداها مع زوجته كاميليا (رويترز)



الأمير تشارلز وزوجته كاميليا يجلسان إلى جانب تمثال لمغني البيتلز جون لينون أثناء زيارتهما حديثة تحمل اسمه في هافانا (رويترز)



الأمير تشارلز يتفقد سيارة جوار قديمة في عرض للسيارات الكلاسيكية في هافانا (رويترز)

كوب أشهر اليوماته. وبالإضافة من حضر الأمير البريطاني الكلاسيكية، وبما أن الأمير من محبي السيارات الكلاسيكية فقد جازب قيادة بعضها.

استديو 45 الذي ارتبط بالراقص الكوبي الشهير كارلوس أكوستا الذي قضى معظم حياته الفنية في بريطانيا، وشاهدا بعض الرقصات الكوبية التراثية، كما زارا استديو 101، حيث سجل فريق بوينو فيستا سوشيال

بهما مدير المقهى، وعلق بعدها قائلاً: إن «الزيارة سبقتها تربيئات كثيرة مثل تعلم الطريقة الصحيحة للسلام على ولي العهد البريطاني، وتعلم أنواع الشاي والقهوة المفضلة لدى الزائر الملكي». كما زار الزوجان

الذي بادر بسرعة ليقول إنه لا يرغب في قص شعره، رغم إلهام الحلاق مضمياً بمرح إنه دخل للصالون بحثاً عن مكيف الهواء. وزار الزوجان أيضاً مقهى «بوهيميا» الشهير، حيث رُحِب

حيث التقيا عدداً من سكان الحي، ثم دخل محل حلاق شهير في الحي ليلتقط أنفاسه، وهناك دعاه صاحب المحل للجلوس في كرسي يعود للخمسينات من القرن الماضي، وشرح في الاستعداد لقص شعر الأمير

الطبية، واختتم يوم الأحد بحفل عشاء مع رئيس كوبا ميغيل دياز كائل. وخلال الجولة في اليوم الثاني، زار الأمير تشارلز وزوجته كالي دي لوس ميركاديس في وسط هافانا،

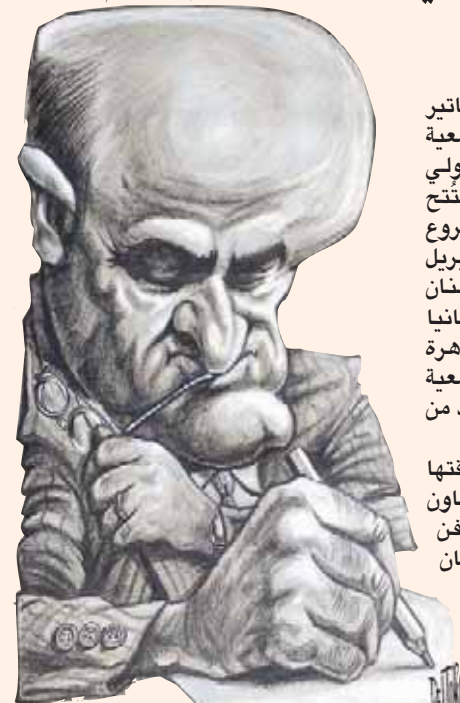
منذ عام 1959. وبدا أن الأمير والدوقة استمتعا بالتجول في الحي القديم بوسط العاصمة الكوبية هافانا، حيث زارا إلى جانب الأماكن التراثية حديقة للطاقة الشمسية، ومزرعة عضوية، ومعملاً للأبحاث

لندن، «الشرق الأوسط» بدأ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته دوقة كورنوال جولة في كوبا، الأحد الماضي، ليصباحا أول زوجين من العائلة المالكة يزوران كوبا

بمناسبة الذكرى الـ 120 لميلاد الفنان الأرمني - المصري

«صاروخان يعود من جديد»

في احتفال دولي بفن الكاريكاتير



القاهرة، منى أبو النصر

ألهتم الذكرى الـ 120 لميلاد الفنان الكاريكاتير الأرمني المصري، الكسندر صاروخان، «الجمعية المصرية للكاريكاتير»، لتنظيم معرض دولي بعنوان: «صاروخان يعود من جديد». افتتح المعرض مساء أول من أمس، في مقر «مشروع التحرير لاونج» بالقاهرة، ويستمر حتى 4 أبريل (نيسان) المقبل. حضر الافتتاح أسرة الفنان الراحل صاروخان، وسفيرة كوبا بالقاهرة تانيا أجيبار فرنانديز، وسفير أرمينيا في القاهرة كارين ليفون كريكوريان، وممثلون عن «الجمعية المصرية للكاريكاتير»، بالإضافة إلى عدد من الفنانين والشخصيات العامة.

بأبي المعرض في إطار المسابقة التي أطلقتها «الجمعية المصرية للكاريكاتير»، بالتعاون مع «متحف الكاريكاتير»، وموضوعها «فن البورتريه الكاريكاتيري لإحياء ذكرى الفنان الكبير الكسندر صاروخان». وقدم جمعة فرحات، رئيس «الجمعية المصرية للكاريكاتير»، في كلمته خلال افتتاح المعرض، كلمة عن صاروخان وصفه فيها بأنه «أحد أهم الفنانين، إن لم يكن الأهم في فن الكاريكاتير، خصوصاً في مصر والوطن العربي، وعلى الرغم من أنه أرمني الأصل، فإنه يعتبر فناناً مصرياً، تأثر بالثقافة المصرية حتى النخاع، وهو ما يظهر في أعماله المختلفة».

وقال مدير المسابقة فنان الكاريكاتير فوزي مرسي، وعضو مجلس إدارة «الجمعية المصرية للكاريكاتير»، لـ «الشرق الأوسط»، بمناسبة الاحتفال بمرور 120 عاماً على ميلاد صاروخان، فكرياً في الجمعية أن ننظم مسابقة دولية عن صاروخان، واقتراحنا الفكرة على «متحف الكاريكاتير» فرحب بالفكرة ودعم المسابقة بالجوائز. ولم تكن تتوقع أبداً حجم المشاركة المرتفعة من مختلف دول العالم، على الرغم من ضيق وقت المشاركة، حيث أعلننا عنها في بداية ديسمبر (كانون الأول) 2018، وكان آخر موعد لتسلم الأعمال يوم 1 يناير (كانون الثاني) 2019. ويضيف مرسي: «الأعمال كانت أكثر من رائعة، وصلت لنحو 250 عملاً من 180 فناناً من 45 دولة تلقيناها عبر البريد الإلكتروني، وأشرفت على المسابقة لجنة تحكيم مكونة من 5 فنانين من 4 دول مختلفة، هم: محمد عبلة (مصر)، وجانيت كويستانا (إندونيسيا)، وماركو دي أنجيليس (إيطاليا)، وجي بوسكو أنيفيدو (البرازيل)، وأدهم لطفي (مصر)».

وفاز رسام الكاريكاتير الكوبي يومينيس ديل تورو بالمركز الأول، فيما حصل 5 رسامين على جوائز شرفية، وهم: أحمد وحيد، ومروة إبراهيم، جيو بي، والبرتغالي أنطونيو سانتوس، فيما حصل الإندونيسي دجيكو سوسيلو جائزة لجنة التحكيم.

ويضيف مدير المسابقة: «هذه أول مسابقة دولية تنظمها الجمعية المصرية للكاريكاتير بالتعاون مع «متحف الكاريكاتير»، وكان من أروع ما حدث هو عملية البحث التي قام بها المشاركون عن صاروخان في أرشيفه للتعرف على أسلوبه وابتكاراته الفنية، حتى يتمكنوا من الرسم الإبداعي عنه، ومن أبرز ما توقفوا عنده في مشروع صاروخان كان شخصية «المصري أفندي» الشهيرة، لذلك فالمسابقة جعلت فنانين من مختلف الدول يتعرفون على واحد من أهم رواد فن الكاريكاتير، وأنتمنى أن تكون هناك مسابقات أخرى لمعظم رواد فن الكاريكاتير، لأن ذلك يساهم في نشر الفن والتعرف على فنون الكاريكاتير». ولفت الفنان فوزي مرسي إلى أنه تم اختيار 60 عملاً من 25 دولة لتعرض في معرض «صاروخان يعود من جديد».

تصاميم مختلفة يجمعها أحد أقوى المعالجات في العالم

«هاواي» تكشف عن سلسلة هواتفها «بي 30» في باريس



باريس، هشام الكوكة

أعلنت شركة «هاواي» عن سلسلة هواتف «بي 30» Huawei P30 في الحدث الذي عقده في باريس، أمس، وبات واضحاً من خلال تقديمها لمنتجاتها أن «هاواي» ماضية في الطريق نفسه التي رسمتها لنفسها منذ أعوام لتكون أحد اللاعبين الكبار في سوق الهواتف الذكية خصوصاً في قسم التصوير. أما بخصوص الأجهزة التي تم الإعلان عنها فكانت «بي P 30» «30» العادي و«بي 30 برو» الرائد. وتفاوتت مواصفات الأجهزة فيما بينها، ولكنها جميعها تأتي بمعالج نفسه «كيريون 980»، ويعد من أوائل معالجات 7 نانومتر ويدعم وحدتي معالجة عصبية (NPU) بجانب معالج رسومات (Mali - G76) ما يجعله أحد أقوى وأذكى المعالجات في السوق حالياً.

ريتشارد يو المدير التنفيذي بقسم المنتجات الاستهلاكية لشركة «هاواي» الصينية وتبدو في الخلفية صورة ضخمة لهاتف «بي 30» الذي الجديد (أ.ف.ب)



صور ذات تفاصيل دقيقة واللوان حية ووضوح مدهل. وعلى صعيد إمكانيات الكاميرا، دمجت هاواي فيهما إمكانيات تنافس الكاميرات المحترفة، مثل مجس الصورة المتحضر سوبر سبكتروم (HUAWEI SuperSpectrum)، والعدسة البصرية سوبر زوم (HUAWEI SuperZoom)، والكاميرا الجديدة التي تعمل بتقنية أشعة الليزر تحت الحمراء لقياس المسافة عن المشهد المطلوب تصويره، والتي تسمى تايم أوف فلايت (Time of Flight) أو اختصاراً «تي أو إف»، بالإضافة إلى تقنية متقدمة لتثبيت الصورة بصرياً وبالاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

ومن ناحية الأرقام، فإن الهاتف يأتي بكاميرا رباعية: الأولى بدقة 40 ميغابكسل وثنائية بدقة 20 ميغابكسل والثالثة بدقة 8 ميغابكسل وقادرة على التقريب الهجين لغاية 30x وكاميرا للعرل. في حين جاءت الكاميرا الأمامية بدقة 32 ميغابكسل وستدمج تقنية فتح القفل من خلال التعرف على الوجه الأيمن. وسيأتي الهاتف أيضاً بطارية ضخمة بسعة 4,200 مل أمبير - ساعة، ويحتوي على منفذ USB - C الداعم للشحن السريع، كما أن الهاتف سيدعم تقنية الشحن اللاسلكي السريع، كما سيأتي الهاتف محملاً بأحدث نظام تشغيل أندرويد (Android Pie 9.0) وبواجهة هاواي الخاصة EMUI 9 ويقدم مميزات غير مسبوقة لاستبدال مفاتيح السيارات والبيوت وحتى

بطاقات الدخول إلى المباني. ويدعم الهاتف الجديد تقنية OneHop التي تمكن المستخدم من مشاركة الملفات بصورة يدوم لأسبوعين، أما الثانية بقطر 42 مم وعمر بطارية يومين أسبوع. كما أعلنت هاواي أيضاً عن نظارة ذكية تستعمل في إجراء واستقبال المكالمات، كما يمكن تغيير إطارها على حسب ذوق المستخدم، بالإضافة إلى سماعات لاسلكية بتصميمين مختلفين.

«ناسا» تلغي مهام السير النسائية في الفضاء



رائدة الفضاء كريستينا كوخ عضو في بعثة الفضاء الدولية (إ.ف.ب)

حسابها في «تويتر» هذا الشهر قائلة، إن جسدها ازداد طولاً بواقع 2 سنتيمتر وقت إطلاق المركبة الفضائية.

وتشارك رائدة ماكلين الرجالي في بعثتين فضائيتين إلى المحطة الفضائية الدولية. أما أول رائدة فضائية من النساء، فكانت رائدة السوفياتية سفيتلانا سافيتسكايا، وكانت تبلغ من العمر 35 سنة وقت سفرها إلى الفضاء. وسافر أكثر من 500 شخص إلى الفضاء منذ ذلك الحين، لكن 11 في المائة منهم فقط كانوا من النساء، كما قالت وكالة «رويترز» الإخبارية. وكانت رائداتان كوخ وماكلين جزءاً من برنامج «ناسا» التدريبي لعام 2013، الذي كان نصف أعضائه من النساء. وصناعة السترات الفضائية من المهام الصعبة وذلك لأن الجاذبية المصغرة تجعل الجسد البشري يبدو أكثر طولاً. وكانت رائدة ماكلين قد عرّدت على

منه إلى النقص الواضح في السترات الفضائية. وعرفت رائدة ماكلين خلال أول رحلة فضائية تخرج فيها أن الجزء العلوي الصلب من السترة الفضائية، أي ما يعني القميص الأساس في السترة الفضائية، يناسبها تماماً. وقالت الوكالة: إن هذا الجزء من السترة الفضائية يمكن الانتهاء من تصنيعه بحلول يوم الجمعة المقبل، وعندما شاركت رائدة ماكلين في السير في الفضاء الأسبوع الماضي، كانت تعتبر رائدة رقم 13 من رواد الفضاء الإنساني التي تخرج في مثل هذه المهام، حسب وكالة «ناسا». وستكون كوخ رائدة رقم 14 على القائمة الممتدة. ومن المقرر مبدئياً بالنسبة إلى رائدة ماكلين أن تخرج في مهمتها الخاصة بتاريخ 8 أبريل (نيسان) المقبل.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

توقفت كافة خطط وكالة «ناسا» الفضائية الأميركية المتعلقة بمهام السير في الفضاء للنساء، وذلك في جزء منها، والسبب أن وكالة ناسا تملك سترات فضائية كافية تناسب رائدات الفضاء. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلنت وكالة «ناسا» عن مشاركة كريستينا كوخ وأن ماكلين في أول مهمة فضائية من مهمة للسير خارج محطة الفضاء الدولية من أجل تركيب بطاريات جديدة في المحطة. وفي الماضي، كان مثل تلك البعثات تضم رواداً للفضاء إما من الذكور أو من الإناث، لكن، في بيان صحفي صدر أول من أمس (الآنين)، قالت وكالة «ناسا» إن خططها قد تغيرت، ويرجع ذلك في جزء

اللوحه الفائزة بالمركز الأول للفنان يومينيس ديل تورو من كوبا



لوحة الفنان المصري أحمد وحيد حصلت على الجائزة الشرفية في المسابقة

جدير بالذكر أن الكسندر هاكوب صاروخان، هو أحد أشهر رواد الكاريكاتير المصري الحديث، ويعد أشهر أرمني عمل بالصحافة المصرية. وولد في أول أكتوبر (تشرين الأول) عام 1898 في بلدة أرادانوج أقصى شمال شرقي تركيا، التي كانت تقع ضمن مقاطعة باطوم، إحدى المناطق الإدارية في إقليم ما وراء القوقاز التابع للإمبراطورية الروسية، وكان صاروخان الابن الثالث لأب كان يعمل تاجراً للأقمشة.

حصل صاروخان على الجنسية المصرية، وعمل في عدة مجلات وجرائد مصرية، أبرزها مجلة «الصور»، ومجلة «روزاليوسف»، وجريدة «أخبار اليوم» التي ظل يرسم بها حتى وفاته في أول يناير عام 1977 تاركاً خلفه نحو عشرين ألف صورة كاريكاتيرية، وكتابين للكاريكاتير السياسي هما «العام السياسي 1938»، وصدر في القاهرة عام 1939، وكتاب «هذه الحرب» الذي صدر أيضاً بالقاهرة عام 1945، وهو يتناول الحرب العالمية الثانية بالكاريكاتير. كما أصدر مجلة «لا كارافان» باللغة الفرنسية.

«أكاديمية أحمد بن سلمان» تنظم دورات في التحرير الصحفي وصناعة الأفلام



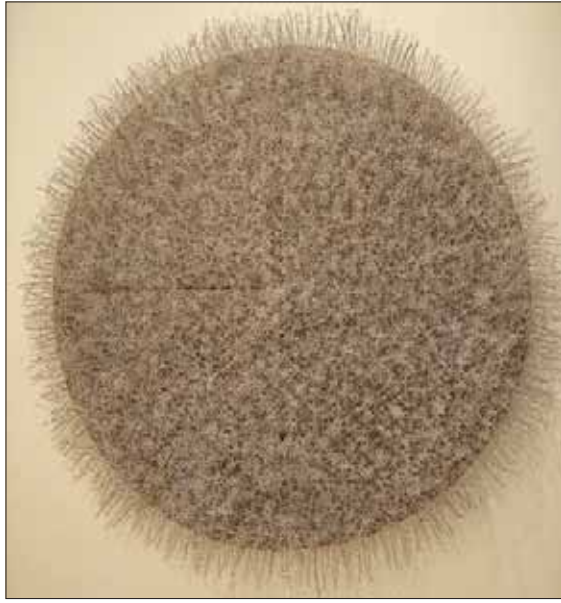
الرياض: «الشرق الأوسط»
وتشمل الدورات مهارات التحرير الصحفي، والمراسم والبروتوكول، والمتحدث الرسمي، وفن تصميم «الإنفو غرافيك»، ومهارات التصوير الفوتوغرافي، و«الافترافيك»، وصناعة الأفلام، وبرنامج اختصاصي التصميم «الغرافيكي» التأهيلي. ويتولى التدريب في هذه الدورات نخبة من المدربين المتخصصين في مجال العمل الإعلامي من فريق الأكاديمية المعتمد، مع تأكيد هيئة التدريب في الأكاديمية على تزويد المتدربين بالمهارات الإعلامية الأساسية التي يحتاجها كل من يعمل في حقل الإعلاني والاتصال وفق المعايير المهنية.

يقيم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» ضمن فعاليات «موسم الشرقية» 11 فناً سعودياً يستخدمون الفن وسيلةً للاستكشاف في معرض «زمكان»

ويقدّم الفنان مهند شونو أعمالاً تتناول علم اللاهوت والثقافة والأساطير المختلفة. وترتبط أعماله في ظاهرها بالفاهيم والأفكار والوسائط الفعالة، في محاولة لفهم النصوص والأنظمة البشرية التي نتجمع حولها. وتهدف أعمال عمر عبد الجواد، من خلال إرباك الأنماط التقليدية، إلى صناعة تأثير اجتماعي على السياق والمجتمع المحلي، كما تساهم أعماله في إطلاق الكثير من المهن الحرة لشباب الأعمال.

وتجمع أعمال سارة عبده بين الأضداد، سواء بين الجمال والقبح، أو الواقع والأحلام، أو الوعي والدواعي، وذلك بهدف التشكيك في الإرادة الحرة للإنسانية، سواء كنا أحراراً بلا قيود، أو محكومين بقدر لا مفر منه. ويوازي هذا الاهتمام اهتمام آخر باكتشاف الآليات التي تتشكل من خلالها هوياتنا.

وترتكز أعمال زهرة الغامدي على اكتشاف الذكرة والتاريخ عبر الهندسة المعمارية التقليدية في أسلوب البناء والمواد المستخدمة فيه. ويظهر عملها الخاص بموقعها مدى العملية الشاقة والدقيقة التي تجمع فيها جزئيات الأرض والطين والحجارة والجلد والماء. كما تستعين أعمالها بقرائنها المنسجبة، وتضاريسها القاحلة المحيطة بهذه المدينة النابضة بالحياة.



جانب من المروضات في معرض «زمكان» الذي يُفتتح غداً في متحف «إثراء» بالظهران

بترق معاصرة، عبر عدد كبير من الأساليب والوسائل كعروض الأداء، حيث تُظهر رمزية أعمالها معنى كبيراً لفنّها، وتجعلها أكثر من مجرد قطع فنية جميلة. وتطرح أعمال الفنانة مها سلوح أسئلة عن موطئها الأم والتغيرات الهائلة التي مرّت بها، منذ أن حولتها الثروة النفطية إلى طرات على المدينة في حدودها وقراها المنسجبة، وتضاريسها القاحلة المحيطة بهذه المدينة النابضة بالحياة.

فمن خلال كلماته وأعماله المهمة، يفتح العثمان أبواباً بإمكانات لا نهاية لها نحو فن ابتكاري وخطّ. فيما تتناول أعمال الفنان أحمد عنقاوي الحالة الإنسانية، مع موله القوية نحو الثقافة والتراث والبيئة، وذلك بسبب الخنوع والبيئية، والثقافة الغني في المنطقة الغربية الذي يتخذها إلهاماً له وطريقة لدمج ثلاثة عوالم مختلفة في قالب واحد، وهي الفن، والإسلام، والثقافة.

وتتميز أعمال أيمن زيداني بروحه الباحثة في تحطّي حدود المادة غير التقليدية عبر مجموعة من الوسائط والوسائل، بما في ذلك تقنيات البناء، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والرسم، والوسائط الرقمية. وتُعرف مشروعاته وأعماله بالتجريد وتحديات الظواهر التجريبية، حيث ترصد أعماله تنوع الأفكار المخزونة في التجريب والتكرار، التي غالباً ما تصوّر طبقات جديدة ضمن التقاليد والنصوص المقبولة.

فيما يعدّ عزيز جمال فناً متعدد التخصصات تركّز أعماله على فنيّ النحت والرسم، وتتطوّر ممارساته غالباً على مبادئ ظرفية، تنشأ فيها أعماله في كثير من الأحيان بطريقة مرتجلة تتماشى مع سياق اللحظة والمكان الذي تصورت فيه. ويرتكز عمل دانة عورتاني على الهندسة التقليدية والإنارة ذات الطراز الإسلامي واستخدامهما

الظهران: «الشرق الأوسط»

يقدم «مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي» (إثراء)، معرض الفن المعاصر «زمكان» الذي يهدف إلى توضيح مفهوم التكامل بين الزمان والمكان من خلال استضافة 11 فناً من السعودية يستخدمون الفن وسيلةً للاستكشاف، وذلك غداً الخميس في متحف «إثراء» المخصص للفن المعاصر. يأتي معرض «زمكان» ضمن فعاليات «موسم الشرقية 2019»، ويستمر إلى سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث يطرح المعرض أسئلة فيما هو المستقبل، وكيف أنّ الزمان والمكان يشكلان منظورهما الفردي الذي ينتج بدوره صوراً فريدة. كما يشير إلى الثقافة أو البيئة وأساليب الحياة التي تضمّ التحول من جميع الجوانب، على المستويين العالمي والمحلي.

ويستمرّ الفنّانون في استكشاف موضوعات مثل الهوية الشخصية والتقاليد والتراث والتجديد والحريّة، وما يُدعى بعلم «الميرولوجي»، وهو دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل، والفنان عبد الله العثمان يرى أنّ الفنّ شكل من أشكال خلاص الذات والتعبير عن النفس، إذ كتب قائلاً: «لا أرى أنّ الغاية من الفنّ محصورة في تناول قضية ما أو تطبيق حكمة معينة، بل أرى أنّ الفنّ إذا كانت الحياة ملازماً، فإنّ الفنّ خلاصي».

ضمن ورش عمل في عدد من المدن السعودية

«مسك للفنون» يستهدف تحفيز الإبداع بأساليب المدرسة الانطباعية



معهد «مسك للفنون» يواصل ورش عمله في الفنون التشكيلية والبصرية بعدد من المدن السعودية

أو الفحم، لتوضيح الملامح الأساسية للوجه، وإكمال الرسمة مع التدقيق على تأثير الضوء والظل، وتلوين الرسمة باستخدام ألوان الباستيل أو أقلام التلوين الخشبية أو التلوين بالفحم، والتركيز على الإسقاط النفسي على ملامح الوجه، بالإضافة إلى رسم ظلال البشرة وموضع اليد وبريق العينين.

وعلى مدى خمسة أيام، ولتتمكين المشاركين المتقنين للرسم من تطوير أساليبهم، وتشجيعهم على الإبداع، وتعميقهم بأساسيات رسم البورتريه وأسرارها، يتيح معهد «مسك للفنون» الفرصة للرسامين، بورش عمل يخضع المشاركون عبرها لعلم كيفية الرسم بطريقة الخطوط السريعة باستخدام قلم الرصاص

إذ تُنظّم ورش عمل أيضاً تهدف إلى اكتساب المعرفة الأساسية المكثفة في الرسم، يتعلم خلالها المبتدئون أساسيات الرسم، وكيفية استخدام ألوان الباستيل وقلم الرصاص والحبر في الرسم، والتعرف على تأثير نوع السطح (مثل الورق الناعم والخشن) على الشكل النهائي للرسم، وعلى الأنماط الجميلية والتأثيرات المترتبة للرسم.

إذ تُنظّم ورش عمل أيضاً تهدف إلى اكتساب المعرفة الأساسية المكثفة في الرسم، يتعلم خلالها المبتدئون أساسيات الرسم، وكيفية استخدام ألوان الباستيل وقلم الرصاص والحبر في الرسم، والتعرف على تأثير نوع السطح (مثل الورق الناعم والخشن) على الشكل النهائي للرسم، وعلى الأنماط الجميلية والتأثيرات المترتبة للرسم.

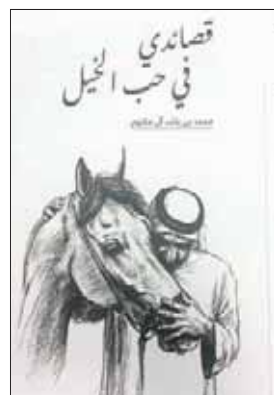
الرياض: «الشرق الأوسط»

يواصل معهد «مسك للفنون»، التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، ورش عمله في الفنون التشكيلية والبصرية في عدد من المدن السعودية، التي من المقرر اختتامها في 31 مارس (أذار) من الشهر الحالي. وخلال ورش العمل التي تستمر على مدى أربعة أيام، يخضع المضمون والمتخصصات لورش العمل لتعلم ثمانية أساليب للتلوين باستخدام الألوان المائية، والتلوين باستخدام ثلاثة أساليب على الأقل، وتلوين المثابجات، وفواصل الكتب، وتلوين الخلفية، وهالة السديم، واستخدام الشريط اللاصق كأطار للوحة، بالإضافة إلى استخدام الشمع في التلوين. وتهدف ورش العمل الخاصة بالأطفال إلى تحفيز الإبداع، وتعزيز الثقة بالنفس، والاحتراف بالتلوين باستخدام الألوان المائية، والعمل على الأنشطة المختلفة باستخدام الألوان المائية، وتعلم ثمانية أساليب مختلفة للتلوين باستخدام الألوان المائية. ويستهدف تعليم المشاركين في ورش العمل أهم الخطوات الإبداعية لرسم لوحة، وكيفية استخدام الطبقات، في حين تهدف الورشة إلى التعرف على أساليب رسامي عصر النهضة وفناني المدرسة الانطباعية. ولا يفتقر اهتمام معهد «مسك للفنون» عند الأطفال والكبار، بل يشمل حتى المبتدئين،

إطلاق كتاب «قصائد في حب الخيل» للشيخ محمد بن راشد في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

أطلق في دبي، أمس، كتاب «قصائد في حب الخيل» للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي جمع فيه القصائد التي نظمها، وعبر خلالها عن حبه للخيل، والقيم التي طالما ارتبطت بها، من نبل، ورمز للمنافسة من أجل الفوز، وتمسك بالصداقة، وقوة، وشجاعة، وإقدام. وجاء إطلاق الكتاب ضمن جلسة شعرية نظمها المكتب الإعلامي لحكومة دبي، شارك فيها كل من سارة الأميري، وزيرة دولة، والروائي والباحث الإماراتي سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية. وقالت منى المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، إن الكتاب يعكس مكانة الشيخ محمد بن راشد كقائد صاحب إنجازات عالية، جسدت أخلاق الفارس في رؤيته لمستقبل مسيرة التطوير في الدولة، ونهج العمل الذي أسسه، ليقدم للعالم نموذجاً فريداً للعمل الحكومي، كانت صياغته تصدر دولة الإمارات قوائم التنافسية العالمية في كثير من المجالات، مستندة إلى أن القصائد التي يشتملها الكتاب تظهر مدى شغفه بالخيل منذ مرحلة مبكرة في حياته، وتأثير تلك الرابطة في



غلاف «قصائد في حب الخيل» للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

مسيرته الحافلة بالإنجازات. وقالت المري لـ«الشرق الأوسط»، على هامش الجلسة، إن الفكرة جاءت لجمع قصائد الشيخ محمد بن راشد في حب الخيل في كتاب واحد باللغتين العربية والإنجليزية، وإصداره بالقرآن مع كاس دبي العالمية للخيل، التي تستضيف عدداً من المشاركين العالميين. وتضمن الكتاب 18 قصيدة في حب الخيل. ولقّت سارة الأميري مجموعة من القصائد التي تضمنها الكتاب، والتي ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، والتي زوّعت في ترجمتها نقل الصور والمخيلات الشعرية بصورة دقيقة، للتعبير بصدق عن مضمون القصائد. وتضمنت قصيدة «لم تر»، وقصيدة «الفوز والناموس»،

وقصيدة «عالم الخيل». وخلال الجلسة، تحدث سلطان العميمي عن مدى ارتباط الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالخيل، وهو الارتباط الذي يعود إلى مرحلة الطفولة؛ حيث نشأ في بيت محب للخيل، ليتحول هذا الحب على مر السنين إلى مكون مهم من مكونات ثقافته، مشيراً إلى أن اجتماع أخلاق الفارس بإبداع الشاعر أثمر القصائد المتميزة في الكتاب. والى العميمي قصائد مختارة من الكتاب، شملت قصيدتي «انتصار»، و«تحدي»، كما استعرض الكثير من الصور الشعرية التي أوردها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في القصائد المتميزة في الكتاب، ومنها «الليامة»، و«الم تر»، وسيط الكتاب الضوء، من خلال القصائد المتميزة فيه، طالما ارتبطت ببينة ومجتمع شبه الجزيرة العربية، والسمات المميزة لأهل الصحراء، من شجاعة ومروءة وكرم وشجاعة وإقدام، وغيرها من الصفات التي ارتبطت بالخيل وفارسها في الموروث الثقافي للمنطقة. وقد زوّعت في تصميم الكتاب الطيبة الإبداعية لحنوا، إذ تم تضمين أعمال 5 من الفنانين الإماراتيين، تناولت فكرة الخيل، وأبرزت ما تتعمق به من جمال وصفات، كانت محل حفاوة الشعراء والأدباء على مر العصور.

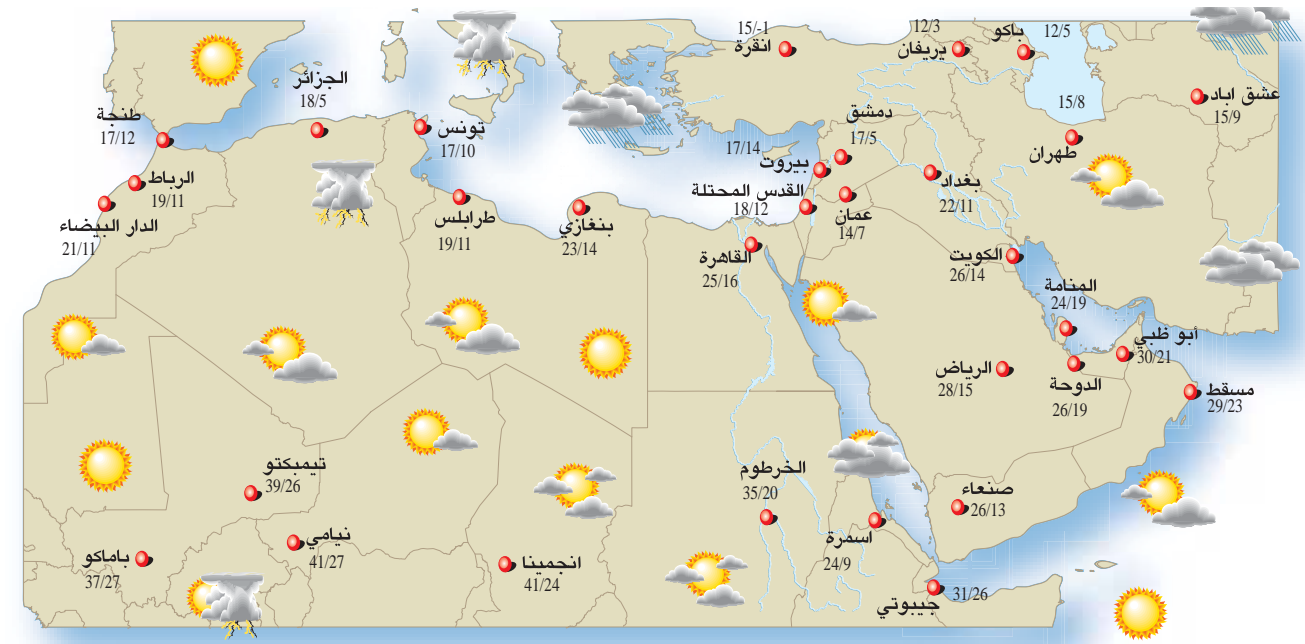
سودوكو

	7		8	6				
8				3				
3	6				1			
5		9						
		1		2				
8						5		
		8				4		
4	1	9		2		5	7	
						6		

الحل السابق

1	7	2	6	5	8	4	3	9
6	8	4	3	9	1	7	5	2
3	5	9	2	4	7	1	6	8
5	9	1	7	8	2	6	4	3
4	3	6	5	1	9	2	8	7
8	2	7	4	3	6	9	1	5
7	1	5	8	2	4	3	9	6
9	6	3	1	7	5	8	2	4
2	4	8	9	6	3	5	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يمتد الطقس الجاف عبر شرق الولايات المتحدة وكندا مع المرتفع الجوي السائد عبر أجواء المنطقة. وتتساقط الأمطار على أجزاء من فلوريدا، ويحرك الهواء الدافئ في اتجاه الشمال عبر السهول الوسطى والغرب الأوسط بينما يتحرك نظام العواصف إلى غرب والتلوج الجليدية على كاليفورنيا.

أوروبا

يسود الطقس الجاف بسبب المرتفع الجوي السائد عبر أجزاء كبيرة من غرب أوروبا من المملكة المتحدة وفرنسا وحتى إسبانيا والبرتغال. مع امتداد هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة من شرق ألمانيا وحتى بولندا بينما تتساقط الأمطار والثلوج بجزارة على أوكرانيا. وتهب العواصف وتتساقط الأمطار على جنوب إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة على أجواء الإمارات وغرب اليمن في حين يسود الطقس الجاف والمشمس على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية سيما شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الاضطرابات الجوية عبر المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة على أجواء لبنان وفلسطين وغرب سوريا وشمال العراق مع الأمطار الغزيرة التي تتحرك صوب غرب الأردن مع الطقس الجاف الذي يسود بقية أنحاء المنطقة سيما جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على مختلف الأماكن في شمال المغرب وحتى أواسط وشمال الجزائر وتونس. ومع تحرك السحب والغيوم على شمال ليبيا يسود الطقس الجاف والمشمس على الأجواء المصرية والسودانية.

بمناسبة اختيارها العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019

الشارقة تحتفل بـ «عام اللقب» بعرض «ألف ليلة وليلة: الفصل الأخير»

الشارقة، «الشرق الأوسط»

لمناسبة اختيارها «العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019»، تحتفل الشارقة بعام اللقب بعرض فني خيالي «ألف ليلة وليلة: الفصل الأخير»، وهو من إنتاج مسرح الجاز، خلال الفترة من 23 وحتى 27 من أبريل (نيسان) المقبل بمشاركة 537 خبيراً ومختصاً وفناناً عالمياً من 25

ساعة عمل. وسيقدم العرض مباشرة وبصورة حية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية. ويشمل العرض الذي يمتاز بأن ممثليه يرتدون أزياءً من حضارات عالمية عدة، تشكيلة متنوعة من الفنون يؤديها محترفون من مختلف أنحاء العالم، مثل التمثيل والعروض الراقصة، وركوب الخيل، والإلعاب البهلوانية، إلى جانب مقطوعات موسيقية تم تصميمها خصيصاً للعرض، تؤديها أوركسترا مكونة من 51 عازفاً من أرمينيا وسوريا والعراق ولبنان.

ويشتمل العرض الذي يمتاز بأبوابه أمام الجمهور من مختلف أنحاء العالم، بتصميمها خصيصاً للعرض، وهي عبارة عن مجموعة من أبرز الفنانين والكتاب الإماراتيين والعرب والأجانب. وبدأ التجهيز لعرض «ألف ليلة وليلة: الفصل الأخير» منذ قرابة عام كامل، وبساعات تدريبية وصلت إلى 500

وصربيا والجزائر وكندا ولبنان وأرمينيا والمملكة المتحدة. وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس لجنة حفل افتتاح الشارقة العاصمة العالمية للكتاب: «سيكون

العروض (ألف ليلة وليلة: الفصل الأخير) الحدث الفني الأكبر من نوعه على مستوى العالم والأول في تاريخ المنطقة سواء من حيث فكرته الفريدة أو عدد الأفراد والحدود المشاركة أو حجم الإنتاج الفني إلى جانب



بوستر العرض

أنواع الفنون المستخدمة فيه والتقنيات والمؤثرات الصوتية والبصرية». وتابع رئيس لجنة حفل افتتاح الشارقة العاصمة العالمية للكتاب: «يجسد الفصل الأخير التراث والتجربة



بكرة عريضة

سلام لكل أم بطل

بداية الأسبوع الماضي، لسبب لسبب أدريه، فاجأتني الذاكرة بكلمات «أم البطل» ولحنها الجامع للملأى الحزين في المستهل، ثم الساطع بإيمان كل أم يصوغ القلب منها بإجلال في وداع ابنها: «ابني حبيبي يا نور عيني، بيضروا بك المثل، كل الحبابي بتهنيني، طبعاً أنا أم البطل». لم ففقت ذاكرة خواتم العمر تلك الصفحة، تحديداً، من ذلك الدفتر؟ لسبب لسبب مناسبة يوم الاحتفاء بالأم، لم أكن مدركاً أنها سوف تمر خلال يومين أو ثلاثة. ثم إنها ليست أيام ذكرى حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، التي أهدت خلال معاركها الأم شريفة فاضل ولدها شهيداً لتحرير تراب مصر، واسترداد كرامة العرب، فصارت «أم البطل»، وكانت الأشودبة الرائعة. مع ذلك، لم أستطع مقاومة الاستماع لكلمات الشاعرة نبيلة قنديل، تسطع بصوت السيدة شريفة فاضل (فوقية محمود أحمد ندا)، حفيذة المخرج أحمد ندا، على وقع لحن الموسيقي الكبير علي إسماعيل، فاستمعت: «يا مصر ولدي الحر، اتربي وشيع من خيرك، اتقوى من عظمة شمسةك، اتعلم على إيد احرارك، اتسلح بإيمانك واسمك، شد الرحال، شق الرمال، هذ الجبال، عدى المحال، زرر العلم، طرح الأمل، وبقيت أنا، أم البطل».

نعم، مصر هي المخاطبة، إنما على الأرجح، لن يزعجها، أو شعبيها، أن يضع كل عربي وعربية اسم لدهما مكانها، وسوف يجد كل منهما أن الروح تحلق في فضاء «أم البطل»، وتسبح مع هدير أمواجها، كأنما الشهيد سيد بدر، نجل شريفة فاضل وزوجها السيد بدر، هو ابنهما أيضاً. كيف لا، والتأكيد أت يقول: «يا مصر ولدي الحر، العالم وصلت أخباره، وشجاعته وتحريره لأرضه، اتلموا إخوانه واعمامه، من كل بلد عربي، الكل قال، باسم الضلال ووقفة رجال». من كل بلد عربي؟ نعم، هل، إن، ثمة من يزعمهم أن التقى العرب كلهم على اتحاد كلمتهم، والوقوف «وقفة رجال» كأنهم «رجل واحد»؟ بكل تأكيد. الذين يؤرقهم هكذا موقف عربي أكثر من طرف، ولئن قيل منذ القدم إن «شر الملية ما يضحك»، فإن من طرف هذا الزمان أن الأطراف التي لن يرضيها ملحق تالقي العرب، هي ذاتها تخوض فيما بينها معارك كثيرة،

ليبس واضحاً على وجه البقين، أيها حقيقي، وأنها نذ للرماد في العين. خذ، مثلاً، حروب طهران - تل أبيب - واشنطن الكلاسيكية، وتامل في هجمات تركيا الإعلامية ضد إسرائيل، أو العكس، ثم انظر، كعربي، ما سوف تصعد، لا شيء إطلاقاً ينشئ أن ما بين هذه الأطراف من معارك يريد الخير للعرب تحديداً، بما في ذلك أي تسمى «العقوبات الاقتصادية»، التي ربما تقصم ظهور أبنائك بالفعل، لكنها ليست تطلال ظهر الحاكم في قفم وأركان حكمه. أمن عجب، إن، إذا تجاوزت طول التطاول على العرب في عقر ديارهم كل مدى؟ كافي أسمع صوت علي محمود طه يهتف ملتاعاً: «أخي جاوز المظالمون المدى»؟ ربما، لكن ترى لو أن مبدع «الجدول» عاش هذا الزمان، أي مدى كان سوف يرى ظلم غير العرب لأمة العرب يتجاوز؟ وهل العيب في زماننا أم هو فيما؟ دع الجواب للإمام الشافعي:

نَعْبِي زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا .. وَمَا لِمَ زَمَانَنَا عَيْبُ سَوَانَا وَنَهَجُ ذَا الزَّمَانِ يَغْيِرُ ذَنْبُ .. وَلَوْ نَقَى الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا وَأَيْسَ التَّنْبِي تَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ .. وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضَانَا أَلَمْ يَزَلْ عَجَبٌ نَفَرٌ مِنَ النَّاسِ يَفْرَعُ، كَمَا صَلِيلُ جِرْسٍ صُنْعٍ مِنْ نَحَاسٍ أَصِيلُ، إِنْ أَرْفَعُ صَوْتَانِ فِي أَنْ وَاحِدٍ يَطْلُبَانِ مَسْتَقِ بَاعْتِرَافِي، سِيَادَةَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَرْتَعَاتِ الْجَوْلَانِ، وَسِيَادَةَ كَرِيدَةَ عَلَى أَرْضِ شَرْقِ سُوْرِيَا، أَمْضِ صَمَادَةً هِي، أَمْ أَنْ الصَّادِقَاتِ لَا مَكَانَ لَهَا فِي سَاحَاتِ اللَّعْبِ السِّيَاسِيِّ، وَجِهَاتِ التَّلَاحِبِ بِصَمَاتِ السُّعُوبِ؟ لَيْسَ لِحَدِّ أَنْ يَقْلُضَ مِنْ أَمِيَّةِ دُورِ «قَوَاتِ سُوْرِيَا» التَّيْمِقْرَاطِيَّةِ، فِي دُورِ تَطْلِيْعِ «عَاشِ» مِنْ شَرْقِ سُوْرِيَا، وَلَا مِنْ حِجْمِ تَضْعِيَاتِ عُنَاصِرِهَا، لَكِنْ خَطَابَا نِظَامِ بِيْشَارِ الْأَسَدِ لَيْسَتْ مَبْرَرًا لِلدَّيْءِ فِي نُوْشِ جِسْمِ سُوْرِيَا وَتَقْلِيْعِ أَوْصَالِ بِلَدِ طَالِ زَمَنِ مَعَانَاتِهِ. بِالْقِيَاسِ ذَاتِهِ، بَوَسِعِ الرَّئِيسِ دُونَالِدِ تَرْمَبِ تَوْقِيْعِ مَا شَاءَ مِنْ مَرَاثِمِ الْإِعْتِرَافِ لِنَلِّ أَيْبِ بَسْلَطَتِهَا عَلَى الْجَوْلَانِ، إِنَّمَا لَنْ يَسْتَطِيْعَ أَيُّ طَرْفٍ مَنَعُ كَمْ أَلْ أَوْدَعَتْ تَرَابَ الْجَوْلَانِ، أَوْ أَيُّ أَرْضٍ عَرَبِيَّةٍ، جَسَدِ أَيْبِنَا أَنْ تَصْعَدَ بِبَايَازِنِ: «ابني حبيبي يا نور عيني، بيضروا بك المثل، كل الحبابي بتهنيني، طبعاً أنا أم البطل»

حقاً، سلاماً لكل أم بطل، في كل زمان وكل مكان.

مشكلات تقنية دفعت وزارة التعليم إلى وقف التجربة

فشل امتحانات «التابلت» يثير انتقادات واسعة في مصر

الأساسية على بعض الأجهزة واختلافها من أجهزة أخرى». وأوضح قائلنا: «نظام الامتحانات والتعليم الجديد من وجهة نظري بصفتي خبيراً تقنياً وولي أمر طالب في أولى ثانوي، رائع ويستحق التقدير، لكن تعيين فنيين وقيادات غير مؤهلة، في أماكن تقنية حساسة سبب الفشل». ولفت إلى «أن نظام الامتحانات الجديد يساهم في زيادة نسبة الفهم لدى الطالب ويقلل التلقين والحفظ، لكن ينقصه فقط الدقة والجودة، فمن الوارد جداً أن يتم تعليق نظم إلكترونية عليها ضغط مستخدم لعدة ساعات مثلما يحدث مع بعض المواقع الإلكترونية الخاصة، لكن ليس لمدة يومين». إلى ذلك، وصلت الأزمة إلى قبة البرلمان المصري، أول من أمس، إذ تقدم عدد من أعضاء مجلس النواب، ببيانات عاجلة وطلبات إحاطة للدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، للرد على فشل «امتحانات التابلت».

ودخلت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، على خط المواجهة حيث تقدم النائب البرلماني وعضو اللجنة مصطفى كمال الدين حسين، بطلب إحاطة، وقال في بيان أمس، إن «الجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، طالبت وزير التربية والتعليم، خلال حضوره إحدى اجتماعات اللجنة بضرورة التأكد من البنية الأساسية للمدارس وتوفر الإنترنت بشكل جيد ووصف حسين أزمة سقوط «السيستم» الخاص بالتابلت، «بالكارثة» التي يجب حلها بأسرع وقت ممكن، لضمان عدم تكرارها في امتحان نهاية العام الدراسي».

النظام الإلكتروني لن يبريد أداء الامتحان عليه إلكترونياً». وانطلق الامتحان الإلكتروني الأول، لطلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام جهاز «التابلت»، يوم الأحد الماضي، وقت واحد لا يمثل أي مشكلة، عكس ما أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم حيث تعددت أجهزة السيرفر الحديثة مع تزايد أعداد المستخدمين حتى لو كانوا بالملايين». وأضاف لذلك، قال محمد مصطفى، خبير نظم معلومات لـ«الشرق الأوسط»: «رغم قصر وزارة التربية والتعليم أداء الامتحان على أجهزة التابلت، فإن ابني قام بتبديده الامتحان على جهاز اللاب توب الخاص بي، بعد فشلنا في أداء الامتحان على جهاز التابلت لوجود عدة مشكلات «الفايبر»، لتوفير إنترنت فائق السرعة في المدارس، لكن التجربة أثبتت فشل جميع عناصر المنظومة وهو ما أدى إلى غضب أولياء الأمور والطلاب. من جهته، وصف أسامة مصطفى، خبير تكنولوجيا معلومات، ما حدث في أزمة امتحانات «التابلت»، بـ«الخطأ الفني والأمني»، وقال لـ«الشرق

الدكتور طارق شوقي، رد على تلك الانتقادات أمس، وقال في تصريحات تلفزيونية في برنامج «الحكاية» مع الإعلامي عمرو أديب، مساء أول من أمس، إن «تجربة نظام الثانوية المعدل مستمرة ولن تلغى»، مشيراً إلى أن النظام يسير كما كان مخططاً له تماماً، ولا علاقة لجهاز «التابلت» نهائياً بالتغيير. وأضاف شوقي، أن «جوهر تطوير نظام المرحلة الثانوية، هو تغيير طريقة التقييم، من خلال أسئلة جديدة تقيس المهارات، وليس الحفظ». وأكد أن الوزارة تبحث في كثير من الخطوات، منها: وضع محتوى دراسي مختلف على بنك المعرفة المصري، وتسليم جهاز «التابلت» لطلاب، وشريحة الإنترنت، لافتاً إلى أن «المعوقات التي شابت تجربة الامتحان الإلكتروني، كانت ضرورة لاختبار النظام الإلكتروني واختيار الحل الأمثل». ولفت شوقي، إلى أن «الوزارة لم تصر على استكمال التجربة مع الطلاب، بسبب التوتر الذي لاحظته لديهم، ولكنها تصر على إطلاع الطلاب على نظام الأسئلة الجديد، لذلك قررت استمرار إتاحة

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:06	06:22	12:28	03:53	06:33	08:03
المدينة المنورة	05:04	06:22	12:28	03:55	06:34	08:04
القدس	04:18	05:40	11:47	03:16	05:54	07:11
الرياض	04:36	05:54	12:00	03:27	06:06	07:36
القاهرة	04:28	05:55	12:02	03:31	06:09	07:27
الخرطوم	05:34	06:52	12:57	04:18	07:02	08:11
الرباط	05:03	06:27	12:34	04:03	06:42	08:01
تونس	04:51	06:18	12:26	03:55	06:34	07:56
الكويت	04:27	05:48	11:55	03:24	06:02	07:32
أنطاليا	05:06	06:23	12:30	03:56	06:35	08:05
المنامة	04:19	05:38	11:45	03:12	05:51	07:21
الدوحة	04:16	05:35	11:41	03:08	05:47	07:17
مسقط	04:49	06:07	12:13	03:39	06:18	07:48
بجروت	04:14	05:38	11:45	03:14	05:52	07:11
صنعاء	04:24	06:05	12:10	03:31	06:15	07:45
عمان	04:12	05:36	11:43	03:12	05:50	07:20
بغداد	04:39	06:02	12:11	03:38	06:17	07:35
استنبول	04:30	06:03	12:11	03:39	06:20	07:47
نيقوسيا	04:21	05:46	11:54	03:23	06:01	07:21
أنينا	04:55	06:24	12:32	04:01	06:40	08:04
لندن	04:01	05:56	12:08	03:29	06:19	08:07
باريس	04:59	06:47	12:58	04:22	07:08	08:50
نيس	04:51	06:29	12:38	04:05	06:47	08:19
روما	04:34	06:08	12:17	03:45	06:26	07:55
بروكسل	04:45	06:39	12:50	04:12	07:01	08:47
مدريد	05:41	07:13	01:22	04:50	07:30	08:57
جنيف	04:50	06:33	12:42	04:08	06:52	08:28
فيينا	04:05	05:51	12:02	03:26	06:12	07:52
برلين	04:04	05:52	12:13	03:34	06:25	08:16
فرانكفورت	04:24	06:14	12:25	03:48	06:36	08:19
استوكهولم	03:15	05:57	12:12	03:21	06:28	08:58
كوبنهاغن	03:55	06:04	12:17	03:35	06:30	08:31
امستردام	04:38	06:36	12:47	04:09	06:59	08:50
نيويورك	05:38	06:54	01:03	04:31	07:12	08:28
واشنطن	05:53	07:06	01:15	04:44	07:23	08:38
لوس أنجلوس	05:43	06:52	01:00	04:29	07:08	08:17

المهندس مثنى الغرابية، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالأردن، افتتح مندوباً عن رئيس الوزراء عمر الزراز، فعاليات الورشة العلمية حول الشراكة العالمية في استكشاف الفضاء والابتكار بمشاركة أكثر من 100 خبير ومختص بعلوم واستكشاف الفضاء. وقال الغرابية: «بجهود مؤسسة ولي العهد قام مجموعة من الطلاب الأردنيين بتصميم وإطلاق أول قمر صناعي أردني من نمط الأقمار المعبأة»، مؤكداً أن إبداع الشباب الأردني ليس له حدود، ويحتاج منا جميعاً إلى الدعم لتمكينهم من الانطلاق بأفكارهم وإبداعهم نحو الخلافة.

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، افتتح فعاليات المعرض الثلاثي للفنانين التشكيليين جبار الغضبان، سعيد رضي، وعباس يوسف، والذي أقيم تحت رعاية الوزير بـ«فضاء فولك للفنون» بمنطقة السهلة. وخلال جولة قام بها الوزير في أرجاء المعرض أعرب عن إعجابهِ بما يضمه من أعمال فنية وتشكيلية رائعة، تعكس المستوى المتميز الذي وصل إليه الفنان البحريني، وقدرته على صياغة أعمال فنية تجمع بين رقي المضمون وروح الانطلاق في التعبير عن الإحساس الإنساني.

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، افتتح فعاليات المعرض الثلاثي للفنانين التشكيليين جبار الغضبان، سعيد رضي، وعباس يوسف، والذي أقيم تحت رعاية الوزير بـ«فضاء فولك للفنون» بمنطقة السهلة. وخلال جولة قام بها الوزير في أرجاء المعرض أعرب عن إعجابهِ بما يضمه من أعمال فنية وتشكيلية رائعة، تعكس المستوى المتميز الذي وصل إليه الفنان البحريني، وقدرته على صياغة أعمال فنية تجمع بين رقي المضمون وروح الانطلاق في التعبير عن الإحساس الإنساني.

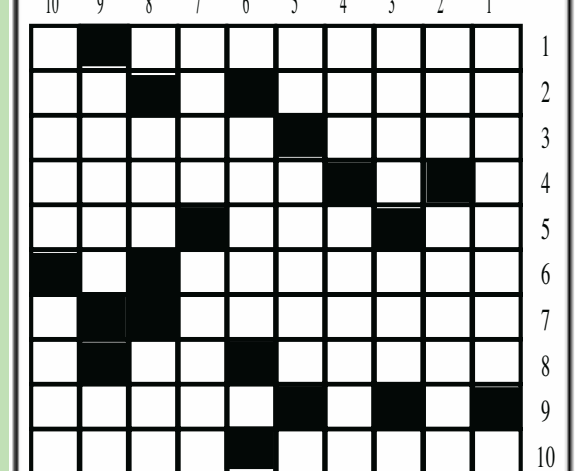
فاروق حسني في المرحلة المقبلة. • برونو فوشيه، السفير الفرنسي في بيروت، استقبله وزير الدولة اللبنانية لتكنولوجيا المعلومات والاستثمار، عادل أفوني، في مكتبه في الوزارة، ويبحثا سبل التعاون بين لبنان وفرنسا في مجال اقتصاد المعرفة. وشرح أفوني خلال اللقاء رؤية الوزارة نحو تفعيل اقتصاد المعرفة في لبنان،

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، افتتح فعاليات المعرض الثلاثي للفنانين التشكيليين جبار الغضبان، سعيد رضي، وعباس يوسف، والذي أقيم تحت رعاية الوزير بـ«فضاء فولك للفنون» بمنطقة السهلة. وخلال جولة قام بها الوزير في أرجاء المعرض أعرب عن إعجابهِ بما يضمه من أعمال فنية وتشكيلية رائعة، تعكس المستوى المتميز الذي وصل إليه الفنان البحريني، وقدرته على صياغة أعمال فنية تجمع بين رقي المضمون وروح الانطلاق في التعبير عن الإحساس الإنساني.

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، افتتح فعاليات المعرض الثلاثي للفنانين التشكيليين جبار الغضبان، سعيد رضي، وعباس يوسف، والذي أقيم تحت رعاية الوزير بـ«فضاء فولك للفنون» بمنطقة السهلة. وخلال جولة قام بها الوزير في أرجاء المعرض أعرب عن إعجابهِ بما يضمه من أعمال فنية وتشكيلية رائعة، تعكس المستوى المتميز الذي وصل إليه الفنان البحريني، وقدرته على صياغة أعمال فنية تجمع بين رقي المضمون وروح الانطلاق في التعبير عن الإحساس الإنساني.

محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، افتتح فعاليات المعرض الثلاثي للفنانين التشكيليين جبار الغضبان، سعيد رضي، وعباس يوسف، والذي أقيم تحت رعاية الوزير بـ«فضاء فولك للفنون» بمنطقة السهلة. وخلال جولة قام بها الوزير في أرجاء المعرض أعرب عن إعجابهِ بما يضمه من أعمال فنية وتشكيلية رائعة، تعكس المستوى المتميز الذي وصل إليه الفنان البحريني، وقدرته على صياغة أعمال فنية تجمع بين رقي المضمون وروح الانطلاق في التعبير عن الإحساس الإنساني.

كلمات متقاطعة



- عاصفة بحرية «معكوسة» - في الغم
- حاكم احرق روما «معكوسة»
- عملة عربية «معكوسة» - عقائد وميل
- عث - بلاد مزق «معكوسة»
- مدينة فلسطينية - للتمني «معكوسة»
- جمع نسامة - صوت الامم «معكوسة»
- نجح - ضد حرب
- من دول البلقان
- مملكة اسبوية
- حديقة مفررة - من الأطراف
- منظار
- ممر تحت الارض - القوية «معكوسة»



- مثل مصري لراجل
- مصيبة - حبس الحرب
- بوليف - منزل
- كائن من نار - سلسلة جبال في أوروبا «معكوسة»



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

تركيا والرجولان... حفلة مزاييدة

ثمة مثل عربي شهير قديم ذكرته كتب الأدب والأمثال، ومنها كتاب «مَجْعَمُ الْأَمْثَالِ» للمبدئي، يقول: «أوسعتهم سبأ وأودوا بالآبل. يروى بصيغ مماثلة، مثل: أوسعتهم شتماً وراحواً بالآبل. وقد استعاره الشعراء، وتردد في نثر العرب وشعرهم، منذ الأزل حتى اليوم. وحسب شرح السراج، فهو نتاج قصة حصلت في الجاهلية قبل الإسلام، سردها يطول هنا ويخرج عن سياق الحديث وسباقه، قال الشاعر:

وصرت كراعي الآبل حين تقسمتُ

فأؤدى بها غيري وأوسعتهم سبأ
من أجمل شروحات المثل التي تروق ما جاء عند الثعالبي في «التمثيل والمحاضرة» عن هذا المثل بضرب: «لن ينكا فيه عدوه، ولا يكون له منه إلا الوعد». أما العالم والراوي أبو عبيد، فقال: «ومن أمثالهم المشهورة قولهم: أوسعتهم سبأ وأودوا بالآبل، أي: ليس على عدوك منك ضرر أكثر من الوعد بلا حقيقة»!

تذكرت ما قاله هؤلاء الأعلام وأنا أطلع هذه البطولات المجانية والعنتريات الجوفاء من القاصين على زمام الأمر التركي بخصوص قرار الرئيس الأميركي قريبا الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان «المحلل».

نقلت وكالة «الأناضول» التركية، وهي المنبر المفضل للعنتريات الإردوغانية، عن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو هذه الغضبنة المضربة، أو العصمئيلة المحدثه، حيث قال: «حتى الاتحاد الأوروبي أدان قرار البيت الأبيض، وذلك في الوقت الذي فصلت فيه بعض البلدان العربية الخائفة من إسرائيل والولايات المتحدة عدم توجيه أي انتقادات لترمب».

وذكر أن تركيا - وليست أي دولة عربية - أصبحت أول دولة ردت على قرار ترمب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. طبعاً، وأضح المقصود من هذه الغمزات والهزرات واللمزات التركية؛ يعني من سيكون قصده غير مصر والسعودية والإمارات والبحرين؟

وكل هذه الدول مواقفها المدنية والرافضة للقرار الأميركي بشأن الجولان معلنة، فهل يريد الباشا التركي شيئاً آخر؟ لبتة يجهر بهذا الشيء الآخر حتى يكون، مع رئيسه الأدب الأريب اللبيب، مصدر الإهام وقذوة صالحة للعرب المغضوب عليهم، تركيا.

حيث شرح لنا حدود الغضبنة العصمئيلة، فكفانا شر التاول، هو أكد جاويش أوغلو البيان المبين، فقال إن «تركيا ستقوم بالانحياز في المحافل كافة، بما في ذلك الأمم المتحدة، ضد قرار ترمب المعلق بالجولان».

جميل... وهل تستعمل الدول العربية، المهزومة المغمورة من قوم إردوغان، إلا هذا بالضبط، وربما أحسن منه وأنفع؟ يعني لن يرسل إردوغان الجنود الإنكشارية وعناصر الجندرية لتحرير الجولان من المحتلين؛ سيغضب كلابياً، ويحتج دبلوماسياً، ويزار إعلامياً. بارك الله فيه، وليذهب الإسرائيلي بابل الجولان.



الممثلة الأميركية ماندلي مور تتلقى نجمة عليها اسمها في مشى هوليوود الشهير (إبأ)



سمير عطالله

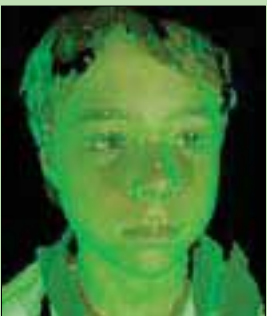
صحافة الأمم

ذهب الزميل سمير صنبر من الصحافة إلى الأمم المتحدة، حيث تقاعد بمرتبة أمين عام مساعد، أي أحد وزراء الحكومة الدولية وأمينها العام. ومن يدخل الصحافة مرة، كمن يشرب من ينبوع العنشاقي في روما، لا يستطيع الخروج من منعتها. وقد وضع عن تجربته السياسية والمهنية مع الأمناء العامين، مؤلفات كثيرة كان طابعها سياسياً بالدرجة الأولى. وما هو يعود الآن إلى تلك التجربة من الوجه الآخر، الوجه الميسط والمكتشف في تعاطي السياسات الكبرى مع كمان الضعف الإنساني. كتابه الجديد «عالم من ورق» (الدار العربية للعلوم، ناشرون) مجموعة من لطائف الحياة التي مرّت به حول العالم. ولعل أفضل عرض صحافي بين مؤلفاته هو اختيار نموذج من الفصول القصيرة التي نُقِرتُ كما كُتبت، بسرعة العربية الذكية. النموذج الآتي عنوانه: «الضربة القاضية»:

«في أواخر عام 2001 نشرت الصحف العالمية بعض الصور التاريخية في العالم الرياضي، وفي مقدمتها بطل الملاكمة محمد علي (كاسيوس) كلاي، ينظر شزراً إلى البطل المهزوم سوني ليستون بعد أن طرحة على أرض الحلبة. لقد حضرت تلك المباراة ولكنني لم أشاهد ما حدث. فقد دعانا رئيسنا الجديد في الأمم المتحدة، السنغالي الفرنسي غبريال ماري داربوسيه بعد أن حصل على تذاكر خاصة لحضور المباراة التاريخية في نيويورك التي كنت وصلت إليها منذ أشهر فقط. فقد كان أسلوبه وقد تعين أميناً عاماً مساعداً عن منطقة أفريقيا أن يدير العمل بنفسه الفريق الواحد المتجانس. ولذلك اقترح أن نتوجه كلنا معاً من المكتب مباشرة إلى صالة العرض في راديو سيتي.

انطلق هتاف المشجعين من الطرفين مع بدء الصراع والتلويح بالقفازات. كان ليستون يقف في وسط الحلبة ينتظر الفرصة السانحة، بينما كلاي يقفّز (ويطير كالفراشة لكي يعصص النحلة)، كما كان يفأخر. اشتد الحماس وتوترت الأجواء ورحت أبحت عن سبجارة، عندما وجدتها في جيبي، رأيت الجميع يقف بذهول مفاجئ. فقد انتصر محمد علي بالضربة القاضية، بينما كنت قد أحنيت رأسي لإخراج الولاة. ومن يومها توقفت عن التدخين. وتحت عنوان «المهنة لا الوجهة»، يكتب عن أهم النصائح للصحافيين: «النصيحة المهمة التي تلقيتها عندما ذهبت للعمل في جنيف لبضعة أشهر، أتت من المسؤول عن الإذاعة العربية هناك، الذي أصبح فيما بعد من وجهاء الجالية العربية في المقر الدولي والأوروبي. قال لي - وكانني ابنه - ألا أقع في إغراء الوجهة كما حدث معه. كان السرفاء والدبلوماسيون العرب القادمون إلى جنيف، يخطبون وده للتعرف أكثر على المدينة ولإعطاء أحاديث إذاعية، تؤكد للمسؤولين في البلد الأم سعيهم الحديث لنشر الموقف المطلوب. أغرقوه بالدعوات وحفلات التكرم، فاستطاب واستراح ولم يعد هناك ما يحفزهم للانطلاق في عمله المهني إلى منصب أبعد أو أرفع. أضف أنه بعد فترة سنوات اكتشف أن أكثر من فرصة عملية قد فاتته وهو مستريح في القاعة رقم 9».

تطبيق مجاني يكشف أمراض الأطفال عبر وجوههم



تحليل لوجه أحد الأطفال

المشروع في عام 2016 مع نهاية شهادة الدكتوراه الخاصة به، كبرنامج بسيط لمساعدة الموظفين في أحد المستشفيات المحلية على التقاط صور ثلاثية الأبعاد لوجوه المرضى، وبداه بالتعاون مع علماء الوراثة الإكلينيكيين لاكتشاف بعض الأمراض الوراثية من تحليل الوجه ثلاثي الأبعاد، ثم توسعت الفكرة لتشمل قائمة أوسع من الأمراض.

ويضيف: «أحد المخرجات التي توفرها تقنية كلينيفاس (Cliniface) هي قياسات للوجه في شكل نص سهل القراءة يمكن استخدامه من قبل الأطباء والباحثين الآخرين، ومخرج آخر عبارة عن تقرير بي دي إف (PDF) عن وجه المريض يتضمن أبعاد القياس مع صورة ثلاثية الأبعاد». وعن الأمراض التي يمكن أن تساعد التقنية في كشفها،

كامنة في مرحلة الطفولة، وهذه الأداة مفيدة في الكشف عن التشخيص وتعين على التدخل الطبي السريع». ولا تخفي هذه الأداة عن مهارة الطبيب المتخصص في التشخيص، لكن مخرجاتها التحليلية يمكن أن تساعد على استخراج مزيد من المعلومات، بشكل أكثر كفاءة وادق وأكثر موثوقية، كما يؤكد بالمر.

بشكل خاص للمرضى الأصغر سناً، حيث يمكن اكتشاف الحالات المرضية من خلال اختلافات دقيقة في تطوير ملامح الوجه». وتأخذ هذه التقنية قياسات دقيقة للغاية من صورة ثلاثية الأبعاد للوجه وتحللها في فوان للمساعدة على اكتشاف المشكلات الطبية الكامنة. ويضيف بالمر: «نماء الوجه بشكل ما، قد يحدث بطريقة ناتجة عن حالة مرضية نادرة

الإلكتروني للجامعة، أول من أسس، فإن الموقع يتيح تطبيقاً جانبياً يمكن للأطباء تنزيله لاستخدام تلك التقنية للمساعدة في تشخيص حالات مرضية استناداً إلى شكل الوجه ونموه. ويقود د. ريتشارد بالمر، الباحث الرئيسي بالمشروع في تصريح لـ «التشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: «شكل الوجه ونموه مرآة لصحة الشخص، وهذه التكنولوجيا مناسبة

القاهرة: حازم بدر أعلنت جامعة كيرتين الأسترالية عن إطلاق موقع إلكتروني لمشروع كلينيفاس (Cliniface)، الذي يقوده باحثو الجامعة، ويهدف إلى استخدام صور ثلاثية الأبعاد لوجوه الأطفال، للكشف عن ملامح دقيقة ترتبط ببعض الأمراض النادرة. ووفق تقرير نشره الموقع

أكثر من نصف الأوروبيين متخوفون من حلول الروبوتات محلهم

واشنطن، جاكب يشوف * العلاقات الرقمية بدلاً من العلاقات بين البشر نتيجة ازدياد الانغماس في عالم الإنترنت. وكان أكثر الأمور غرابة تقضيل ربع المشاركين الآلات الذكية على السياسيين. وقال ديبغو روبيو الندير، التنفيذي للمركز: «إن التفكير السائد، الذي ربما يرتبط بزيادة انعدام الثقة لدى المواطنين بالحكومات والسياسيين، يطرح تساؤلات حول النموذج الأوروبي للديمقراطية الممثلة»، أي التي ينتخب فيها النواب. وتعود نتائج الاستطلاع أيضاً للقلق الكبير حول التغييرات الحاصلة بفضل التطورات التكنولوجية المعاصرة؛ إذ أبدى أكثر من نصف المشاركين مخاوفهم من حلول الروبوتات محلهم، بينما قال 70 في المائة منهم: «تستفيد التقنية الجديدة من الابتكارات الجديدة غير الخاضعة للإشراف التي تؤدي إلى أضرار على المجتمع أكثر من الفوائد. كما عبروا عن قلقهم من أن تحل

أم مهووسة بـ «هاري بوتر» تدخل «غينيس»



تذكارات خاصة بمغامرات هاري بوتر

خيالية في سلسلة من ثمانية كتب للكاتبة البريطانية (ج. ك. ر. رولنج) التي تحكي حكاية الصبي الساحر هاري بوتر، منذ اكتشافه حقيقة كونه ساحراً، حتى بلوغه سن السابعة عشرة، فتكتشف ماضيه وعلاقاته السحرية وسعيه للقضاء على سيد الظلام لورد فولدمورت، وترافق سلسلة الكتب سلسلة من ثمانية أفلام تحمل عناوين الكتب نفسها.

في عام 2001، بعد أربع سنوات من نشرها، حسب ما ذكرته «سكاي نيوز». يذكر أن سلسلة هاري بوتر حققت نجاحاً هائلاً منذ صدور الجزء الأول منها «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» في 26 يونيو (حزيران) 1998، وترجمت إلى معظم لغات العالم الحية ومنها العربية.

مغامرات هاري بوتر خلال 18 عاماً. وتشمل المجموعة القطع المفضلة لدى فيكتوريا وهي المطاية بالذهب للفر الواشي من اليابان. وتقول السيدة ماكلين إن هاجسها مع هاري بوتر والحوش الرائعة بدأ عندما كانت في الحادية والعشرين، عندما قرأت الكتاب الأول من سلسلة «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»

لندن: «التشرق الأوسط» حطمت امرأة بريطانية مهووسة بجمع أكبر مجموعة من التذكارات الخاصة بمغامرات هاري بوتر في عالم السحر الرقم القياسي لموسوعة «غينيس» العالمية. وكانت فيكتوريا ماكلين، أم لثلاثة أطفال من منطقة في جنوب ويلز، قد قالت إنها قامت بجمع 3,686 قطعة من

فك لغز مقتل أديبة مصرية بمنزلها في دلتا النيل

القاهرة: «التشرق الأوسط» تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من حل لغز مقتل الأديبة نيفسة قنديل، أرملة الشاعر الراحل محمد عفيفي طر، أمس، بإلقاء القبض على المتهم بقتل السيدة التي عُثر عليها مكدلة الدين غارقة في دمايتها داخل منزلها بإحدى قرى محافظة المنوفية (دلتا النيل) قبل عدة أيام. وأعلنت مديرية أمن المنوفية، أمس، تفاصيل الحادث، وقالت إن «المتهم يعمل نجاراً، وكان يمر بضائقة مالية، فقرر سرقة منزل الأديبة الراحلة لعلمه بانها تقيم بمفردها بعد وفاة زوجها»، ونقلت عن المتهم قوله إنه «استغل خبرته كنجار في فتح باب المنزل لسرقته». وأضافت أنه «خلال قيامه بالسرقه، استغلقت الأديبة الراحلة، فباغتها بضربها باله حادة على رأسها خشية اقتضاح امره، لتلقى مصرعها على الفور»، مشيراً إلى أنه «قام بعد تاركه من وفاة الأديبة بوضع الجثة على مقعد كانت تعتاد الجلوس عليه في صالة المنزل». وأفاد بيان مديرية الأمن بأن «المتهم، البالغ من العمر 34 عاماً، سرق من المنزل 4 آلاف جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,3 جنيه مصري)، وفر هارباً». وكان جيران للأديبة القتيلة